

الملحن الشاعر: **حسين أبو بكر المحضار**

دار جـــابـــر

إبتسامات العشاق

الملحن الشاعر

حسين ابو بكر المحضار

دار جابر
صنعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدّمــــــة

بين يدي القارىء الديوان الثاني من أشعار أغاني الشاعر الشعبي الكبير والملحّن الموهوب الذائع الصيت حسين بن أبي بكر المحضار.

منذ ما يقرب من خمسة عشر عاماً صدر للمحضار ديوانه الأول وسمّاه (دموع العشاق) وقد طبع عدة مرّات، واليوم ينشر المحضار ديوانه الثاني وقد سمّاه (ابتسامات العشاق) ولكل من التسميتين دلالة، لأنّ العشاق منذ الأزل ما فتئوا ممزقين بين الدمع والابتسام، وسيظل هكذا حالهم إلى ما شاء الله. والمحضار بهذه التسميّة الثنائيّة لديوانه قد لخص ثنائية مسيرة الحياة، فهي مسيرة نصر أو هزيمة، مسيرة نجاح أو فشل، مسيرة سعادة أو شقاء إلى آخره.

وفي الخمسة عُشر عاماً التي انقضت على صدور ديوانه الأول، اكتسب المحضار المزيد من المعرفة بالناس والأيام، ونمت لديه أحوال بيئته تبلوراً، فجعله كل ذلك ينظر نظرة الفاحص الحصيف إلى أحوال زمانه ووسطه في هذه البقعة الصغيرة من العالم العربي الكبير. وذلك ما نراه متجلياً في أشعار أغانيه، وإنّا لنرى تجاربه واضحة بصورة أو بأخرى في أشعار أغانيه.

إنّ لأشعار أغاني المحضار، من ناحية الشكل، طابعين مميّزين هما الجناس المقبول من جهة، ورد العجز على الصدر من ناحية أخرى. وهو لا يتكلّف هذا الضرب من الشعر وإنّما يأتيه من عفو الخاطر وبذلك يزداد شعره رونقاً وبهاء.

والمادة الأساسيّة في بناء أشعار أغانيه لا تتجاوز عنده كلمات معدودات منها البعاد والوصال والعذاب والسعادة والشقاء والعشق والمحبّة والهوى والغيرة والشوق والحيرة والهجر والجفاء والوعد والعهد والود والغدر والعذّال والخصوم والأعداء والحسّاد والسَّهَن والشجن والجمال والصدق، إضافة إلى بعض معالم بيئته الطبيعية من نبات وحيوان وبحر وبر وجواهر ومعادن. ولا تكاد تخلو أغنية من أغانيه من واحدة أو أكثر من كلمات قاموسه الصغير أو من مشتقّات تلك الكلمات وأدواتها الوسيطة اللازمة لانشاء كيان شعر الأغنية الروحي والمادي. وهو ينظم دائماً بلغة عامة الشعب وهو بها جد خبير.

والمحضار رجل مسالم وأن جنوحه للمسالمة ليرجع إلى طبيعة روحه الفلسفية فهو يرى أن مراد النفوس أحقر من أن نتعادى فيه أو نتفانى لذلك اختط لنفسه مجرى في الحياة سمّاه «مجرى سفينة نوح» وهو شديد الاحساس بأحوال زمانه ويشير إليها في كثير من الرفق وبعد النظر. وفوق ذلك فهو ذوّاقة في صياغة أشعاره فلا تجد فيها ما يخدش الحياء أو يجور على التقاليد المتعارف عليها، ولا ما تقز

السامع أو ينبو عنه الطبع السليم فهو يراعي في نظمه الشعور العام لأنه يلّحن ويقرض الشعر لكافة فئات الشعب حكاما ومحكومين، نساء ورجالا، صغارا وكبارا، ومن أجل ذلك فهو لا يلمز ولا يجرح بما تضيق به الصدور لأن ديدنه النظر إلى كل قضية من أكثر من زاوية، وهو بهذا الأسلوب في النظم قد جعل نفسه في مركز أقرب إلى الانصاف وأبعد عن الأجحاف.

والشعر عند المحضار «كيمياء» سواء من ناحية الشكل أو الموضوع. فالعبر والكلمات والأمثال والاصطلاحات التي يستعملها المحضار ويتناولها تناول الخبير بصناعته وبمواد وأدوات تلك الصناعة، تخرج من بين أصابعه قطعاً صقيلة من الألماس بألوانها المختلفة وبتبلورها ولمعانها اللذين يخلبان القلوب والأحاسيس. وهنا يكمن الخلق والابداع وحسن التناول ومزج المادة بالروح في كافة أشعاره وأغانيه.

والمحضار في نظري ظاهرة فنّية تستحق الدراسة والتعمق فيها. ظاهرة لا يجود بها الزمان إلاّ في فترات متباعدة. والزمان لو أنه قد جاد بها فإنها تتطلب بيئة صالحة لموهبتها لتصقل ولتنمو وتترعرع ثم تأتي أكلها ضعفين.

ولو أن المحضار وجد في غير «الشّحر» لما كان له، كما اعتقد، من المكانة في الشعر والغناء ما هو شهير بها الآن.

ففي الوقت الذي كان فيه المحضار في سن مبكرة من حياته الفنيّة كانت «الشّحر» وضواحيها الحضرية والبدوية مرتعاً خصباً للشعر والغناء والأسمار والرقص الشعبي، وكان العيش بها سهلاً وبسيطا خالياً من التعقيد الأجوف الذي أغرق الحضارمة فيه أنفسهم بكثرة اقتناء الكماليات والمستهلكات الأخرى. وكانت «الشّحر» واحباطها مجالاً واسعاً لبواعث الفتنة والغواية لذوي القلوب الشابّة المتفتحة على بواعث الحسن والجمال وكان قلب المحضار أحد تلك القلوب وما زال. هناك وجدت موهبة المحضار تربتها الصالحة فكان لها ما كان.

وإذا ما تساءلنا نحن عن المصادر التي تأثر بها المحضار في «الشّحر» خلال رحلته الفنيّة، وعن علاقاته بأهل الفن في بيئته فإننا لن نقول أحسن مما قاله هو عن نفسه.

ـ لقد قال المحضار عن نفسه بصورة غير مباشرة :ـ

حسبي الاشارة في العبارة نا على التعداد ما آقدْر
يكفيك تسأل عن خباره كلّ من كانوا به أخبرْ
ما تختف الأنوار والأقمار ليلة خمستعشر
واللول هو والماس ظاهر ما تخالطه الصهاديد [1]

. . . .

اللّيش حبّو الناس شعره، ليه قالوا إنّه اشعر
ممّن سبق قبله، لأنه ما تبجّح أو تقعّر
جنب الكلام السهل حط وسط الكلام السهل سكّر
وبعد ما رق وانطعم وزّعه في كلّ البراريد [2]

. . . .

من روح ثغر الشحر جابه ما فتح ديوان عنتر
من مدرسة معلاق من قاموس بن حيمد وقشمر
من صوت سعد، الزين، من سوّاد من نغمة مقمّر
من شيخ محفوظ العطيشي من قصد مرتع أبو زيد

. . . .

من محرث الحرّاث ذي هو من صلاة الصبح بكّر
من هوري البحّار والصنبوق لأجحّب وكوّر
من همّة العامل إذا شدّا المشدّه أو تعصّر
من ناس عاشوا في ضنك وتنكدّوا في العيش تنكيد

. . . .

هاذي مصادر باحسن والشعب ما أعظمه مصدر
والشاعر الشعبي يحصّل فيه مطلوبة وأكثر
ومن خلاف الشعر يقدر يجمع الحبّ المطّير
ويفتح الأبواب بالاقليد ذي ماله حناديد [3]

---

[1] الصهاديد : مفردها صهدود وهي الأوصال الصغيرة المتناثرة من الاناء الزجاجي المكسور.

[2] البراريد : مفردها برّاد وهو إناء صيني يوزعون منه شراب الشاي.

[3] حناديد : مفرها حندودة وهي أضراس الاقليد الخشبي.

هذه المقطوعات، وأخرى سوف نفردها في صفحة قادمة، ألقاها المحضار في الحفل التذكاري الذي أقامته مساء يوم السبت ١٩٧٧/١٢/٢٤ دائرة الفكر والاعلام للمديرية الشرقية (الشحر) بمحافظة حضرموت، بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاة الشاعر عبدالله ابن محمد باحسن الشحري. ومنذ أن طرقت هذه الأبيات مسامعي في ذلك الحفل أدركت للتو أن المحضار لا يعني بها الشاعر باحسن إنما كان يتحدث عن نفسه. . . .

ونحن قد عاصرنا الشاعر باحسن ونعرف مصادر شعره كما نعرف الذين يدورون في فلكه الفنّي من شعراء وملحنين ومغنّين وموسيقيين. كان باحسن شاعراً مرموقاً لاشك في ذلك، وشهرته في نظرنا كما قد قلت في الكلمة التى ألقيتها في حفل الذكرى الخمسينية لوفاته، ترجع إلى شجاعته وخروجه وتمرده على المتزمتين من أبناء عصره من أهل الشحر الذين كانوا يزدرون الغناء والموسيقى.

كان باحسن أديباً واسع الاطلاع ومؤرخاً وفقيهاً. وإذا أردت أن تعرف سعة إطلاع الرجل فارجع إلى قصيدته التى قالها في السابع من شهر شعبان ١٣١٨هـ والتى مطلعها:

عرفنا لما فيك معنى الصّحاح بشاهد ما قاله الجوهري وهويعني بالجوهري هنا أبا نصر اسماعيل بن حماد الجوهري القضاعي اليمني (ت ٣٩٣هـ) صاحب قاموس (الصّحاح) وغيره من المؤلفات.

أما مصادر المعرفة الفنية التى نسبها المحضار إلى باحسن في الأبيات التى ذكرناها فلم تكن من باحسن ولا إليه في شيء.

إن الشاعر باحسن لم تكن له أية علاقة بأحمد معلاق ولا بسالم بن حيمد ولا بسعيد قشمر ولا بمحفوظ العطيشي ولا بمرتع باجليدة المكنّى أبا زيد. هؤلاء شعراء شعبيون في ميادين متباينة من أغراض الشعر وأساليبه. كما أن باحسن لم تكن له صلة بسعد عوض حيمد مغنى رقصة الشبواني ولا بعبدالله سوّاد مغّنى وشاعر رقصة (الساحلي) ولا بمبارك مقمّر مغنّى الأسمار الشعبية.

لقد تلقى باحسن جانباً من تعليمه في رباط «الحبشي» بـ«سيؤن» واطلّع على ديوان عنترة العبسي وغيره من دواوين الحماسة والغزل والتصوف كما نرى ذلك واضحاً في ما خلّفه لنا من أشعار.

ولكن المحضار هو الذي عاصر بعض هؤلاء الشعراء والمغنين وسمع منهم وتأثر بهم. والمحضار هو الذي احتك بالفئات العمّالية، كما اندمج في كافة فئات الشعب. والمحضار على جانب حسن من الاطلاع في الأدب والتاريخ وصنوف المعارف الأخرى، رغم قوله أنه لم يفتح يوماً ديوان عنتر، وأن أشعاره لتنم عن مطالعاته الفكرية إضافة إلى إطلاعه الواسع على أحوال بيئته وشخصياتها من حضر وبادية.

ثم أن بقية الأوصاف التى أسبغها المحضار على الشاعر باحسن تنطبق بحذافيرها على المحضار نفسه، وقد كان الشاعر باحسن قميناً بالبعض اليسير منها. والمحضار ليس بدعاً في الاتيان بمثل هذا الوصف المعكوس، فهناك شعراء مشاهير نظموا المديح في اناس، وكانت أقوالهم تنطبق على

الشعراء أنفسهم لأعلى الممدوحين.

لقد وضح المحضار إلى الآن وفي مدة قصيرة نسبياً، أكثر من مئتي لحن من أعذب الألحان اليمنية وألطفها على الروح. ولكل لحن من ألحانه شخصية متكاملة متميزة سواء كان ذلك اللحن عاطفياً أو وطنياً أو غير ذلك.

وإذا ما طلب أحد منا أن نحدد موهبة المحضار الأولى وهل هو شاعراً أولاً أم أنه ملحن أولاً وشاعر ثانياً، ترددنا في الحكم عليه، ولربما قلنا على سبيل الحكم غير المبرم أن المحضار ملّحن في المقام الأول، وشاعر في المقام الثاني، لأن لألحانه الفضل الأول في ذيوع أشعاره بين الناس، ولولا تلكم الألحان لما عرف الناس من أشعاره إلا النزر اليسير وفي نطاق محدود، لكن المحضار بحكم المهارة في صنعته الشعرية المتقنة يجعل لحنه وشعره في حالة تنافس مستمر من حيث التأثير على النفوس، فلا تدري أكان اللحن هو المفضّل أم أن الشعر كان الأجدر بالأفضليّة. يقول لـ الكاتب الدرامي الفرنسي بياري بومارشيه (١٧٣٢ - ١٧٩٩م) - (أن اللحن يخفي عيوب الشعر الركيك، فإذا كان لديك شعر سخيف قله ملحّناً). هذا الكلام ينطبق على كثير من الشعر الغنائي مع الأسف. لكن أشعار المحضار الغنائية لها مذاقها الخاص بعيدة عن اللحن. ولقد حاولت أن أختار قصيدة غنائية للمحضار، ففتحت دفتر مجموعة قصائده، بعد أن كنت قد أطبقته فوقع بصري عفواً على القصيدة التالية التي لم أسمع لحنا إلى الآن يقول:

الصبر لا جاوز حدوده قتل	قل لي صبر إن رمت قتلي
ما حد صبر مثلي ولاحد حمل	في بحر حبك مثل حملي
يا فاتني قل لي	هل عاد شي في الحبل لفات
يكفي إذا حصّلت منك مظل	في قصر عالي بانظلّ
ولاسمر لا الشهر شوّع وهل	بعيد عن أهلك وأهلي
شمِلك مع شملي	بايجتمع من بعد اشتات
فكري وعقلي في هواك انشغل	وأصبحت بين الناس شغلي
والعظم دقّيته من أجلك وصل	وانته قطعت اليوم وصلي
في عشقتك مبلي	والعشق ما هو بالدعايات
خابت محبّة آخرتها فشل	من أجلها سيّبت فشلي
والحب بلوى يا حسين القبل	عذب أمم قبلك وقبلي
والليش متعلّي	شف عاد للأيام نكسات

هل هذا النظم اللطيف بحاجة إلى لحن يروجّه أو يجعله مؤثراً على أفئدة المبتلين بالعشق؟ أجل إنه يفتقر إلى لحن شأنه شأن كل شعر رصين يقال ولكنه شعر له استقلالية في التأثير برشاقة كلماته

وحلاوة عبارته وتراسل معانيه وخفّة وقعه على القلوب وبما فيه من صدق عاطفة . . . إنه مطارحة غرامية قائمة بذاتها يتمنى كل ذي قلب جريح أن يطارح محبوبه الغرام بها ليخفف من تباريحه . . .
قل هذا النظم ملحّنا أو ألقه على آذان السامعين نثراً ولسوف تكون في الحالتين بالغاً غايتك القصوى في المفتحة الغرامية أو في اللوم أو في العتاب أو حتى في مجرد المعابثة الاخوانية . ذلك هو المحضار في أبسط حالته قولاً .

لقد حباه الله قدرة فائقة على العطاء السخي الضخم في فنون القول والألحان . فهو يؤلف اللحن ثم يضع كلماته المناسبة التي تعبّر عن مكنون ضميره إنه يناجي نفسه أولاً فنجد نحن في مناجاته الذاتيّة أصداء طبيعية من حفيف الأشجار وغناء الأطيار وزمجرة الرياح وهدير الأمواج ووميض البرق وقصف الرعد وسبط المطر وهبوب النسيم . ثم إننا واجدون في أحاسيسه المتفتحة على آفاق محيطة البيئي صفاء نفسه واستجابتها لدواعي الرقة والجمال والصدق .

والمحضار الآن في عنفوان شبابه الفنّي ، وليس هناك من يدانيه في منطقتنا أو حتى يتطلع إلى الاقتراب من شأوه البعيد في التلحين والشعر الشعبي الغنائي . وهو لا يجهل موهبته ومقدرته وتفرده ، كما لا يجهل أنه مجدّد في ألحانه وفي أشعاره ، ولذلك قال عن نفسه حين وصف الشاعر باحسن :

. . . .

وبقى على عادته ملقى للغناء والشعر منبر
يترددون الناس عاداره وهو كالبحر يزغر
في (اللحن) هو والشعر يبدي ما يشاء للناس ويعيد

. . . .

في المدح ينظم والغزل والحب كم من عقد جوهر
بوصف في القد الرشيق الحلو، في الزند المدّور
وفي الخدود الحمر، في سبط الشعر، في الطرف الحور
في كل خصاله في الغواني الفاتنات الخرّد الغيد

ثم يعقد المحضار مقارنة بين نفسه وبين الآخرين الذين يلحنون وينظمون القول على نهج ألحانه وشعره ويقول :

. . . .

من [illegible] عن دربه وقف إما رجع [illegible] نعثر
و[illegible] [illegible] بني مبناه يا إمّا قصر [illegible] [illegible]
[illegible] سبب في بندنا قد مت وجهه [illegible]

هل ينم هذا القول عن غرور؟

كلاّ . . ولكنّها الثقة بالنفس ومعرفة آماد عطائها وطاقتها وهي التى انطقت المحضار بهذا الشعر البديع الصادق. إن الثقة بالنفس لتؤلدها الكفاءة العالية والاقتدار الفذ.

× × × × × ×

لقد كان بعض الملحنين وشعراء الأغاني الكبار منهم والصغار يجعلون من فنّهم بضاعة للاتجار، ولاعيب في ذلك . . لكن المحضار لا يتكسب لا بألحانه ولا بأشعاره فهو غني بنفسه الأبيّة عن مثل تلك المكاسب، وهو قانع بميسور عيشه وقد تقلّب بين ألفاقه والكفاف ردحاً من الزمن. وهو لا يبخل بعطائه الفني على الفنانين الذين يقصدون داره في الشحر طالبين منه الجديد والجديد من انتاجه دون أن يطالبهم بجزاء أو شكور. وهو كبير القلب يحتمل دون تذمر أولئك الذين يذيعون ألحانه وقصائده دون أن يذكروا اسمه، ويحتمل أولئك المغنين الذين يعبثون بألحانه ويحرفون عن جهل كلماتها، كما يحتمل أولئك الناشرين الذين لا يكلّفون أنفسهم عناء تصحيح طباعة قصائده التى يتّجرون بها في الأسواق ويكسبون منها المكاسب الكبيرة بل أنهم يدسّون في ديوانه قصائد لم يقلها . .

رسالة المحضار في فنه أنه يلحّن وينظم الأشعار فيزيح عن كاهل نفسه متاعب الحياة أو يسلّي نفسه بالاشادة بمباهج الحياة، وما فتى متقلباً بين هذين الطرفين المتناهيين: المتاعب والمباهج: ولعل نصيبه من المتاعب أكثر وهذا قدره.

كيف ومتى يغشاه (الهاجس) ولماذا؟

تلك أسئلة ربما استعصى الرد عليها على الملحنين والشعراء أنفسهم، لذلك نسمع المحضار يقول:

النوب أنا واعرف قراصي	والجبح والمجنا
صبّ العسل من اختصاصي	ما باك تسألنا
والنوب لاكملت قراصه	يحن في وسط جبحه الخاص

لذلك قلنا أنه لا يستطيع إلاّ أن يشدو كالكروان وذلك هو كل همّه. فإذا ما داهمه الهاجس واكتملت لديه عناصر اللحن شفعه بالكلمات وأطلقه في هذا الوجود كائناً حياً يبث السعادة أو الشجن في صفوف الجماهير، كل جماهير العالم العربي.

إننا في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية، وفي خارج حدود هذا الشطر الجنوبي من اليمن، نذهب في تفسير كلمات أغانيه وفي استنباط الأغراض منها كل مذهب، ونؤوّلها تبعاً لانفعالاتنا وما كانت عليه حالاتنا النفسيّة، ونأخذ منها (شواهد الحال) لحاجات في أنفسنا، أو ننفّس بها عن موجدة نجدها عن أمور تعتمل في صدورنا، فنتمثل بها على قدر قرائحنا وفهومنا، ثم نتجادل حولها فنقبّل ما

قاله المحضار تفسيراً وتأويلاً .

وليس من عادة المحضار أن يذكر لأحد لماذا قال هذه القصيدة أو تلك ، حتى أنني أحياناً أرى فيه صورة لعبدالله ابن المعتز العبّاسي الذي كان يقول عن شعره كلما حاول المتسائلون فك الغامض منه :

إن ذا الشعر فيه ضيق نطاق	ليس كل الكلام ما شاء قالا
يكتفي فيه باخفى من الوحي	ويحتال قائلوه احتيالا

والمحضار يدرك مدى اختصامنا حول شعره ومغزاه ، فيلقى أحياناً بيننا قذيفة تجعلنا نتطاير هنا وهناك من قوّة دويّها ، مع أن المعنى المراد في نفسه لا يعدو أن يكون قريباً جداً . إنه قد يكون عيناً نجلاء ، أو قواماً رشيقاً ، أو خطوة مائسة يدوس بها الجميل على قلوب الولهانين المعذّبين ، أو نكراناً من صديق ، أو هجراً من حبيب ، أو مجرد ضيق من حالة نفسيّة خاصّة به . مثال ذلك قوله :

يا حامل الأثقال	خففها شوى ذا حمل ما ينشال
عاده نجد قدّامك حسر وجبال	يا مصعب مناله
أبكي على الأطلال	اذكر واعتبر وش حوّل الأحوال
وصحابي مضوا بعد الجفا ما طال	كلّين بعد حاله
هل عادني عالبال	أو قدني وبس في طاقة الاهمال
لا أخبار تبلغني ولا ارسال	وش جد الرسالة
قلبي لهم ميّال	وعيوني عليهم دمعها سيّال
لا والله مهما قالوا العذّال	ما صغى للمقالة
متى متى ينجال	هذا الغيم وتحط فوقنا الأسبال
نتلاقى محل ما تلتقي الأوعال	وأشبال الغزالة

يفسّر سامعو هذه القصيدة ، وغيرها من قصائده ، أغراضها كلّ على حسب هواه . والمحضار يعجب من تفسير هؤلاء وتأويل أولئك ، وبما أنه لا يريد أن يفسد على ذوي التفسير والتأويل لذة الاستكشاف والتجوال بين أسطر ما قاله ، فإنه يتركهم وشأنهم يزعمون ويغرقون في المزاعم والظنون .

إنه لمن الطبيعي أن يختصم الناس حول تفسير أغراض شاعر من قصيدة قالها وأن يحموها على غير محملها ، فالافهام ليست متماثلة في ردود فعلها لما تسمعه أو تعيه . ولكن الخطر هو أن يؤول البعض كلام الشاعر بغرض الاساءة إليه أو الوقيعة به ، كما قد فعل البعض بالمتنبي في مجلس سيف الدولة الحمداني . وعلى أي حال فإن الشاعر ، في حالة الاختلاف حول قوله ، لهو المرجع الذي يعتد به ، فإذا فسّر كلامه اسكت كل متقول عليه .

لقد استوقفتني في هذه المجموعة من أشعار أغاني المحضار قصيدته الدراميّة الرائعة التى مطلعها:
(محيتك من سطور ا مذكرة قلبي)

وإنها لقصيدة نعرض أمامنا صوراً وجدانيّة افلاطونيّة بين شخصيتي عاشق ومعشوق، إلا أن شخصية العاشق فيها أقل قوة، وذلك شيء طبيعي.

وفي هذه القصيدة العديد من الصور المتحركة التى لا يستطيع إلاّ الكلمة المعبّرة المتينة أن تبرزها أمامنا بكل وضوح. والقصيدة في نظري من الأدب الرفيع، ولا أحسب أنني قرأت مثلها في أي شعر شعبي عربي وقفت عليه. والقصيدة أيضاً تنبىء عن مواقف إنسانية لا يستطيع أن يضعها لنا إلاّ عاشق متمرّس أوقفته تجاربه الغرامية مثل هذه المواقف.

يستهل المحضار القصيدة مخاطباً معشوقه في شيء من السلو المصطنع قائلاً:ـ

محيتك من سطور امذكرة قلبي محيتك من رسوماتي الجميلة
ولا أدري فيمن عاد الحب لك مخبي مكاني أذكرك في كل ليلة
مكاني كلّما شفتك معدّى بدون اشعور أشّر لك بيدي
أو بابتسامة

إن الانبهار بمشاهدة جمال المحبوب وإن الهيبة التى يكنها له المحضار في قلبه لهما اللذان يحدثان فيه تلك الحركات العضلية، إن صح هذا التعبير، التى تجعله بعقله الباطن يؤشر للمحب بيده أو يبتسم له على الرغم من اصطناع عدم الاهتمام به.

وعبارة المحضار (ولا أدري فيك عاد الحب لك مخبى) تقودنا إلى الاعتقاد بأن الحب ضربة قضاء وقدر لا يملك المرؤ الاعتصام منها حتى وإن غالط نفسه بأنه قد محا المحبوب من سطور مذكرة قلبه. فقد كان له الحب كامنا للمحضار بسهامه الفتاكة، ولم يدر المحضار إلاّ وقد رشقه الاله العابث بسهم لم يخطء فؤاده.

ثم يذهب المحضار معللا ذلك القضاء والقدر الذي حل بساحته ويقول في استسلام لا ينكر:

كأنك قستي في الحب من ربي ونا مالي من المقسوم ميله
كأنك قد عرفت السر من حبي ولك قد بان يا خلّي دليله
وترجمت الهوى وفهمت قصدي ولا تبغى تصرّح به وتبدي
خوف الملامة

من خصائص الشعر الشعبي أنه لا يحفل بقواعد اللغة العربية الفصحى ولكن لا مناص لنا هنا من القول بأن المحضار استعمل لفظة (كأنّ) في المقطوعة التى استشهدت بها لتحل محل لفظة

(لأنّ) . . إنـه يتحـدث لا على سبيـل الظن ولكنـه إنما يتحدث على سبيل التحقق والكاف في لفظة (كأنّ) ليس حرف تشبيـه كما يقـول النحـاة، ولكنـه كلمة للتعليل، حسب قول الأصوليين، مستقلة بذاتها، في حين إن كلمة (أنّ) هي أداة تعبير أخرى أريد بها التحقيق مثله مثل من يقول: لأنك قد ترجمت الهـوى وفهمت قصـدي، ولأنـك قد بان دليـل حبي لك، فإنـك لا تريـد أن تصـرّح بذلك القصـد بينـك وبين نفسـك، ومـاذا أفعل أنا وأنت قسمتي في الحب من ربي، تلك القسمة التى لا خيرة لي في قبولها، وكل ذلك راجع إلى أنك قد عرفت السر من حبي.

ثم يعرض المحضار ببراعة فائقة هذه الصورة أمامنا إذ يقول:

تخالسـني النظـر من طرفـك الحـربي ... وتـصـرعـني بذاك الـلّحـظ غيـلـه
وتـلقـاني عمـد وتمـر عادربـي ... وتـتـمـنـى إلـى وصـلي وسـيـلـه
ولـكـنـك نكـف، لا قدك سدى ... ظهـرت الـعـنـف وظـهـرت الـتحـدّي
ورفعـــت هامـــه

جميلة جداً هنا جملة (تخالسني النظر)، ونحن وغيرنا ندرك معنى هذه المخالسة ولعلنا قد جربناها ونجـربهـا في اشتهـاء حينـما نرنـو، بالرغم منا، إلى وجه جذّاب ساحر. ولكن المحضار يقولها في مقام الشكوى الجادّة وقد تفطّر قلبه من جرّاء تلك المخالسة.

وهل قد صحّ لدى المحضار أن محبوبه تعمّد أن يلقاه بالمرور على دربه، وأنه يتحيّن المحبوب، لما أزوّر عن المحضـار بإظهـار النكف والعنف والتحـدّي والـترفّـع حتى عن الحـديث إلى المحضـار. فالحـال، حال المحضـار، لا يخرج عن وضـع من وضعين، فإما أنه «يستادى ـ بالعروش جبال» على حد التعبير الشعبي، وأما أن محبوبه يلعب معه لعبة القط والفار. ولو أنه قد صح ما يزعمه المحضار لما طلب النجدة من محبوبه مع علمه أنه ذو صلف وغرور يقول محضارنا الصريع مخاطباً معشوقه:

تكـلّم واظـهـر المـسـتـور بالـعـربي ... لسـانـك ليـه بالـكـلـمـة ثقـيـلـة؟
تكـلّم لا تقـع في عشـقـتـك عصـبـي ... ودع عنّـك شيـاطـين الـقـبـيـلـة
بغـو قلبـك من الـقـسـوة يصـدّي ... بغـو الأحـقـاد بين الـنـاس تمـدي
عامـــا فعامـــا

فالمحضار لم يعد قادراً على التحكم لا في لسانه ولا في جنانه. إنه يريد أن يتحدث إليه المحبوب (بالعربي) أي بالكلام الذي لا لبس فيه ولا غموض، مع أنه يعلم تأبّى المحبوب وربما عدم اهتمامه به. وفي حالة من اليأس يحاول المحضار أن يرد أسباب تأبّى المحبوب وترفعّه واستخفافه به إلى إناس آخرين وصفهم بشياطين القبيلة الذين يرومون من عذلهم كذا وكذا، لا إلى المحبوب نفسه، فأصبح كالطّابخين الذين وصفهم الحريري صاحب المقامات بقوله:

وقـادريـن إذا ما ساء طبـخـهـم أو قصّـروا فيـه قالـوا الـذّنب للحطب [1]

وبعـد أن ألقى المحضـار اللوم على الحطب، ولم يفـده ذلـك اللوم، لملم أطراف ما بقي لديه من شجاعة وتحدّث حديث المستخذي أمام ذلك الفاتن العنيد معللاً النفس بالنّجاح وقال:

متـى بانـلـتـقـي في الجـانـب الـغـربي وإلاّ عامـقـد أو في مسيـله
أنـا وأنـت وبس والـكأس والمطـبـي وبـعض أنـغـام منظـومـة جميـلة
ونـتـشـاكـى بما عنـدك وعـنـدي ونـسـرح في الخـلاء زنـدك بزنـدي
ونعـــود لامــــه

(نعـود لامـه) أي نصبح على وفاق تام. لكن المعشوق الجامح ظلّ صامتاً. ولسنا ندري هل كان صمته حياء أم أن صمته كان زهداً في المحضار ومطارحته الغراميّة. ولكن المحضار يبدو أنه كان يعتقد أن المعشوق مصاب بما يسمونه «خفر العذاري»، ولذلك فهو يحاول بأسلوب آخر تبديد حواجز هذا الصمت بشرح ما كان يرومه من لقياء معشوقه. وفي هذا المجال يشير المحضار إلى الجو الذي سوف يسود لقاء المصالحة والتشاكي، ويتحدث عما سوف يقدمّه في التهيؤ لذلك الجو العاطفي.. أجل إنه سيقدّم الكأس واللحم الشواء واللحن العذب. والمحضار هنا كما ترى يعد أن يجود بالموجود ولا قدرة له على أكثر من ذلك ومع ذلك فقد برز المحضار لنا أكثر كرماً وأوسع أريحيّة من عمر الخيّام الذي كان يرى أن عذوبة الشكوى إلى المحب لا تتم إلاّ في إطار الخمر والأنغام فقط.

رائـــــع؟؟ ولكن ماذا كانت النتيجة أيها العاشق المعذّب؟

هنا يلوذ المحضار هو الأخر بالصمت المطبق..........

- هل فاز ببغيتـــه؟
- لا نـــــدري....
- هل فشل في محاولته؟
- لا ندري أيضـــا...

إنه يريد منا أن نظن خيراً ولا نسأل عن بقية الخبر.

والحقيقـة أن لهذا البـتر في روايـة الحـدث مذاقـاً لدى بعض المتهلفين على سماع حكايات الغرام سواء كانت حكايات واقعية أو وهمية. إنهم يستمرئون مثل هذا الحرمان من معرفة الخاتمة. لقد تعمّد المحضـار هذا البـتر في الـروايّة، وإنها لطريقة قديمة في سواء الأخبار إليها بعض المسرحيات والأفلام السينمائية الحديثة وإجادتها كما أجاد المحضار في روايته.

---

١ - قادرين: أرباب قدور الطبخ

لماذا لم يجاملنا المحضار، نحن البسطاء الذين نتعلق برواية أقاصيصه، وينبئنا بها قد كان، سالكاً على أقل تقدير طريق الشاعر عبدالله باحسن حينما قال:

واجتمعنا على ما، كان ماشي مفنّد | لابعدّه ولا حساب

سامحك الله يا المحضار. .

لكننا لسنا من الذين يستطيع المحضار أن يزيحهم بسهولة من مواقع السماع أو المشاهدة لذلك فإننا نجد تبيان خاتمة تلك المطارحة الغرامية في قصيدة أخرى.

في أبيات تلك القصيدة نشاهد بوضوح أن المحضار قد قنع من الغنيمة بالاياب، بيد أنه يسبّب فشله ويرده إلى أحوال قاهرة خارجة عن طاقته. إنه هنا يورد تعليلاً لطيفاً لفشله تسوده روح الفكاهة، ألم نقل أنه يبتسم دائما في وجه الشدائد؟ والقصيدة خفيفة على القلب تريح القارىء من التوتر الذي تحدثه فيه القصيدة الأولى. يقول المحضار:

كل ما تفاهمنا وبا نلتقي | حطّوا العواذل في طريق اللقاء شخره
ما دريت أنا أو أنت كان الشقي | أو كلّنا في الحب حاطت بنا القدره
أنت الطمع قاتلك والغرّه | ، وأنا مراعى الود والعشره
والقطع فينا والعواذل يضحكون

تعال من ذا النهر بانستقي | نهر المحبة منه تكفيك لو قطره
دائم وهو ما زال صافي نقي | نفوس فوقه يوردن في الهوى حرّة
ما يقبل أهل التيه والبطره | وأهل الطمع خد منهم عبره
حط الطمع أهله وبكّاهم شنون

روّح ونا رزقي على خالقي | لا ما كفوك إلا ربعه لوّ لك عشره
لا تظن إنك فوق با ترتقي | ذلاّ عيال ابليس سقفوا لك الحفرة
يا كم وقع لك منهم زرّه | تخرج عيونك منها حمره
يا السّين يا حافظ على ذيك العيون

إن فيك شي معروف عاده بقي | اذكره قد تنفعك يا صاحبي الذكرى
وقل لشمس الوصل هيّا اشرقي | لما متى نا وياك بانسير في الغدره
وإن غلّق المعروف بالمرّه | ولعاد لك في حبنا فكره
باقفّل أبوابك وباشبع لي سكون

لكن المحضار رغم وعده بأنه سوف يريح ويستريح، وأنه سوف يوصد الأبواب التى لا يصله منها إلا الصدّ والهجران يعود فيقول حانثاً بوعده:

نا في الهوى بيّض شعر مفرقي كل ما قلب وجهه على بيضت شعره
لكننا ما باطرح بندقي ورصاصتي ما يوم نشبت في المجرى
خبّط وقصّ وارمى بها خشره صيب الهدف لو هو على شجره
ولا وصف نفسي خلافي يوصفون

نحن نأخذ هذه المقطوعة الأخيرة لا على قيمتها الحرفية في سوق الحماسة والمفاخرة وإنما نأخذها على قيمتها الأدبية. إنها في سوق المفاخرة أشبه ببيتين قالاهما شاعران يمنيان هما أبو عبادة البحتري ومحمد بن يزيد المهلّبي بعد مقتل الخليفة المتوكل العباسي وكانا مع آخرين، حاضرين مجلسه الذي قتل فيه. قال البحتري من قصيدة طويلة:

ولو كان سيفي ساعة الفتك في يدي درى الفاتك العجلان كيف أساوره

وقال المهلّبي من قصيدة طويلة:

لو أن سيفي وعقلي حاضران له ابليته الجهد إذ لم يبله أحد

إنهما بيتان من طراز الاستدراك الذي فاتت أوانه، ينمّان عن وخز الضمير عن خذلانهما الخليفة المتوكّل.

والمحضار، وقد وخزه ضميره، بعد فوات الأوان طبعاً، عن تخاذله أمام ذلك الفاتن الصلف المترفّع، عاد، بعد أن أقفل أبواب التعلّق بفاتنه العنيد، يقول إنّه وإنّه إلى آخر ما قاله عن بندقيته ورصاصته، وبذلك سار على طريقة الشاعر الشعبي المغفور له عبد الحبيب بن أحمد الجحوشي الشحري الذي يهدّد في غزله معشوقه بالويل والثبور وعظائم الأمور بغية أن يستكين له ويلين.

وماذا بقى لنا لنجادل المحضار فيه وهو قد اشتعل رأسه شيباً من جرّاء سورات الغضب التى تعلو وجه محبوبه عليه؟ لقد قلنا أن هذه القصيدة تسودها روح الفكاهة ولا ينقصها التناقض عن مواقف الشاعر فيها. وهل فطنت أيّها القارىء إلى ما قاله المحضار في المقطوعة الأولى من هذه القصيدة؟

ما دريت أنا أو انت كان الشقي أو كلّنا في الحب حاطت بنا القدرة
أنت الطمع قاتلك والغرّة ونا مراعي الود والعشره
والقطع فينا والعواذل يضحكون

فإذا اسقطنا من حسابنا وهم الشؤم أو سواء الطالع الذي يحتمل أن يكون، كما تؤجّس ذلك

المحضـار، قد ألحق الفشـل بهذه المغـامـرة الغرامية، فإننا لن نجافي الحقيقة إذا قلنا أن الشادن الذي عذّب قلب المحضـار كان يطلب ثمنـاً للوصـال غير الثمن الزهيد الذي بذله المحضار. لقد عرض المحضـار ثمنـين للوصـال أحـدهما ماديـاً والآخر روحياً. أما الثمن المادي فقد كان (الكأس والمضبي والأنغام الحلوة)، وأما الروحي فكان مراعاة الود والعشرة لكن الثمن، وقد سمّاه المحضار «الطمّع»، الذي كان يطالب به المحبوب كان مادياً بحتاً وباهضاً لم يقدر المحضار على توفيره.

لقـد فاتت المحضـار في هذا المجـال تجربـة الشـاعـر الشعبي المغفـور له الشيـخ صالـح بن محمد الزّبيدي، صاحب وادي الذهب بمنطقة (ثبى) حين قرّر عن الحسناوات البيض بائعات الهوى بقوله:

يعـشـقـن والله من معـه تركـه وصـادر	ما هو لمن كانـت فروعـه هاشـمـيـة
إلا أن وقـع قرشـه يدق حاضـر بنـاظـر	يغديـن له مثـل الكحـل في العين بالميـل

ومع ذلك فقد أوقر المحضار اسماعنا بأقواله الواردة في العديد من قصائده ومنها:

متى كان قلبي لي حبنا مصلحة وأغراض

وقوله: ما يدوم انتفاعي في المحبّة ولا يمدي بها كذّاب

وقوله: محبّة مغرضة محنة، نهايتها يقع جحدان أو انكار

وقوله: قاتـل الله المطامـع والمصالـح والمنافـع

وقوله: تنسب إلـى الحـب أشيـاء غيـر مشروعـة

لا بأس.. كلا في تجربتـه وننظـر إلى أن قصيـدتي المحضـار السـابقتين نظرة جماليّة. لقد أثبت المحضار فيها، وفي غيرهما من قصائده، إنه العزيز المقتدر على تغيير المواقف وإدارة الحديث المهذّب بالكلمـة الشعبيـة البسيطـة. وكـلامـه في القصيـدتين سهل ممتنع... ولولا أن المحضار قطّع حديثه بجعله أشطراً مقيّدة في بحور مختلفة تامة الوزن، لقلنا أنه يتحدث نثراً على الطبيعة فصيحاً في منتهى الطلاقة والاسترسال، وإنّه يتحدث إلينا في هدوء المتكلّم الذي لا يعكّر خواطره شجن أو انفعال.

مرحى للمحضـار.. كيف تنقـاد لهذا الرجل الكلمات الشعبيّة بهذه السهولة رغم وعورة «البحر المسبوع» الذي صاغ فيه قصيدته.. وكيف يقضي بتلك الكلمات أوطاره؟..

إن المعـاني في القصيـدة الأولى ليست من البسـاطة بحيث يؤتي بها هكذا في توافق متقن بكلمات مأنـوسـة لا يشـوبها التكلّف. كما أن المعاني في القصيدة الثانيّة أصعب من معاني القصيدة الأولى ومع ذلك نلمس الانسياب في قول المحضار وقد سال أمامنا رقة ورشاقة وعذوبة.

وحينـما قلنـا أننـا نـردد أن نصنّفه ملحّنا أولاً أو شاعراً أولاً، كنّا وما زلنا نراعى التنغيم الأخّاذ في

ألحانه، ونراعى القول المسبوك الرصين في أشعاره.

ولسوف يظل المحضار يتفوّق على نفسه حينا اثر حين في هذه المقدرة الثنائية البارعة.

إن المحضار بلا منازع ذو الموهبتين المتكافئتين في السمو والتفرد وذلك حين يلحّن وحين يقرض الشعر الشعبي الغنائي.

وعلى بركة الله نوالي تجوالنا في مجموعة أشعار أغاني المحضار فيرسو بنا التجوال على ناحية تثبت لنا أن الكلمة الشاعرية القوية على ما فيها من إيجاز أقدر على التعبير من فرشاة الرسّام مهما كان علو كعبه في فنّه.

قف بنا عند هذه المقطوعة من قصيدته (دار الفلك دار) حيث يقول المحضار:

ودّعت أحبابي وداعاً حار	ذي منّه ذهاب العقل والحيره
أعطيتهم وأعطوني الأسرار	والخشاد ما جينا لهم سيره
خايف من النيره	وخايف بشتعل بعدي عليهم نار

فإذا ما طلبنا من رسّام ماهر - أي رسام ماهر - أن يرسم لنا هذا المشهد، فإن أحسن ما يراه جديراً بالتسجيل الذي يستطيعه من هذا المشهد العاطفي العنيف، وربما أضاف إليه لمسات من عنده لتعميق الادراك والاستيعاب في نفس المشاهد. وسيأتي عمله، مهما كان مبدعاً، جامداً لا ترى فيه غير ما أراد لك هو أن تشاهده.

لكن الشاعر المحضار، وسلاحه الكلمة المعبّرة المشرقة، يحرّك أمامك المشهد المحزن في صور مختلفة ومتلاحقة فتحس للتّو مدى هول الفراق بكل جزئياته فتغرورق عيناك بالدموع ويعصر الأسى فؤادك.

ولقد استعاذ الشعراء وغير الشعراء بالله من يوم الفراق، فقالوا واطنبوا فيه. والمحضار هنا يأتي على كل ما يحتمل أن يشتمل عليه هذا الموقف من شحنات عاطفية تزلزل القلوب.

وداع وبكاء وتوجّس وتهيّب يريك الانسان في أضعف حالاته.

الزوجة في عناق منتحب مع زوجها..

الأطفال باكون وهم يتشبثون بملابس الأب الذي أزمع السفر. ومن هؤلاء الأطفال من يدرك الرزء الذي سوف يحل بهم بعد ذهابه، ومنهم أطفال صغار لا يدركون حقيقة ما سوف يقاسونه من عذاب هؤلاء الصبية الصغار يبكون بحكم العدوى من مشاهدة أمهم وأخوتهم الكبار الذين يبكون أمامهم.

إن اللوعة السائدة في المشهد تكاد تجعل عقل رب الأسرة يطير شعاعاً.

إن الارتبـاك فيـما ينبغي أن يفعله المسـافـر الـذي أكلفته الأيام على مغادرة بيته وأهله، وحيرة فيما ينبغي أن يفعله المقيم لتهدئة خواطر المخلّفين.

ومـع ذلـك لابـد لكـل هؤلاء من النزول إلى أرض الواقع الصلبة ليرتبوا أحوالهم في الفترة التى سيكون أبوهم خلالها غائباً عنهم. إن لكل أسرة أسرارها التى تحتفظ بها لنفسها ولا تبوح بها للغير ولو كان من أقـرب المقـربـين إليهـا. إنها قد تكون أسرار ضعف أو قوة أو حاجة أو عوز أو دين أو بخس أو عدم قدرة على مساورة تكاليف الأيام مما لا يجوز أن يطّلع عليه الحسّاد والشامتون.

إن الأب يخشى (النّيرة) أي ارتفاع الصوت أو افتضاح السر الذي لا يستفيد منه إلاّ الأعداء وهنا تدارى الأسرة حالتها المحزنة بالتكتم على آلام الفراق وعرام الأيام المنتظر.

إن السفـر أو الفـراق على أيـة حالـة (قطعـة من جهنّم) كما يقـال بحق، مهما كان نجاح المسافر. ولـذلـك قال المثـل الشعبي الحضـرمي (مضوى الرجاجيل غنوة لو ضوى لك خلى) أي أن عودة رب الأسرة كل ليلة إلى أهله وبيته فيه السد والغنى حتى لو عاد معدماً خالي الوفاض. ثم يأتي ما يسميه الجاحظ (سيف الفراق) الذي يفتك بالنفوس وينكل بالقلوب. إن ذلك السيق لهو القلق أو (الشّطن بالتعبـير الـدارج) من الحـال الـذي سيؤ ول إليـه حال المسـافـر في المهجـر أو حال الأسرة المخلّفة في الوطن، وذلك ما عناه المحضار بقوله:

(وخايف يشتعل بعدي عليهم نـــار)

ولقـد أجـاد المحضـار حين أتى بكلمـة «البعـد» وهي كلمـة كثيراً ما يذكرها الشعراء في مثل هذه المـواقف. فالبعـد يخلق تصـورات يلونهـا القلق بألـوان قاتمة وكئيبة، وربما كانت تصورات بعيدة عن الحقيقـة. والبعـد ومـا يحيط به من قلق القلوب تجف وجيفا يكاد يقتلعها من بين حنايا الضلوع حينما يطرق باب الأسرة المفارقة طارق برسالة بريدية أو برقية.

وأنـا أسمـح لنفسي بالادعـاء أنني أعـرف جانبـاً واحداً من جوانب شخصية المحضار وهو أنه من الذين لا يقدرون على تحمل أثقال البعد والفراق، وفي حالات من الاشفاق على المغترب بن نراه يردد هذه الكلمة بصور شتى في أشعار أغانيه. وهل سمعت تخميسة إحدى أغانيه الجديدة التى يقول فيها:

(عسى بحر الهوى بعد الزعل يهدأ ويرجع كل غائب لأوطانه)؟

إن المحضـار بهذه الكلمـة يعني ما يقـول، ولـذا فإنه حينما يصف ذلك اليوم المروّع، يوم الفراق، فإنـه إنـما يصفـه عن درايـة لا عن روايـة. وفـوق ذلـك فإنه، وهو الشاعر المفرط الحساسية، مصاب بضعف وجداني يسميه علماء النفس (التلفت إلى معالم الوجود).

والتلفت إلى معـالم لوجـود مظهـر من مظـاهر الحب الأسري.. والشاعر المحضار، رغم قصائده

الغرامية التى يترجم بها أحوال آخرين ابتلاهم الله بالعشق والهيام، رجل أسره بكل ما في هذه الجملة من معنى. لذلك فإنه يكثر من ذكر الشحر (مدينة وريفا حضراً وبادية). .

ولا غرو في ذلك لأن مدينة الشحر معلم من معالم وجوده الشخصي والفنّي. يصف دائما أحباطها وجبالها وأوديتها وأشجارها وأثمارها وبحرها وحيواناتها، كما يصف ماله بها من أصدقاء وأصحاب وأويقات هناء ومسرّة قضاها زمانه فيها. ألم تسمعه يقول:

نشقى ونسعد تحت تشديدة الشين المشدّد

والشين المشدّد هو شين كلمة «الشّحر». ولم تكن كل أيامه بالشّحر مفروشة بالورود وهذا طبيعي. لكن الشين المشدّد وترداده عنوان للولاء والوفاء والود والمحبّة وكل ذلك نابع أصلاً من محبته لأفراد أسرته لأن الأسرة لكافة أرجاء الوطن العربي.

استمع إليه وهو يقول حين عودته إلى الشّحر بعد أشهر قليلة قضاها في أحد المهاجر:

قابليني يا سعاد والبسي ثوب السعادة
عدت لك والخير عاد عوّد الله كل عاده
بعد ما طال البعاد بيننا والشوق زاد
اجتمعنا والتقينا واللقاء كان بالأحضان

ثم يسأل الشّحر وكأن الله عزّ وجل قد براها أمامه بشراً سوياً:

خبّريني بانفراد كيف قوّينا الارادة
واحتفظنا بالوداد والوفي يحفظ وداده
والوفي ما يستعاد أن يرده أيّ راد
والمحب يتقبل الآلام أحيان

إن المحضار حينما ينظم الأشعار في مدينة الشّحر وأهلها وضواحيها لم يكن من أولئك الاقليميين الضيّقي الأفق، ولكنّه كان يعبّر بالقليل عن الكثير. إنّه يعبّر عن كافة الربوع اليمنيّة بله الأقطار العربية بكاملها (راجع قصائده عن أقطار عربية متعدّدة وفي مقدمتها فلسطين السّليبة).

وإذا كان الشاعر المحضار يعبّر بالبعض عن الكل فإنّ له أسوة بالرسول الكريم حين كان يقول (أحد جبل يحبّنا ونحبّه). إن هذه الاشارة الشريفة المحدودة المقتصرة على جبل أحد لا تنفى انه

صلوات الله وسلامه عليه كان يشمل بمحبّته ورأفته ورحمته وهداه كل ديار الاسلام كما كان يستشعرها في ذلك الجبل الخالد.

إن الانسان يتميّز بمواقفه وسلوكه. وإن الموقف المشكور والمسلك المحمود ليتطلبان إلى متانة الخلق، محبّة صادقة وراسخة للوطن ولأهله، ومشاطرتهم بفعاليّة السرّاء والضرّاء، وتفانياً في خدمتهم، ومساهمة في رفع وعيهم المادي والروحي، وجهداً في تحسين مستواهم المعيشي، وذلك ما يشير إليه المحضار في عدد من قصائده. فاستمع هداك الله إلى واحدة من هذه الدعوات الوطنية الموجهة إلى آلاف المغترين بين اليمانية، انّي كانوا، ليكونوا عند حسن الظن فيهم. قال شاعرنا المحضار، لأفض فوه، في كلمات أغنيته التى تخميستها:

(حب في القلب راسخ ـ للجبال الشوامخ ـ ذي تربّيت فيها وانقضى لك بها شان ـ حان الوفاء حان)

دعـــوة الأوطـــان	حين يدعيك ضبضب أو جبل شمسان
استجـب فـي الآن	يا فؤادي المعذّب سيبك النسيان
لـك بهـا أصحـاب	يذكرونك إذا شعّ القمر أو غاب
عيشهـم مـا طـاب	شملهم ما تجمّع صفوهم ما زان
كنـت فيهـا طيـر	كنت تسرح وتضوي بالأمل والخير
ماتهـمّ الـغيـر	من روي عنك يروى صدق أو بهتان
لـك عليهـم ديـن	لك محل ما تغيّر في سواد العين
انـت منـه ويـن	انت في الشعب الأخضر تقطف الريحان
عـد إليهـم عـود	عد لتلك المراعي والجبال السود
والـلقـاء معيـود	انت ما زلت واعي ذاكر اللي كان

ويلزمنا التنبيه هنا إلى أن قول المحضار في مستهل مقطوعته الرابعة من هذه القصيدة وهو (لك عليهم دين) يعني انك أيام طفولتك وعجزك كان لك بني وطنك حق التربية والرعاية ـ والتنشئة، وكنت في كنفهم كأنك في شعب أخضر تقطف الأغصان، لأنهم كانوا يؤثرونك على أنفسهم رغم الخصاصة التى كانوا يعانون منها. ولقد راعى بنووطنك كل ما كانت لك من حقوق عليهم والآن حان وقت الوفاء من جانبك.

وبعـــد:

فهل تراني أيها القارىء الكريم ملزماً بالوقوف عند شعر كل أغنية احتواها هذا الديوان تلبية لطلب المحضار الذي طلب منّي أن أبدي رأيي في أشعار أغانيه؟!

لقد تصفحّت مجموعة أشعار أغانيه بتمعّن ووقفت عندها متأملاً محلّلا وهي جميعها تستحق

الاسهاب في الحديث عنها. ولعلني سوف أفعل ذلك في المستقبل. لكنني الآن لم أنس أنني أكتب مقدمة لهذا الديوان مساحتها بالضرورة محدودة وقصيرة. لذا فإن التقليد الأدبي يقتضي الاقتصاد في الكتابة حتى لا أخرج عن الجادّة.

وأنا حين أكتب هذه المقدمة لا أفعل ذلك ترويجاً لبضاعة مزجاة كاسدة، ولا تعريفاً بشاعر مجهول. فالمحضار ملء الاسماع والابصار هنا وفي أقطار مختلفة من العالم العربي، وأشعار أغانيه قد شاعت وذاعت شهرتها وتهافت عليها المعجبون في أركان المعمورة الأربعة. وأن مقدمتي ما هي إلاّ جانب من انطباعات تركتها في نفسي قراءة هذا الديوان.

وإنّي لأرجو من القارىء الكريم، إن كان من الذين تروق له الأغاني اليمنية بأشعارها الشعبيّة، أن يتدبّر أشعار المحضار ليرى إلى أي مدى يصل به جواد فكره في هذه الحلبة الفنيّة الزاهيّة.

ولم لا؟ فما أنا إلاّ مثلك، أيها القارىء، انظر في أشعار المحضار في حدود طاقتي المتواضعة واستمد منها المتعة والفائدة الأدبية. على أنني قد لا أكون في مستواك العالي من الثقافة. ورغم اعترافي بضعف حالي في الأدب والفن أقول كما قال أحد مريدي المتصوّفة «أحبّ الصالحين ولست منهم».

والله ولـي التوفيـق.

محمد عبد القادر بامطرف

المكلا: ٢٨ شعبان ١٤٠٧هـ
٢٧ إبريل ١٩٨٧م

الناشـــر

حسين أبو بكر المحضار - محافظة حضرموت - الشحر
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

شركة رومكو التجارية ذ.م.م
ص.ب: ٢٦٠٢٨ الصفاة - الرمز البريدي: 13121 الكويـــت
تلفون: ٢٦٤٨٥٦٠ - ٢٦٥٥٠٢٥ - ٢٦٥٢٨٢٩
تيلي فاكس: ٢٦٢٩٧١٩، تلكس: ٤٦٦٢٢ - state of Kuwait - ROMCO

شكــر وتقديـــر

نشكر المؤسسة العامة للسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

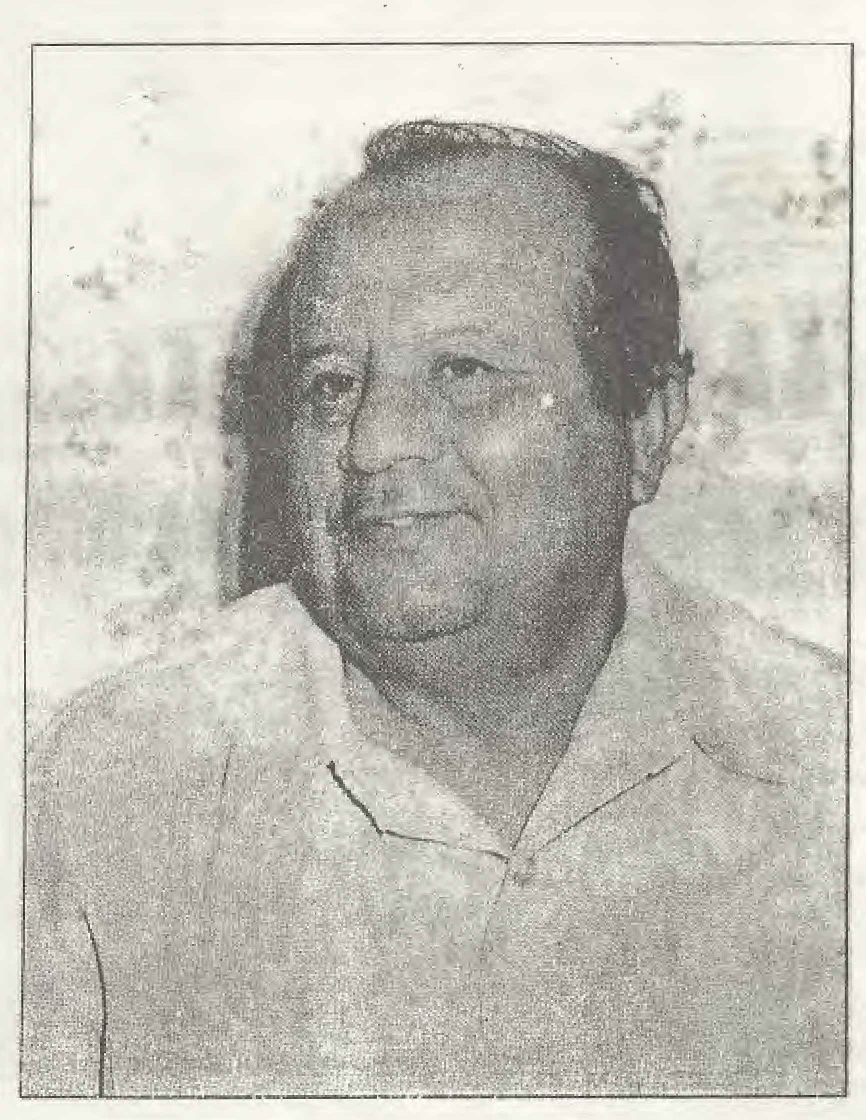
الصـــورة

صــورتــي عــن حالــتي شكــل ثانـــي
دمــني إن شئـت وإن شئـت فأثـنـى

صورتــي ماجـات تحمــل معــانـــي
إنــما قلبــي بما قلتــه أعــنــى

قلبـي أبـلـى هيـمـنّـه الـغـوانـــي
في بحــور الـعـشـق وأمـسـى يغـني

فأسـمـع اسـمـع منـه هذي الأغـانـي
إن فيــهـا ما يفـيـدك ويـغـنـى





الكعبـــة المشرفة

مكـــه

لبيك اللهم لبيك... ودعائي وجهته إليك... لبيك اللهم لبيك

لبيك رمز الحب لوما الحب ما عاشوا محبيك
ولا طلع إنسان من أرضه إلى مكه يلبيك
يا رب وفر حبنا فيك وعمدنا عليك
لبيك رمز الحب لوما الحب ما عاشوا محبيك

ونشهد إنك رب ماشي عندنا يا رب تشكيك
وإنك المالك ونحن تحت أحكامك مماليك
لبيك اللهم لبيك... ودعائي وجهته إليك... لبيك اللهم لبيك

يا حاج بيت الله نلت القصد وبلغته أمانيك
والفرض أديته وزرت المصطفى. الله يهنيك
فادعو لنا بالرحمة الله يرحم والديك
لبيك اللهم لبيك... ودعائي وجهته إليك... لبيك اللهم لبيك

مكه بلاد الله حي مكه بما فيها يلاقيك
هذا الحرم سدك [1] وهذا البيت أركانه تناجيك
وذا الحجر قبله. تقبيل واكحل مقلتيك
لبيك اللهم لبيك... ودعائي وجهته إليك... لبيك اللهم لبيك

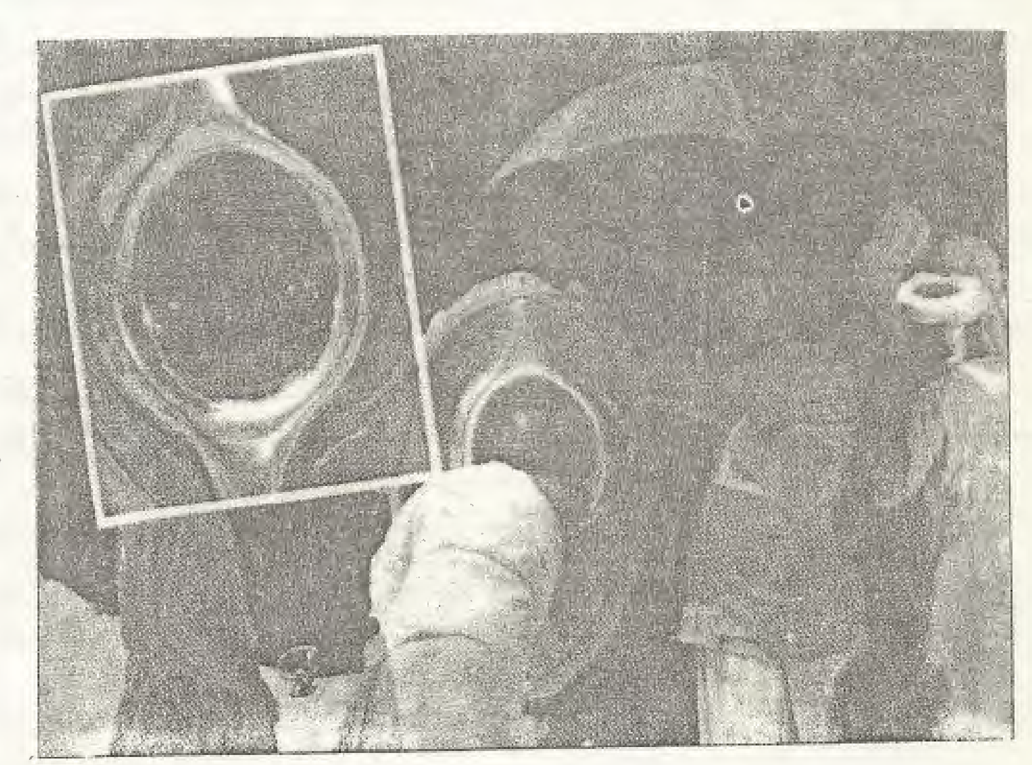
واورد على زمزم واسقي الحاج والا الحاج يسقيك
شربه إذا كانت على نيه من الأمراض تشفيك
ومقام إبراهيم صل فيه والحصوة لديك
لبيك اللهم لبيك... ودعائي وجهته إليك... لبيك اللهم لبيك

وبعد ما تقضي الغرض ارجع إلى أرضك واهنيك
أرضك ولا تختار غير أرضك محل لحد يغريك
اعطف عليها وأرعها مثلما عطفت عليك
لبيك اللهم لبيك. ودعائي وجهته إليك. لبيك اللهم لبيك

والحمد لك والشكر والأمر كله في يديك

---

١ - سدك : أمامك



الحجـــر الأســـود

أهـــل الحـــــرم

بــاب الــكــرم مفــتــوح كل من فاتــه الحــج اعــتــمــر
يا أهــل الحــرم والــبــيــت من عــنــدي تحيــة عاطــرة
تنزل مع قطر المطر
بــاب الــكــرم مفــتــوح كل من فاتــه الحــج اعــتــمــر

==========================

يــا كــم وكــم حليــت في ذيــك الــبــقــاع الطــاهــرة
ما بين زمزم والحجر
بــاب الــكــرم مفــتــوح كل من فاتــه الحــج اعــتــمــر

==============================

أيــامــهــــا عليــــت أنــا عنــد الــنــجــوم الــزاهــرة
وطلعت عاسطح القمر
بــاب الــكــرم مفــتــوح كل من فاتــه الحــج اعــتــمــر

===============================

أنــا للنــداء لبــيــت مني ما تجيــكــم قاصــره
طــال الجفــاء وإلا قصــر
بــاب الــكــرم مفــتــوح كل من فاتــه الحــج اعــتــمــر

==================================

مــن بعــدكــم قاســيــت كم عيــني تبــيــت ساهــره
والقلب حيته ما استقر[1]
بــاب الــكــرم مفــتــوح كل من فاتــه الحــج اعــتــمــر

=========================

بالــبــعــد مــا وديــت لكــن الظــروف الــقــاهــره
لاجــات مــا منها مفــر
بــاب الــكــرم مفــتــوح كل من فاتــه الحــج اعــتــمــر

=========================

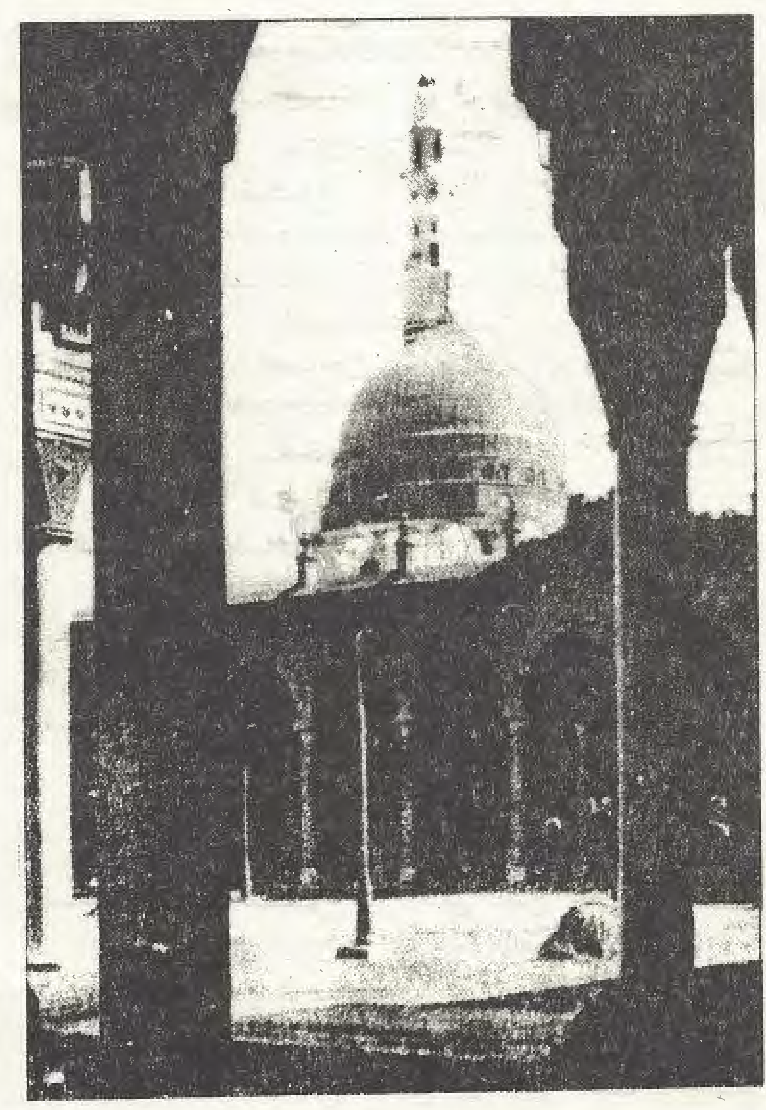
صبــــرت وتــنــاســيــت ما ظني تخون الــذاكــره
وإلا تغالطني الصــــور
بــاب الــكــرم مفــتــوح كل من فاتــه الحــج اعــتــمــر

===========================

مــا تفــيــد قولــة ريــت لاخــلّص خريــف الــبــاكــره
يا . . . قسم من لي في الوصر [2]
بــاب الــكــرم مفــتــوح كل من فاتــه الحــج اعــتــمــر

---

١ ـ حيته : محله ٢ ـ الوصر: المكان الذي يجمع فيه القمح بعد حصاده.



القبة الخضراء - المدينة المنورة

طيبـــــه

يعود الحي لي كتبت له العوده وتيسير السبيل

إلى طيبـه ومـافي الكـون بقعه مثل طيبه بهـا قلبـي يطـيـب

إلى الشباك والمحراب والروضة الرحيبة ومسجدها الرحيب

منازل أنزل القرآن فيها وروح القدس جبريل

يعود الحي لي كتبت له العوده وتيسير السبيل

ووقفه يالها والله من وقفه مهيبه لدى طه المهيب

قلوب الناس من خلاقها فيها قريبة وهو منها قريب

عليها تاج من آثر عفوه ومن رحمته اكليل

يعود الحي لي كتبت له العوده وتيسير السبيل

هنا تتنزل الرحمات كلٍ له نصيبه عسى حسن النصيب

هنا يرتاح عرف المصطفى ونشم طيبه ويا ما أحسنه طيب

هنا نور السماء لي تنطفي فيه أنوار القناديل

يعود الحي لي كتبت له العوده وتيسير السبيل

ومن في الكون عندالله أفضل من حبيبه ويا نعم الحبيب

ومن غيره يجلى الكرب في الساعة العصيبه وفي اليوم العصيب

إذا نادى المنادي وين هابيل سافك دم قابيل

يعود الحي لي كتبت له العوده وتيسير السبيل

إذا نا عن حماه اليوم طولت المغيبه فسره لن يغيب

وحبي له وذكره منه لساني رطيبه وغصني به رطيب

ونوره نور في الدنيا لعيني ومنه الكحل والميل

يعود الحي لي كتبت له العوده وتيسير السبيل

تشفع يا رسول الله في دفع المصيبة عسى المخطي يصيب

وتتحرر من الأعداء فلسطين السليبه وكل موطن سليب

وتتلا في قلوب الناس عالحق لا عالقال والقيل

يعود الحي لي كتبت له العوده وتيسير السبيل

أهل السبب

أهل السبب في حبيبي قالوا إيش

قالوا إنه ما يرابع [1] دهن منه دهن[2] يرفعك ويحطك ابشيش[3]
أهل السبب في حبيبي قالوا إيش
قالوا إنه بايخليك وحدك في سهن بين جول العيص وبويش
أهل السبب في حبيبي قالوا إيش
قالوا إنه بايبيعك على قل الثمن صبرا وتقسيط أو كيش
أهل السبب في حبيبي قالوا إيش
قالوا إنه عاسرايرك ما هو مؤتمن ما يعقه الملح والعيش
أهل السبب في حبيبي قالوا إيش
قالوا إنه من فقع له وغنى له زفن مدعي بالغشم والطيش
أهل السبب في حبيبي قالوا إيش
قالوا اسمع قلت لا . فيه عندي حسن ظن فيش من هرج السبب فيش [4]
أهل السبب في حبيبي قالوا إيش
من كلام الناس قد نورى إلا مارشن والذباله تحرق الخيش
أهل السبب في حبيبي قالوا إيش

---

١ ـ يرابع : يصالح

٢ ـ دهن : احزر

٣ ـ ابشيش : بتأني

٤ ـ فيش : كفايه

العود أحمد

قربن لي البعد ياالله يا مقربات البعيد

العـــــبود أحمـــــد بعـد مازرت في طيـبـه محمـد

لي مساعيه مشكورة حميـده

والركـــــن الأسعـــــد طفت به يومنـا حظي سعيد

قربن لي البعد يا الله يا مقربات البعيد

الــــراس نـــــوّد وابـن ادم يحن عامـا تعـود

فرحته بين أحبابه وعيـــده

مهمـــا بطـــــا رد إلـى بلاده يريـد أو ما يريـد

قربن لي البعد يا الله يا مقربات البعيد

الشحـــــر تشهـــــد إن عهـدي بها باقـي مجدّد

ما تشوبه العلاقات الجديدة

دائـــــم تنشـــــد منهـا في قصـيـدي والنـشـيـد

قربن لي البعد ياالله يا مقربات البعيد

نشقـــــى ونسعـــــد تحت تشـديـدة الـشـين المـشـدّد

بل ومبذول في الساعة الشديدة

لا جدّوا الجـــــد للجـهـاد المـقـدّس كـل جيـد

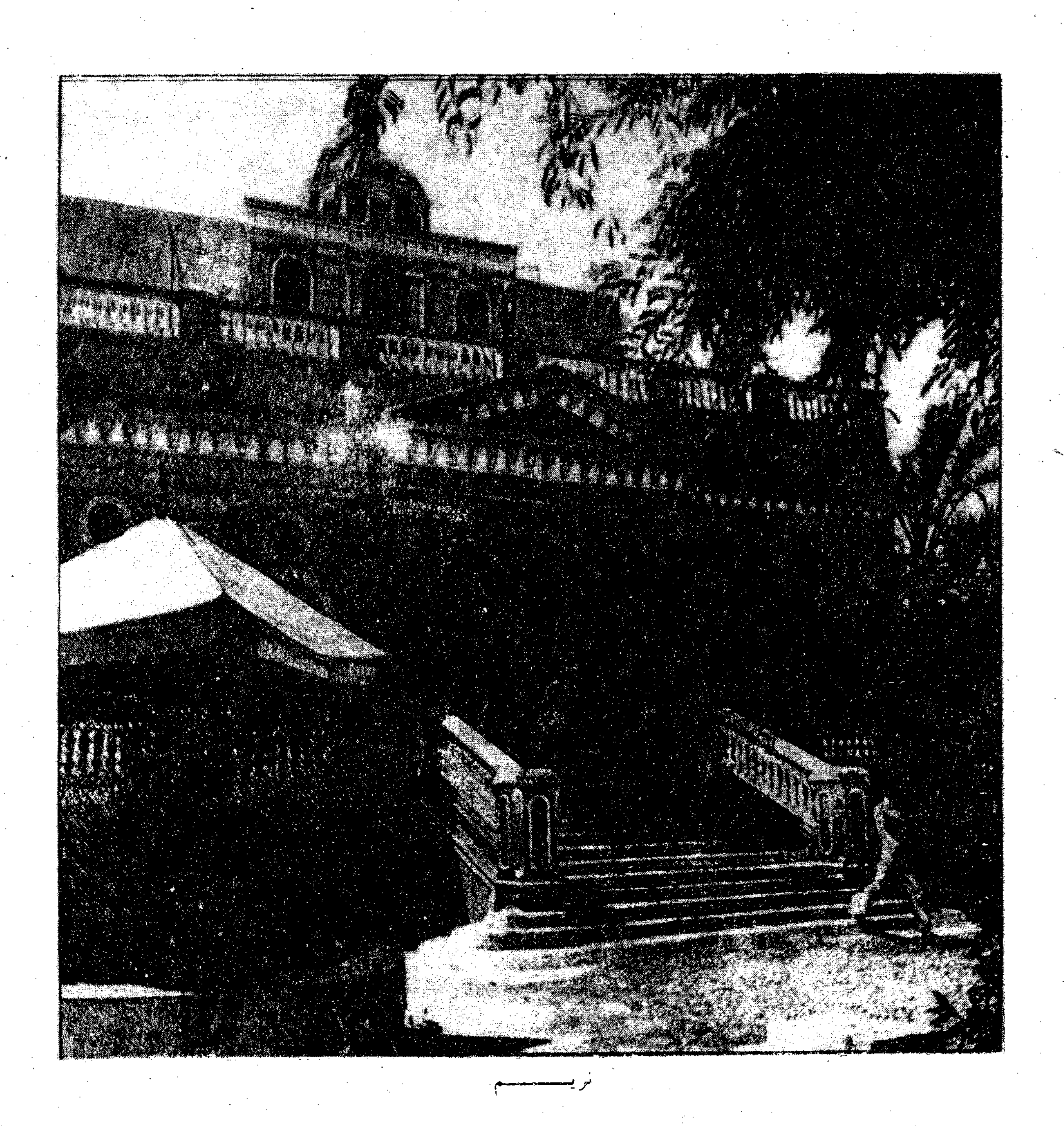
قربن لي البعد ياالله يا مقربات البعيد

ضبضـــب لنـــا سـد والـبـقـالي وكـم من حيـد أسـود

باتقبّله لأصبحت سويـــده

وان حـــد خطـا الحـــد نارنـا باتـرده والحـديــــد

قربن لي البعد ياالله يا مقربات البعيد



تريـــــم

حال الربع

قلبي مع الأحباب مرهون

اشلون حال الربع من بعد الفراق ماظنهم يرضون بالفرقة
وأنا لهم مشتاق زاد الاشتياق هل هم بذا يدرون

قلبي مع الأحباب مرهون

يازين أيام الموده والوفاق والفن والاحساس والرقة
ذقنا بها كأس الهوى أحلى مذاق في الوادي الميمون

قلبي مع الأحباب مرهون

البعد ما أعسره والهجران شاق وأنا عليّ بعدت الشقه
لا وصل لا أخبار توحي بالتلاق ماظنهم ينسون

قلبي مع الأحباب مرهون

ياريت لي أجنحة مثل البراق أو ريتهم حلان في البرقه
على قدم باخرج لهم نمشي وساق واللي يكون يكون

قلبي مع الأحباب مرهون

لانوم لي يهنا ولا لي صفو راق كل ما ذكرت السفح والرَقه
والقيد لي يمشين في ذاك الرواق كم من سميرة لون

قلبي مع الأحباب مرهون
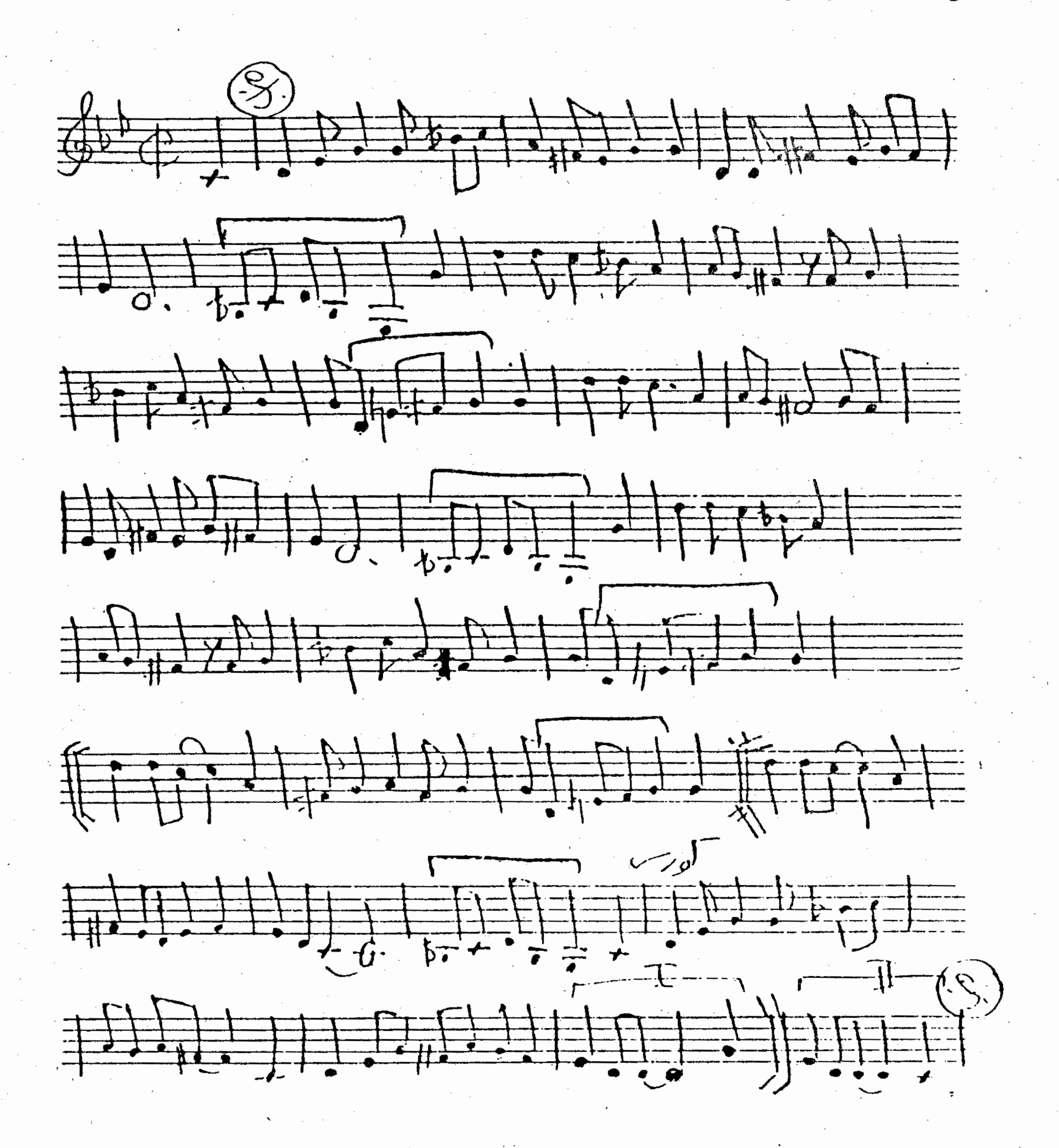
والحب بالاخلاص ما هو بالنفاق ولا بكثر المدح والنفقه
ولا يعق العيش كل من كان عاق لي في الصحاب يخون

قلبي مع الأحباب مرهون

أمر العوازل بايهـــون

تأليف :

لحـــن : حسين أبو بكر المحضار



أمر العواذل

لا قد صلحنا أمرنا أمر العواذل بايهون

كل ما تفاهمنا وبانلتقي حطوا العواذل في طريق اللقاء شخره [1]
مادريت أنا اونت كان الشقي أوكلنا في الحب حاطت بنا القدره
انت الطمع قاتلك والغره ونا مراعي الود والعشره
والقطع فينا والعواذل يضحكون
لا قد صلحنا أمرنا أمر العواذل بايهون

تعال من ذا النهر بانستقي نهر المحبة منه تكفيك لو قطره
دائم وهو ما زال صافي نقي نفوس فوقه يوردن في الهوى حره
ما يقبل أهل التيه والبطره وأهل الطمع خذ منهم عبره
حط الطمع أهله وبكاهم شنون
لا قد صلحنا أمرنا أمر العواذل بايهون

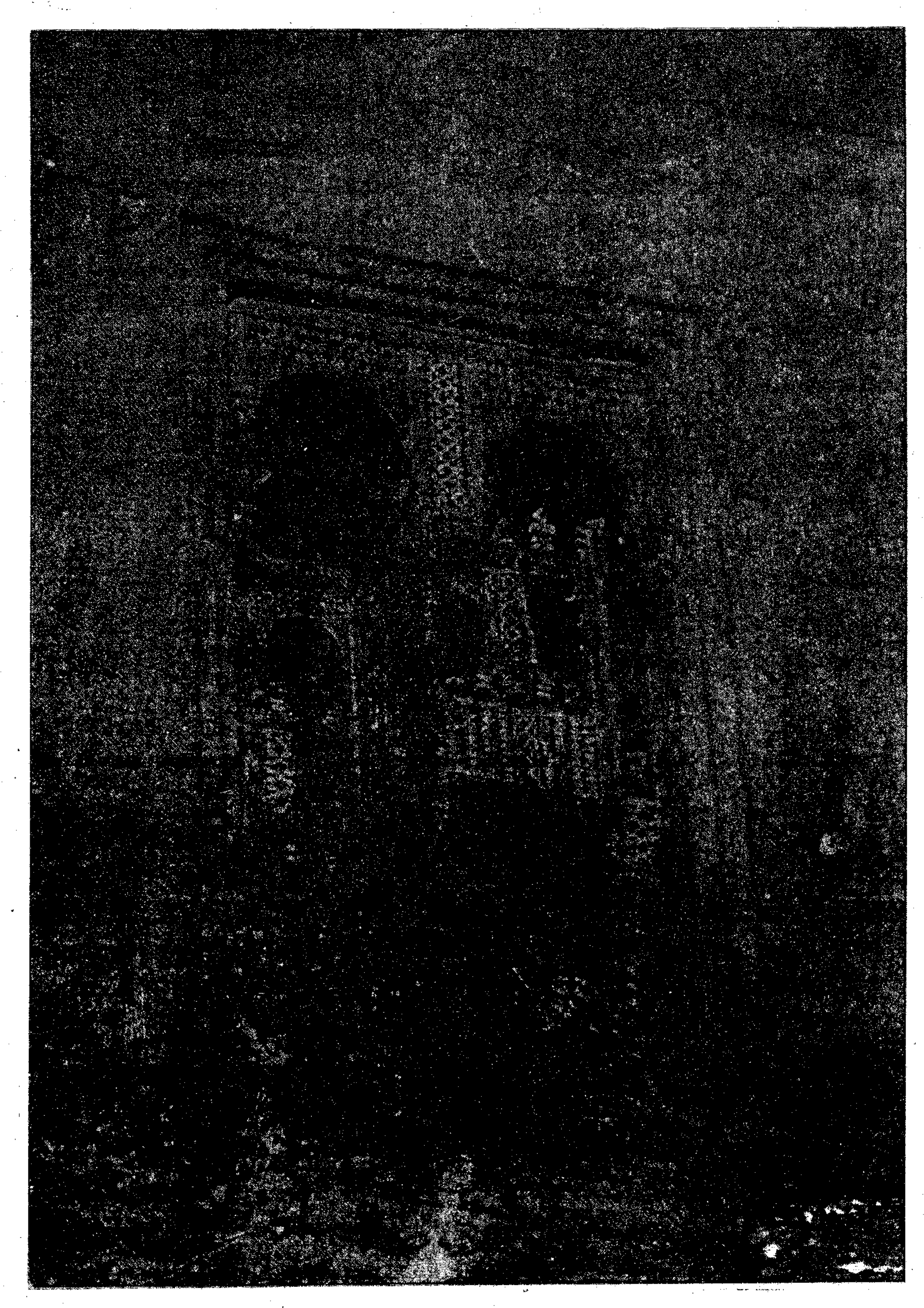
ان فيك شيء معروف عاده بقي اذكره قد تنفعك يا صاحبي الذكرى
وقل لشمس الوصل هيا اشرقي لمامتي أنا وياك بانسير في الغدرة
وإن غلق المعروف بالمره ولعاد لك في حبنا فكره
باقفل أبوابك وباشبع لي سكون
لا قد صلحنا أمرنا أمر العواذل بايهون

روِّح ونارزقي عاخالقي لا ما كفوك الأربعة لق لك عشره
لا تظن انك فوق باترتقي ذلاّ عيال ابليس سقفوا لك الحفرة
يا كم وقع لك منهم زره تخرج عيونك منها حمره
يا السين يا حافظ على ذيك العيون
لا قد صلحنا أمرنا أمر العواذل بايهون

نا في الهوى بيض شعر مغرقي كلما قلب وجهه علي بيضت شعره
لكننا مابا طرح بندقي ورصاصتي مايوم نشبت في المجرا
خبط وقص وأرمي بها خشره [2] صيب الهدف لو هو على شجره
ولا أصف نفسي خلا في يوصفون
لا قد صلحنا أمرنا أمر العواذل بايهون

---

١ ـ شخره: شوك
٢ ـ خشره: خرطوشه



نموذج من الزخارف الاسلامية التي كانت تنحت على خشب النوافذ

سعـــــاد

قابليني يا سعاد[1] والبسي ثوب السعادة
عدت لك والخبر عاد عود الله كل عاده
بعد ما طال البعاد بيننا والشوق زاد
اجتمعنا والتقينا واللقاء كان بالأحضان

يا مدينة آل عاد الاثر والرسم عاده
جل خلاق العباد لي جعل حبك عباده
فيك قد سوس وشاد كم وياكم من جواد
قوم يجمعني بهم ملة وأوطان بالأحضان

عيب دفنك بالرماد يا بساتين الرمادة[2]
العدو إيش استفاد والصديق ادمى فؤاده
فيك للعافي سداد فيك للمجروح زاد
فيك كم أغصان مشبوكة بأغصان بالأحضان

خبريني بأنفراد كيف قوينا الارادة
واحتفظنا بالوداد والوفي يحفظ وداد
والوفي ما يستعاد إن يرده أي اراد
والمحب قد يتقبل الآلام أحيان بالأحضان

شوق خلا الرأس ناد والحشاء والقلب ناده[3]
كاد يفني الصبر كاد الجفاء والبعد كاده
بس لله المراد باللقاء والوصل جاد
والتقت أعيان مشتاقه لأعيان بالأحضان

---

١ ـ سعـاد: لقب لمدينة الشحر
٢ ـ الرماده: بستان خارج مدينة الشحر
٣ ـ نـاده: أرعشـه .

كذابيـــــن

ما حبـهـم لله والـديـن إلا لمقـصـد دني   معـهـم قضيـت اسنـين وأصبحت ذلحين
كافر بمن له ضنيـن

كذابين

ضحكـوا على عقـلي، مسيكـين ما فاز منهم بشي   حلفـوا لي الـيـامـين بالله ويـا سين
ما فكروا في اليمين

كذابين

لقنتهم على العهـد، تلقـين ومسـوا يعيبـون بي   الـعـهـد ما هو تين الـعـهـد سكـين
في نحر من بايخـين

كذابين

مماطـله منهـم، وروتـين ووعـود ما تنـقـضـي   ما للكـلام تشـمين قـيـمـة ثمانـين
نزلـت إلى أربعيـن

كذابين

الزمن لي فــات

يا ريت يرجع لي الزمن ذاك لي فات

الــصــبر لا جاوز حدوده قتــل قل لي صبر إن رمــت قتــلي
ما حد صبر مثــلي ولاحــد حمل في بحــر حبــك مثــل حملي
يــا فاتــني قــل لــي هل عاد شى في الحــبـل لفــات
يا ريت يرجع لي الزمن ذاك لي فات

يكــفــي إذا حصّــلت منــك مظــل في قصــر عالي بانظــلّ
ولاســمــر لا الــشــهــر شوّع وهــل بعــيــد عن أهــلك وأهــلي
شمــلــك مــع شمــلــي بايجــتــمــع مــن بعــد أشــتــات
يا ريت يرجع لي الزمن ذاك لي فات

فكــري وعــقــلي في هواك انــشــغــل وأصــبــحــت بين الــنــاس شغــلي
والــعــظــم دقّــيــتــه من أجــلك وصــل وانــتــه قطــعــت الــيــوم وصــلي
فــي عشــقــتــك مبــلــى والــعــشــق ما هو بالــدعــايــات
يا ريت يرجع لي الزمن ذاك لي فات

خابــت محبّــة آخــرتهــا فشــل من أجــلهــا سيّــبــت فشــلي (١)
والحــب بلوى يا حســين الــقــبــل عذّب أمــم قبــلك وقــبــلي
والــلــيــــش متــعــلّــى شف عاد للأيــام نكــســات
يا ريت يرجع لي الزمن ذاك لي فات
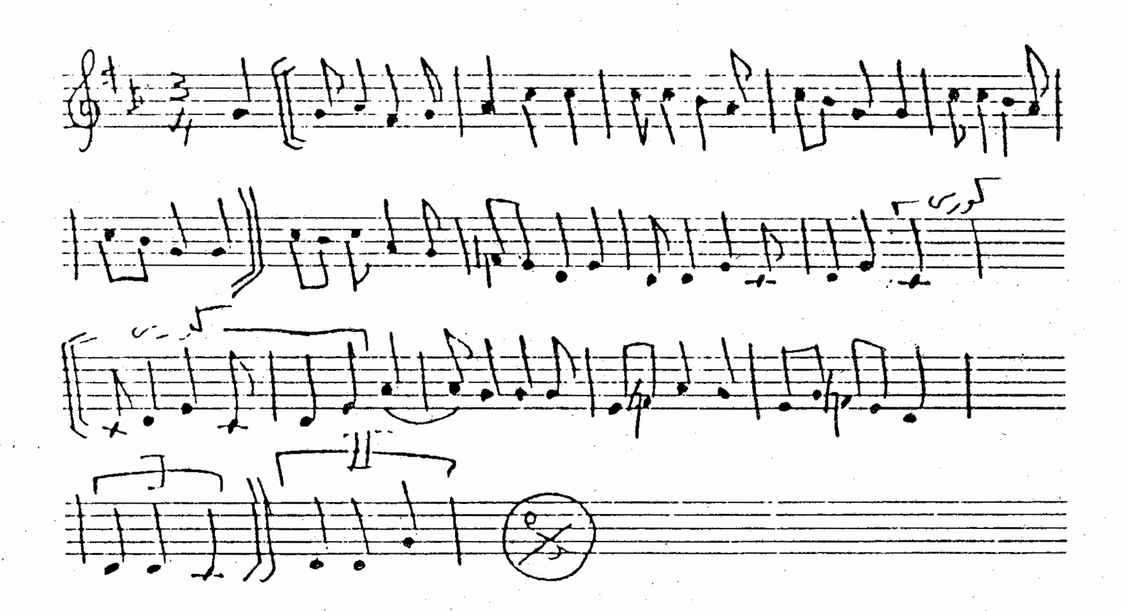
---

١ ـ فشلي: عملي، شغلي

الــوداع

تأليف : حسين أبو بكر المحضار

لحــن :



الــــوداع

كفى يا عين كفى ليش بالدمع هذا انما الوصل مسهون

الــوداع الــوداع باودعــك يا حبــيـبـي قل قبلت الــوداعــه
قدر الله علي باسـير والـقـلـب محنــون
كفـى يا عين كفـى ليش بالــدمـع هذا انــما الــوصــل مسهــون

لو يقــع لي قيــاســي يامــنــى الــروح ماودي نفــارقــك ساعــه
كيــف باتــكــون من بعــدي ونــاكــيــف باكــون
كفـى يا عين كفـى ليش بالــدمـع هذا انــما الــوصــل مسهــون

بارحــل بارمــي لك قلبــي الــعــاشق الــوالــه فقــه [1]من ضيــاعــه
شف عهــودك وسـرك فيــه لازال مصـيــون
كفـى يا عين كفـى ليش بالــدمـع هذا انــما الــوصــل مسهــون

كلما طال بعــدك زاد في الــقــلـب حبــك مانــويــت الــقــنــاعــة
كيــف بقــنــع وقــلـبــي في محبــتــك مفــتــون
كفـى يا عين كفـى ليش بالــدمـع هذا انــما الــوصــل مسهــون

الــدعــايــات شفــهــا ما تفــيــدك ولا تنــفــعــك هذى الاشــاعــة
إيش عني وعــنــك يا ترى بايــقــولــون
كفـى يا عين كفـى ليش يالــدمـع هذا انــما الــوصــل مــسهــون

---

١ ـ فقــه : حافظ علي

ما افتهم لـي

لا تبدل بديل الأصل تقليد.. الهوى عاطفه ما يقبل التهديد

ما افتهم لي.. ليش تقصد تعدى في الملاوي [1] وهي قدامك الجاده
ما افتهم لي.. ذي سياسه حكيمة منك ولا سخافة عقل ومعانده
ما تفيدك سخافتك و عنادك.. في الملاوي إذا خلصت زادك
الملاوي تشل كل ما كسبته لها وتقول هل من مزيد
لا تبدل بديل الأصل تقليد.. الهوى عاطفه ما يقبل التهديد

ما افتهم لي.. انت مثل البشر أو عاد شي فيك طلعه عالبشر زايده
ما افتهم لي.. ليش تترك طريق الناس وتمر في عصرات متباعدة
لا تكيد الذي ما يوم كادك.. رد نفسك وقصر في بعادك
كلما جئت باقربك قاطعننا وبعدت مني بعيد
لا تبدل بديل الأصل تقليد.. الهوى عاطفه ما يقبل التهديد

ما افتهم لي.. ساس مبناك ماكن في الهوى أو سواسك مالها قاعده
ما افتهم لي.. ليش تنده كذا وانت عروقك قوى في المضلعة [2] ماده [3]
كلما هب شعف [4] الخريف نادك.. كلما مر قانص صيد صادك
ليه يتصيدونك وانت لي كنت في كل المغازي تصيد
لا تبدل بديل الأصل تقليد.. الهوى عاطفه ما يقبل التهديد

ما افتهم لي.. ايش كلمتي عندك عادها مثل ما كانت زمن نافده
ما افتهم لي.. عادك تحبنا ولا محبتك لي أغراض ومزايده
لانته ناصح بود أظهر ودادك.. واذكر القلب لي حبك ورادك
واستمع لا تخلي كلمتي واقفه في الحنجرة والوريد
لا تبدل بديل الأصل تقليد.. الهوى عاطفه ما يقبل التهديد

---

١ ـ الملاوي: الطريق المتعرج
٢ ـ المضلعة: حاجـز
٣ ـ مـادة: ممتده
٤ ـ شعـف: ريـح

الطوفـــان

من دخل في بحر مابلد وقايس قياسه شله الطوفان

الهــوى يخــرب مصانـــع عالـيـه والجـبر يبـنـيـهـا
يـا محـب قلبـي تراجـــع رد نفـسـك من مهـاويـهـا
والهيانة لا تجي فيها قبل ما تهتان
من دخل في بحر مابلّد [1] وقايس قياسه شله الطوفان

من زمـن حاسـبـك نافـــع لا تعـكـت باتـبـتـيـهـا
مـا حسـبـتـك باتـتـابـــع بعض شي وأشـيـاء تخليـهـا
تنكر الجوده وتنسيها والزمن لي كان
من دخل في بحر مابلد وقايس قياسه شله الطوفان

أصـبـح المـعـروف ضايـــع والـكـلـم ماحـد يوفـيـهـا
والأمـنـايـــن والـودايـــع لأهـلـهـا ماحـد يؤديـهـا
هكذا الأيام تاليها من تأمن خان
من دخل في بحر مابلّد وقايس قياسه شله الطوفان

ماتجـي عيـنـه الأصـابـــع ما اسـتـوت لو باتـسـويها
وانـت شف عادك وطـالـــع خذ من الـكـلـمـة معـانـيـهـا
بغض وقتك بايكفيها لانته صدق انسان
من دخل في بحر مابلّد وقايس قياسه شله الطوفان

بدل الـوقـت الطـبـايـــع والـبـصـائـر كاد يعـمـيـهـا
من سمـع كلمـة تصـاقـــع أو سـكـت ماطـاع يحكـيـهـا
الشهادة حد يخفيها ضعف في الايمان
من دخل في بحر مابلّد وقايس قياسه شله الطوفان

---

١ - بلّد : قايس



منارة المحضار في تريـــم

رمضـــــان

ويــني وويــن الــنــاس يا رمـضـان لي كنـت نسـهــر معـهــم الـيـالـيـك
هل عادهــم مثـلـي علـى ما كان والا نسـوا أيـامـنـا هاتـيـك
الله يعـلـم انــني دائــم معـاهــم ان قد سلو أنـا ماسـلي قلبـي
وان قد تناسوا ما تناسيـت

كنـاً وكـانـوا سيـب [1] في الأوطـان بالـود يا عرس الهـوى نسـقـيـك
ثم افـترقـنـا قبـل نقـضـي شـان راحـوا كذا عنـا ورحـنـا هيك
لكـن عيـني لم تزل دائـم تراهـم إذا سكـنـت الـشـوق زعـل بـي
وان نمت في نومي ترايـيـت

من بعـدهـم بات الـدجـا سهـران من حين تغـرب لأصـراخ الـديـك
يومـي يعـدي مثـل شهـر ازمـان والـسـاعـة الـوحـدة تعـادل ويـك
والله الـقـسـم لومـا الأمـل في ملتـقـاهـم ما طاب لي عيـشـي ولا شربـي
ولا بمـاء كولـي تهنيـت

قالـوا نسـوك الـصـحـب والخـلان ولـعـاد واحـد منهم يسـمـيـك
وودك الـسـابـق عليـهـم هـان ولـعـادهـم حسـب الـعـوائـد فيـك
وكـيـف ينـسـون الـذي هوما نسـاهـم حاشـا على الـلي يعـرفـوا حبـي
يرمونني في حيت لا حيت [2]

بالايـمـي فيـهـم كفـى بهتـان خليـك عني مبـتـعـد خليـك
مالـك تلون لي الحـديـث ألـوان لعـلهـم بالـعـكـس ما يدريـك
أنـا عارف أصحـابـي ومتـبـع خطـاهـم في حبـهـم امش علـى دربـي
ما ملت عنه ما تخطيت

---

١ ـ سيب: مجتمعين

٢ ـ حيت: محـل

غشيـــــم

غشيم الله يهديـــه

اتهـــمني بالخطأ ويـــقـــول لي أنت خاطـي
وهـــو لي هو يزل دايـــم علي ويخطـي
وعند الحق كلين بايخطيه
غشيم الله يهديـــه

حسبنـــا يا جماعــة صاحـبي سوم [1] واطي
يمـــر عنـــدي وراســـه في الســـماء مايــوطي
بغانا دن له رأسي ووطيه
غشيم الله يهديـــه

نسى جلساتنـا بعـد السحـر على الشـواطي
نريـــح قلوبـــنـــا ونـــقـــول للعـــين شطـــي
وخلي بحر ما بينت شاطيه
غشيم الله يهديـــه

نكـــرت الـــيـــوم منـــه في وداده التـبـــاطـي
يماطـــلـــنـــا وهـــو ما كان بالـــود يبطـــي
كفي ياما جرى لي من تباطيه
غشيم الله يهديـــه

نخطـــط له ونـــرسم له الهـــوى في خطـــاطي
ونـــكـــتـــب له عســـى يفـــهـــم كلامـي وخطـــي
ومشكل كان عاد الرمي يخطيه
غشيم الله يهديـــه

---

١ ـ سوم: حاجز فاصل.

الحجيـــرة

وين عادك صبر يا قلب عالسيره عادنا إلا قبضت الطريق

حـــد فـــي الحـجـيـــــرة [١] أو ترى الـنــاس شدوا عالخـضـيره
لا تخبرت مخلوق ما جاب التـحـاقـيـق
وين عادك صبر يا قلب عالسيره عادنا إلا قبضت الطريق

يـــا خيـــر جيـــره صافـين الخـواطـر والـســريـره
ما فشوا السر وصدورهم مثل الصناديق
وين عادك صبر يا قلب عالسيره عادنا إلا قبضت الطريق

كنـــا قطـيـــره نخـرج الظـهـر في هجـر الهـجـيرة
نطـلع الـنـوف [٢] ونـمـر حيـث الحـضـف [٣] والـضـيـق
وين عادك صبر يا قلب عالسيره عادنا إلا قبضت الطريق

ايـــش الـبـصـيـــره بعـدهـم سير والـدمـعـة غزيـرة
يا حريقاه في باطني نيران وحريق
وين عادك صبر يا قلب عالسيره عادنا إلا قبضت الطريق

عنـــدي حذيـــره نا من الحـب مابـاقـول خيـره
ما بقى في لساني يدور الطعم والريق
وين عادك صبر يا قلب عالسيره عادنا إلا قبضت الطريق

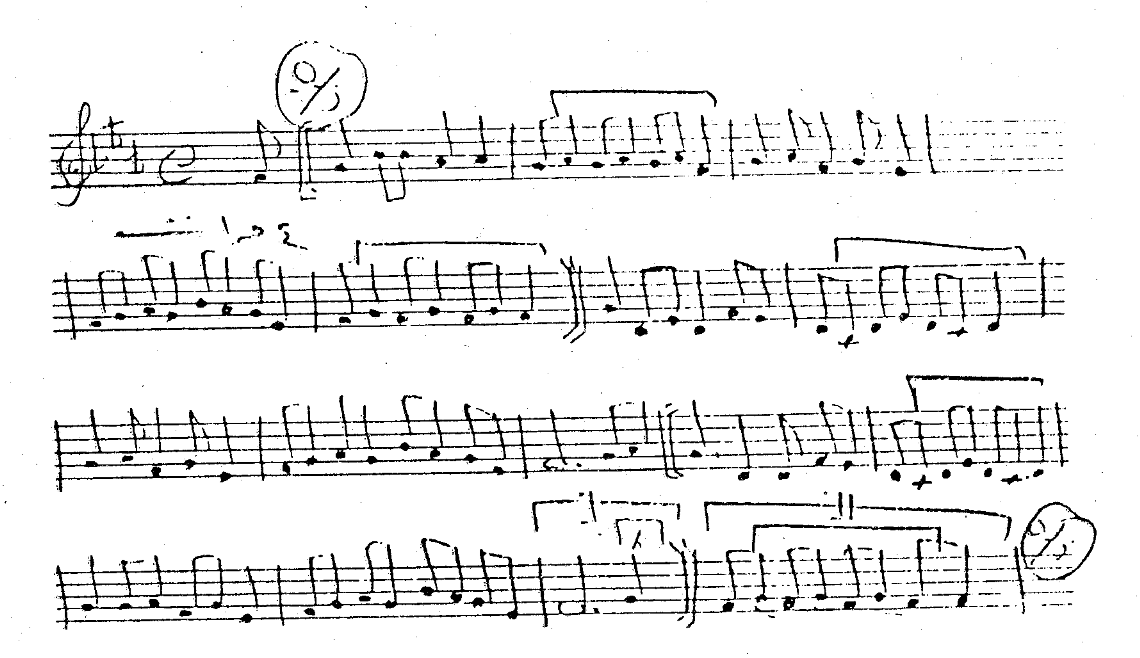
للحـــب غيـــره في محلات مصـيـونـه ستـيـره
خابوا الناس لي يكشفونه في المطاريق [٤]
وين عادك صبر يا قلب عالسيره عادنا إلا قبضت الطريق

---

١ ـ الحجيره: موضع
٢ ـ النــوف: المكان المرتفع
٣ ـ الحضــف: الطريق الضيق المتعرج
٤ ـ المطاريق: الأزقــه

عـــاد الهـــوى

تأليف حسين أبو بكر المحضار
ولحن:



عاد الهـــوى

عاد الهوى عاد عاد الحبيب الأولي عاد

أنـا من أجـل واحـد تجنبت العـرب وبقيت وحـدي

وحبيت التبـاعـد ولا فكرت قط وايش عاد بعـدي

عطيته قسم زايد وغيره يقبل الزايد إذا زاد

عاد الهوى عاد عاد الحبيب الأولي عاد

. . . .

تقـابلنـا وواعـد وأوعـد باللقـاء ووفي بوعـدي

وصـافحنا وعـاهـد على كلمـة ونـا جددت عهـدي

وكان الله شاهد وغير الله ما أحد ناس شهَّاد

عاد الهوى عاد عاد الحبيب الأولي عاد

. . . .

محيق[1] الـه ونـاجـد ونفـرح من قداه ان هب نجـدى

وملـقـي له عوائـد ونـسـتـبـشـر اذا شفتـه معـدي

وحكمه حكم نافذ وحكم الغير ماله عندي انفاذ

عاد الهوى عاد عاد الحبيب الأولي عاد

بغـيـنـه للشـدايـد إذا حان السفـر ورفعت شدى

بغيتـه لي مسـاعـد إذا غربت علي أيـام سعـدي

وعاندنا المعاند وكم قاسيت من تعذيب وعناد

عاد الهوى عاد عاد الحبيب الأولي عاد

. . . .

---

١ ـ الحيق : الساحـل



المزمـــــار

كما الريشـــه

قلبي من الفرقة كما الريشه

يا طير يا ضاوي إلـى عشـك قل لي متـى باضـوي إلـى عشـي
مليت شفنا هذه العيشـة
قلبي من الفرقة كما الريشه

تسـرح وتـضـوي وانـت في أرضـك يا ريـتـنـا مثـلك عمـدت أرضـي
حتّى ولو جمّال عالهيشـة (١)
قلبي من الفرقة كما الريشه

كم قلت للركـاب من قبـلـك باسـير شلوني إلـى خلـي
حتى لقوني طرد في خيشـه
قلبي من الفرقة كما الريشه

الـقـلـب عالأوطـان يتـحـرك والـعـين من جور الجـفـا تبـكي
والرأس عاده فيه تنعيشـه (٢)
قلبي من الفرقه كما الريشـه

لاني محب ما في المـحـبـة شـك لكـنـنـي لا عنـد مـن باشـكي
الله يعلم حـني ليشه
قلبي من الفرقه كما الريشه

---

١ ـ الهيشه : الأرض القاحلة
٢ ـ تنعيشه : نخـــوة

اتفقنـــا

حظ من عند ربك وتوفيق

اتـفـقـنـا وكـان الـلقـــاء الجـفـاء بيـنـنـا ما يليـق
هكـــذا يعمــل الأصـدقـــاء لي يقـاطـعـك ما هو صديـق
بعـــد كشـــف الحـقـيـقـة شاف خلـي طريـقــه
ما أحسنه لأرجع للطريق
حظ من عند ربك وتوفيق
بعـد ذاك الـعـنـاء والـشـقـاء طاب لي من رحـيـقـه شقيـق
منـه قلبـي روى واسـتـقـى واحـتـفـظ بالـوسـل في الـوسيـق [1]
شهـــد داخـل رحـيـقـه من شفـاتـه وريـقـه
جل من صير الشهد ريق
حظ من عند ربك وتوفيق
يوم نار الجـفـاء محرقـه بالـتـلاقـي طفـينـا الحـريـق
مـا أصـعـب الـبـعـد والـتـفـرقة كلنـا بانـرد من فريـق
الـقـلـوب الـشـفـيـقـة ذا الجـفـاء ما تطـيـقـه
حملوها وهي ما تطيـق
حظ من عند ربك وتوفيق
بيـنـنـا مـا تـزال الـشـقـة بيـنـنـا الـعـهـد عاده وثـيـق
من قـدم صاحـبـه يلحـقـه ان طلع نجـد أو كان حيق
مـن مشـارف دفـيـقـه [2] لا حـدود الـضـيـقـه
من بلي في الهوى ما يضيق
حظ من عند ربك وتوفيق

---

١ ـ الوسق : ما يطرح في أسفل الرحل.

٢ ـ دفيقه + الضيقه : مناطف في حضرموت.

في خيـــــر

في خير انته ونا بانلتقي في سعاد

باشل حبك معي بالقيه زادي ومرافقي في السفر
وباتلذذ بذكرك في بلادي في مقيلي والسمر
وانته عسى عاد باتذكر ودادي
وان قد تناسيت ياما ناس جم مثلك تناسو الوداد
في خير انته ونا بانلتقي في سعاد

شفنا كما الطير لي هو دوب شادي ويعيش فوق الشجر
ما بين أغصانها رايح وغادي وان هزه الشوق فر
سل عن نشيدي وفني كل وادي
وتخبر العشب مني والبواسق والسمر والقتاد
في خير انته ونا بانلتقي في سعاد

يا نور عيني ويا بهجة فؤداي عافرقتك ما قدر
ما بين عيني وبين النوم بادي [1] بيت حليف السهر
ذا أيش من حب أحرمني رقادي
ذا إيش من حب، كل ما جيت بانقصه عالوهم زاد
في خير انته ونا بانلتقي في سعاد

ايش بايقولون لك عني إلا عادي كلام ماله أثر
ما قصدهم شي سوى عثرة جوادي حاشا علي ما عثر
ما زلت واقف على عهدي محادي
ماسك حيادي وخير الناس لي هم ماسكين الحياد
في خير انته ونا بانلتقي في سعاد

---

١ ـ بادي: حـرب

ما يزعـــــل

مـا يزعـل أي شـيء منك يجيـنـا مـا يزعـل

صـــد واقبــــل جـــور وأعـــدل
بـــس إلا الـغـــدر إن الـغـــدر يقـتـــل
مـــا يزعـــل
مـا يزعـل مـا تقـولـه انـت فيـنـا مـا يزعـل
زل علـــــي زل أنـــت فـــي حـــل
أنــــت نـــازل في فؤادي خير منـــزل
مـــا يزعـــل
أيـش تقـصـد يـوم تتـكـبر علينـا يـوم تبـعـد
يــــا معـودنـــا علـــى الـــود
لا تقــاطـعـنـــا ولا تنـســى وتهـمـــل
مـــا يزعـــل
زر رفـيـقـك واقـتـصـد وامـشـي الهـويـنـاء فـي طريـقـك
واسـقـنـــي مـــن شهـــد ريـقـــك
لأن ريـقـــك فيـــه ما يسـكـــر ويـثـمـــل
مـــا يزعـــل
يـــا حبـيـبـي انـــت حظـي انـــت في الـدنـيـا نصـيـبـي
خـــذ فـــؤادي خـــذ قليـبـــي
خـــذ معـــك روحـــي بهـــا شـــرق وقـبـــل
مـــا يزعـــل

الهـــوى عـروة

لا حول لا قوة ما نفعت القوة ولافاد الجميل

كـــــان الهـــوى عـــروة ما بيـــنـــا ويـــاك يجمـــعـــنـا ســـوى
أحباب لامة [1] ما دخل فينا الدخيل
لا حول لا قوة ما نفعت القوه ولا فاد الجميل
وكـنـــت لـــي مثـــوى [2] وكـنـــان لا عاكس زمـــاني والـــتـوى
واليـــوم ترميني على خط السبيـــــل
لا حول لا قوة ما نفعت القوة ولا فاد الجميل
الـليـــــــش بالـقـــــــوه يا هاجـــري والـــليش تطـويـل الـنـوى
تعلـــم بضعفـــي لا تحملني الثقيـــل
لا حول لا قوة ما نفعت القوه ولا فاد الجميل
ما جات شـــــي هفـــــوه مني ولا قصـــرت في حق الهـــوى
باقي على المعروف والشرع الطويل
لا حول لا قوة ما نفعت القوه ولا فاد الجميل
أيـــامـــــــك الحـــلـــوه ما حد بها غيري سرح والا ضوى
مـــن تشـــرق البيضـــاء يالمـــان الأصيـــل
لا حول لا قوة ما نفعت القوه ولا فاد الجميل
بليـــــت بـــــك بلـــــوه شفـــنـــا وملـكـتـــك حواسي والـــقـــوى
ويحاسبك ربك وهو نعم الوكيل
لا حول لا قوه ما نفـعـــت . الـــقـــوة ولا فاد الجـمـــيـــل
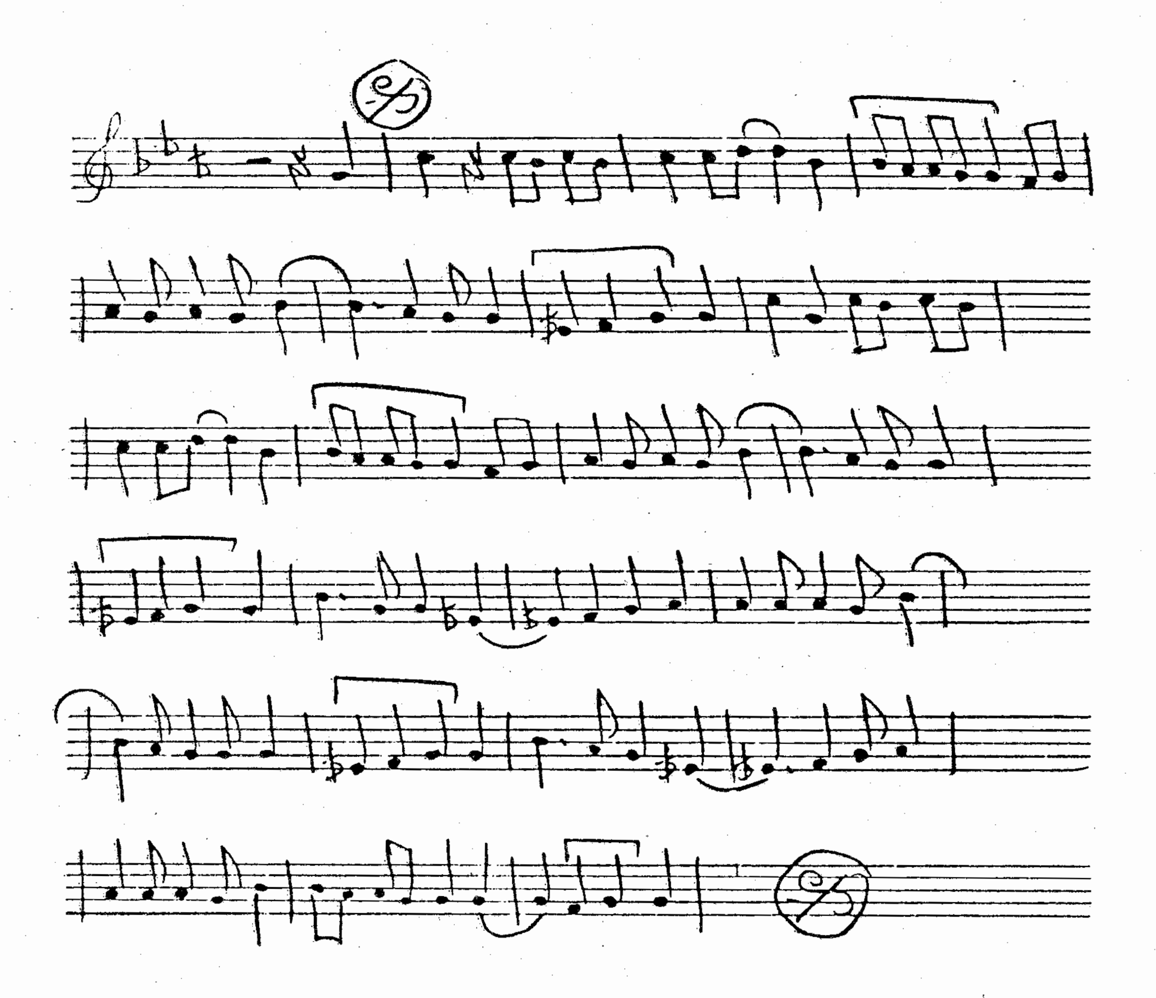
---

١ ـ لامة: مجتمعين

٢ ـ مثوى: سكـــــن

يانـــود نسنـــس

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



يـا نـود نسنس

يا نود نسنس خلنا من غثاء الأيام نرتاح

نصحت بلغت النصائح لكن خلي ما انتصـح
ونـا من أجله جاي رايح ليلي وصبحي والروح
مالي مصالح فيه لكن راجي له الصلاح
يا نود نسنس خلنا من غثاء الأيام نرتاح

. . . .

دركـاه يا أهـل القـرائـح ميـزر علي منـه قرح
أثــر علي كل الجـوارح والقلب سود وانجـرح
بكلام جارح آه وين المداوي للجراح
يا نود نسنس خلنا من غثاء الأيام نرتاح

. . . .

مالـه شريـد الفكر سارح كل ما ضوى عقله سرح
وفي بحـور الوهـم سابح ما أحد معه فيها سبح
لو صاح صائح ما تأثر ولا حس بالصياح
يا نود نسنس خلنا من غثاء الأيام نرتاح

أنا عوزلي[1]كون بارح مادري بمن طار أو برح
لكننـا عالـود شارح بالهجـر قلبي ما انشـرح
لاجله نكافح كل من حب يصير عالكفاح
يا نود نسنس خلنا من غثاء الأيام نرتاح

. . . .

حفظت في حبـه لوائـح أكـد علي فيهـا ولـح
وبنيت له عندي مطارح فيها خلافه ما انطرح
وله سوارح [2] لا يقول الذي قد راح راح
يا نود نسنس خلنا من غثاء الأيام نرتاح

---

١ ـ عوزلي : اخيرلي
٢ ـ سوارح : عوايـد

أبهـــــا

سلام الفين من عندي على أبها ومن فيها

جمال الـفـن في أبهـــا وانـا لي قلب هام بهـــا
فمـا أحـلـى ومـا أبهـــى ومـا أجمـل مراعـيـهـــا
سلام الـفـين من عنـــدي على أبهـا ومـن فيـهـــا

صفـوا أبهـا صفـوهـا لـــي فأبهـا للكـدر تجلـــى
وردوا بعض مـــن عقـلـــي فعـقـلي قد فقـد فيـهـا
سلام الـفـين من عنـــدي على أبهـا ومـن فيـهـا

فقـد عقـلي بهـا لمـا تبـدالي الـشـجـر والمـاء
وكـيـف أعطـش وكـيـف اظـمـأ وشـربي مـن سوافـيـهـا
سلام الـفـين من عنـــدي على أبهـا ومـن فيـهـا

الا يا ساكـنـين الحـيـط من أبهـا إلـى خميس مشـيـط
قلبـي بعـدكـم كالخـيـط وعـيـني الـنـوم ما يجيـهـا
سلام الـفـين من عنـــدي على أبهـا ومـن فيـهـا

الا يا ساكـنـين الـواد أنـا معـكـم على ميـعـاد
وكـلـمـة قلتـهـا ان راد ربـي لازم أو فـيـهـا
سلام الـفـين من عنـــدي على أبهـا ومـن فيـهـا

أهل الطويلة

أنا جيت بازوركم يا أهل الطويلة ... عسى شي عندكم لي قبول

يا أهل الطويلة علينا يدكم طائلة ... ورماحكم فاتكة وسهامكم قاتلة
حتى الظباء عندكم تمشي وهي جافلة ... والريم ما ينقنص ويكابرين (١) الوعول
أنا جيت بازوركم يا أهل الط ويلة ... عسى شي عندكم لي قبول

ما يدرك الصيد إلا كل من سار له ... من سار واصطاد شي في الشعب يستاهله
ماشي يجي بالكلام الكذب والقذوله (٢) ... لي ما معه مقدرة يسكت يخلي الفضول
أنا جيت بازوركم يا أهل الطويلة ... عسى شي عندكم لي قبول

مريت بالساقيه ولحقتها باقله ... منظر يهيض وتربه للعمل قابله
أما البساتين كل بستان فوقه هله ... دايم من البير يسقونه وماء السيول
أنا جيت بازوركم يا أهل الطويله ... عسى شي عندكم لي قبول

وعادكم من نويفه زاحيه كامله ... وخيالها عالسعف من كبرهن عاطله
تظلني من شموس الهجر والقمايله ... وأثمارها يشفي العله ويطفي الكلول
أنا جيت بازوركم يا أهل الطويله ... عسى شي عندكم لي قبول

---

١ ـ يكابر : يتحدا
٢ ـ القذوله : الكلام الكثير

يـــا سهـــران

يا سهـــران ليـــه الســـهـــر مالك فوق فرشـــك مقـــر
تذكـــر زمـــانـــك عبـــــر حيـــا الله ذاك الـــزمـــان
يـــا سهـــران

يـــا سهـــران أهـــدأ ونـــم قلبـــك لا تحمـلـــه هـــم
والمكـتـوب والـلـي انـقـسـم بايـاتـيـك من حيـث كـان
يـــا سهـــران

يا سهـــران مابـــك كفـــاك بعـــد الـود خلـــك جفـــاك
وتـنـاسـى ليـالـي صفـــاك وأيـــام الـــوفـــاء والحـنـــان
يـــا سهـــران

يا سهـــران من فيـــك عـــاب لا تطـرحـه ضمـــن الحســـاب
كم من نجـــم من قبـــل غـــاب ما بيـنـت منـــه بيـــان
يـــا سهـــران

يا سهـــران ذا عاد ليـــه تتـخـبـر وتـنـشـد عليـــه
أو بالـعـين تنظـر إلـيـه أو ذكـره يمـر عالـسـان
يـــا سهـــران

عينـي بعيـن

من طول ساعات السهن زاد الشجن يا هاجري ماكان ذا المسهون
القلب عاده ما سكن لاله وون والعين ما شافت هناء وسكون
متى لقانا بايكون عاعين[1] محدث والحصون
والجحي ذاك الزين
أنا عادنا عيني بعين

حتى وان جار الزمن أو جف وادينا وأصبح شعبنا مزمون
أو فرقت نحن الفتين ما زال قلبي فيك متولع وبك مفتون
ما أثرت فيه الشطون ولا الوساوس والظنون
لي جات بعد البين
أنا عادنا عيني بعين

اذكرك كل ماغيث شن لأن في ذكرك خزي للناس لي يشنون
أو مر طيفك في الوسن وامسي يواسيني وأهل الحب يتواسون
هيج غرامي والجنون وتفجرت مي العيون
فوق الوجن يخوين
أنا عادنا عيني بعين

ذا ليه يا ظبي اليمن نسيت مرعاك الخصب والوادي الميمون
وسقيتني دنا فدن من علقم الفرقه وبعت صداقتي بالدون
حاشاك في عهدي تخون أو تنسي الوعد المصون
وعد المحبة دين
أنا عادنا عيني بعين

قلبت لي ظهر المجن وأمست حياتي بعد هجرك عربده ومجون
والعظم من بعدك وهن وأنت سبب هوني ولولا أنت ما باهون
وأهملت مالي والبنون أمشي تصكصكني الركون
مادري بنفسي وين
أنا عادنا عيني بعين
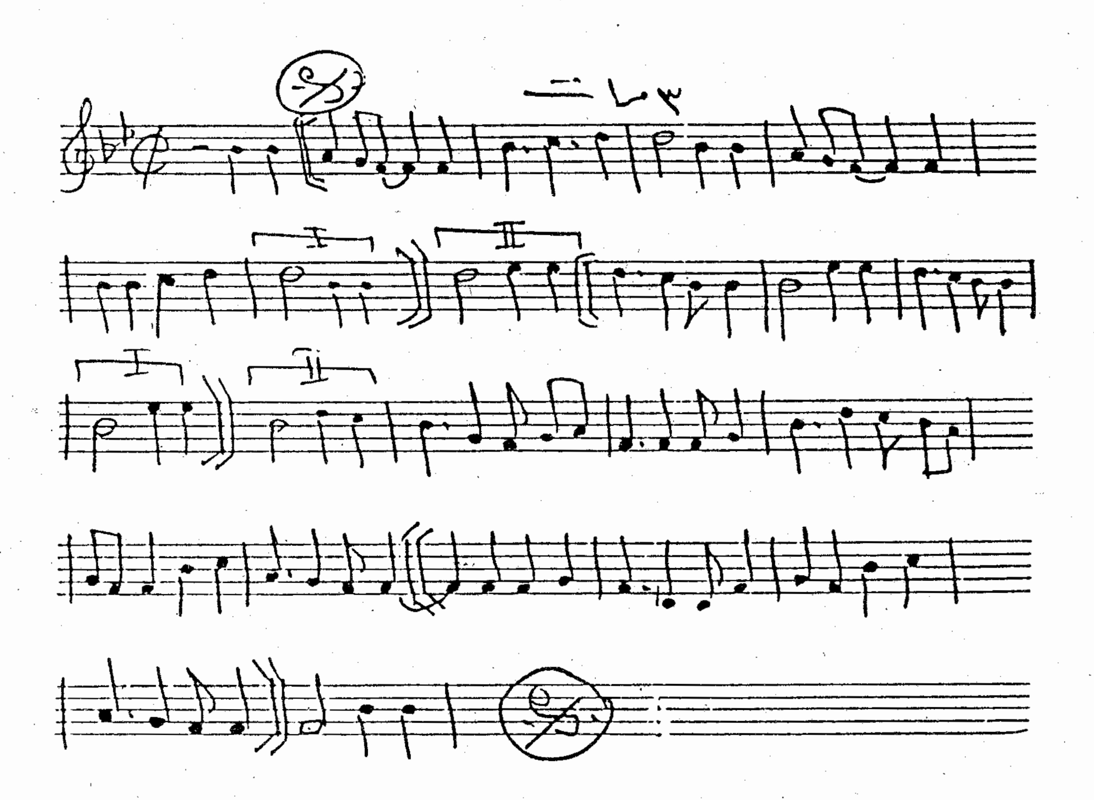
---

١ ـ عين محدث : موقع معروف وكذلك الحصون بحضرموت

تغيـــرت

تأليف ·

ولحـن : حسين أبو بكر المحضار



تغيـــــرت

القنع منك سكون بس ياريته يكون

تغـيرت سبحـان المغـير وقـل الحيـاء لي فيك والغيره

وأصبحت في حقي مقصـر وظنيت يدي منك اقصيره

تواعـدني وتهـجـر . تعـاهـدني وتـغـدر

ونـا من انـاس لاقـد عاهـدوا ما يغـدرون

القنع منك سكون بس ياريته يكون

وان قلت لك لي حق تنكـر ولا تعتـبر ظلمي نكـيره

ولا شفتنا تعبر مشمتر [1] وتقفي وتعطينا الشميره [2]

فعـالـك كلهـا ضر وأعـمالـك تحيــــــر

هداك الله مالـك قلب عاخـلك حنـــون

القنع منك سكون بس ياريته يكون

بعـادك على قلبي يؤثـر ووجدي مناجاتـك تثيـره

وحبـك استعبـدني ونـاحـر وحيرتي في عشقتك حيره

ونـتـغـاضـى [3] ونصـبر على الحـالي وعـا المـر

ونـقـبـل كل شيء ونـقـول في حبـك يهون

القنع منك سكون بس ياريته يكون

حفظت الهـوى ما بيننـا سر ولاجبت للعـذال سيره

وخـليـت أصـحـابي تدور على قصتي في كل ديـره

ويـاريـتـك تفـكـر بها الـلقـاء وتـذكـــر

زمـانـك بايـزيـل الـشـك منـك والظنــون

القنع منك سكون بس ياريته يكون

---

١ ـ مشمتـر : متباعد

٢ ـ الشميره : الديله

٣ ـ نتغاضى : أتسامح



حصن الغويزي:

يقع هذا الحصن على قمة حجر مائلة على الطريق الذي يؤدي إلى مدينة المكلا.. وقد شيد في عام ١٨٨٤م بعد معركة البقرين المشهورة..

يا حضرموت

يا الله عسى الوقت يتبدل ويصلح من حال إلى حال

يا حضرموت الفتن والفوضوية ما بينهم خائف تروحي الضحية
والا يقع بيع والقيمة دنيه.. من دون دلال
يا الله عسى الوقت يتبدل ويصلح من حال إلى حال

الرأى وينه فقد والمعقلية والوعي تم ما بقت منه بقيه
وشبابنا ما معاهم طيب نيه... كله تهقال[1]
يا الله عسى الوقت يتبدل ويصلح من حال إلى حال

حد ضال يتبع هوى رأسه وغيه وحد يثرثر ولا عنده دريه
وحد على غش نفسه منطويه... عالناس يحتال
يا الله عسى الوقت يتبدل ويصلح من حال إلى حال

كلٍ يفتش كياسه الداخلية يشوف شي وسطها والا خليه
من قبل تشرق على راسه الضحية... والغيم ينجال
يا الله عسى الوقت يتبدل ويصلح من حال إلى حال

يا حضرموت اعملي كوني وفية وانت باالله ما زلتي غنية
وبالعمل، لا تخدمين القضية.. بالقيل والقال
يا الله عسى الوقت يتبدل ويصلح من حال إلى حال

---

١ ـ تهقال : مزاح



ضريح أحمد بن عيسى - قرب مدينة سيئون

عادك مطـــول

ماشــــي علــــي البــــال | إلا زيـارتكم وبس يا أهـل الطويله ماشي على البال
عـــــادك مطـــــــول | يـا قلـب فـي أهـل الطـويلــة
ملقـــي لهــم حـــل | تبـذل من أجلـه كـل حيلـــه

تطـلـع فـي العـقـبة وتـنـزل | والشـــوق عـــاده فيــك مازال
ماشـــي علــى البــــال | إلا زيـارتكم وبس يا أهـل الطويله ماشي على البال
الحـمـــــل مثـقـــــل | من رك [1] ماشـال الشـقـيـلة

البـعـــد يقـتـــل | كـم مـن جمـل روح قتيـلــة
ولا معـي مـن خبـرة البــل [2] | نشـبـي [3] بهن في سهل وجبـال
ماشـــي علـــى البــــال | إلا زيـارتكم وبس يا أهـل الطويله ماشي على البال

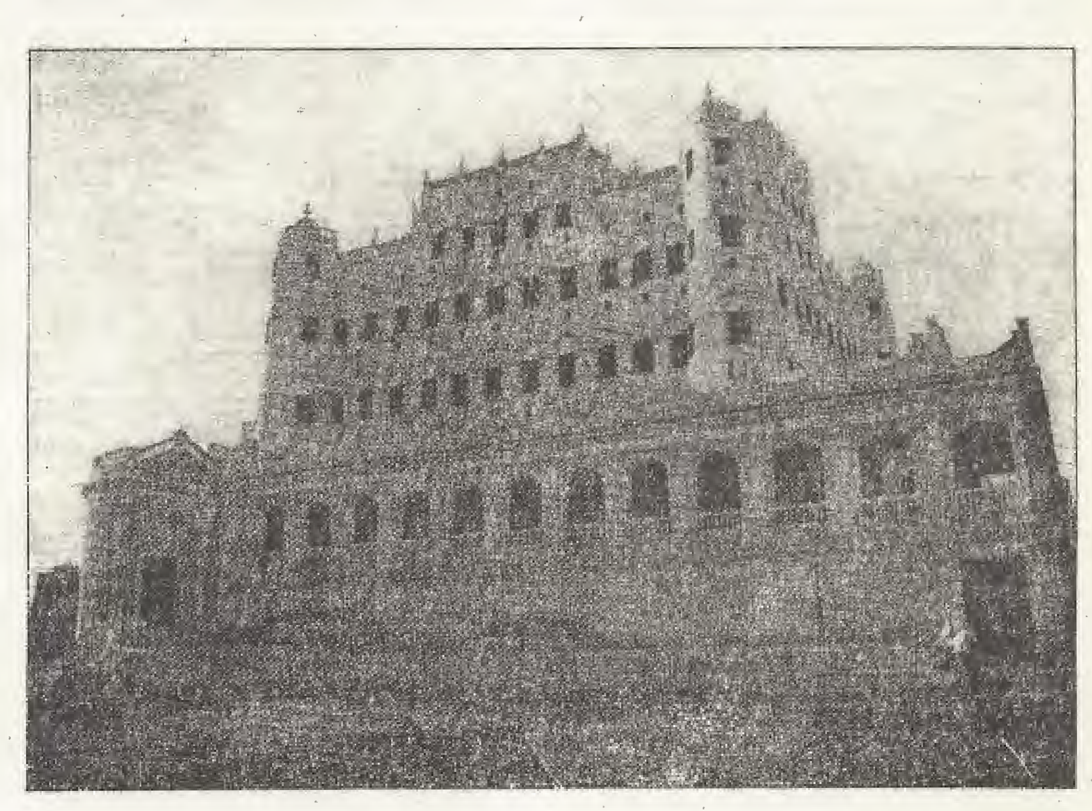
يــا غيـــث قبـــل | في ذي صبح [4] يا خير ليـلـه
صـــوت المحـــول | نسمعـه يدوي فـي المسيلـة
والخـل يتـلاقـى مـع الخـل | والبـاكـره دنـت بالأخيـال

ماشـــي علـــى البــــال | إلا زيـارتكم وبس يا أهـل الطويله ماشي على البال
يكـفـينـــي الظـــل | لـي تحت الأشـجـار الظـليلـة
لاجيـــت قيـــل | فـي بسـط خلـي أو مقيلـه

ولا أشـوفـه حيـن يقبـل | ان عاد لي شي حظ واقبـال
مـاشـي علـــى البــــال | إلا زيـارتكم وبس يا أهـل الطويله ماشي على البال

---

١ ـ رك : ضَعُف
٢ ـ البل : الجمال
٣ ـ اشبي : اطلع
٤ ـ ذي صبيح : قريه معروفة



سيئـــون

سيئون

لا زادك الشوق والحنه اعزم ورد راسك قدا سيئون

سيئون يا راغب الجنة روضة مدنه
السفن فيها لقى بنه وأخضر غصنه
وأهل الهوى منها يجنون
لازادك الشوق والحنه اعزم ورد راسك قدا سيئون

في سوقها للذهب وزنه واجب وسنه
والقبرش ما فيه شي خنه ما هي مظنه
يبتاع للمشتري بالدون
لازادك الشوق والحنه اعزم ورد راسك قدا سيئون

الغيث حط السبل مزنه في كل دعنه
وكل ظامي ملأ منه كأسه ودنه
يهنأ الرغية ولي يرعون
لا زادك الشوق والحنه اعزم ورد راسك قدا سيئون

والبهكلي ناقش الحنه يبهرك حسنه
في لهجته تسمع الغنه تحسبه أنه
يحط في كل لفظه نون
لا زادك الشوق والحنه اعزم ورد راسك قدا سيئون

والغيد عنده يخدمنه يسره ويمنه
وبكل خطوه لهن حسنه يا بختهنه
يا ريتنا عندهم باكون
لا زادك الشوق والحنه اعزم ورد راسك قدا سيئون
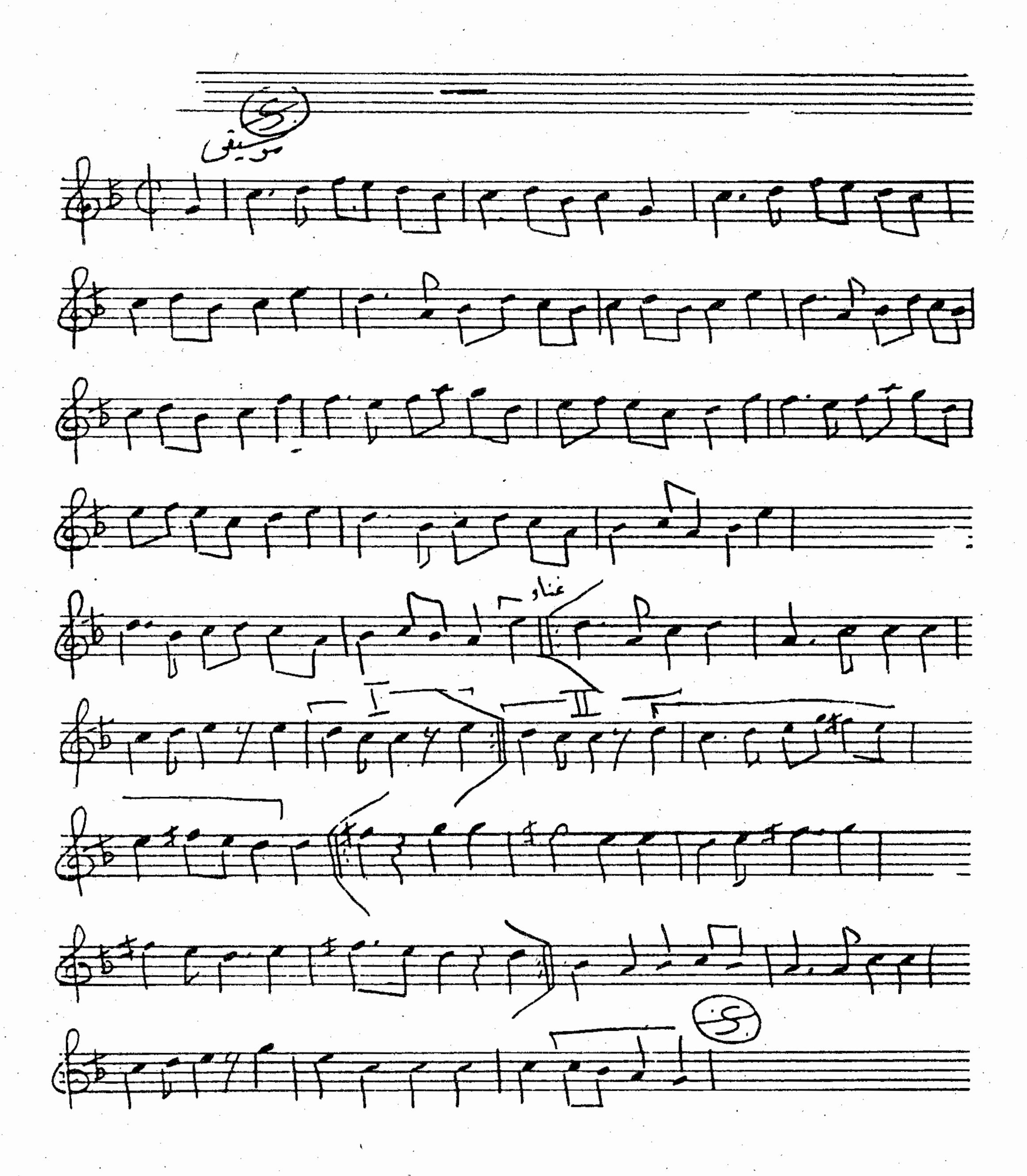
لونا على البسط والقنه ما بينهنا
لو ترك الشغل والمهنه وأخلص لهنه
ويزعلوا الناس أو يرضون
لا زادك الشوق والحنه اعزم ورد راسك قدا سيئون

---

١ - سيئون : مدينة مشهورة في حضرموت بالفن.
٢ - قدا : نحو

قمـــري البـــان

تأليف ولحن: حسين أبو بكر المحضار



قمري البـــان

يا قمري البان المولع ما سكن

اشـكـــي لمـــن منـــــك ومـــن لي تفـعـلـه اشـكـــي لمـن
كـــم صحـــت فـــي أذنـــــك وكـــم راســـي توطـــي لــك ودن
الحـــب له أسـلـوب لو تدري وفـــن يعــرفـــــه كل فنـــان
يا قمري البان المولع ما سكن
يا قمري البـــان

ما خـــاب فـــي ظنــــــك لأني فيـك عنـدي حسـن ظـن
دائـــــم ســـأل عنـــــك والـقـــي في غيـابـك كل عن
وانـــت تدور للمـشـقـه والاحـــن في غالـــب الأحـيـــان
يا قمري البان المولع ما سكن
يا قمري البـــان

يــا مـــن كمـــل حسـنـــك وفـعـــلك دوب لي ما هو حســـن
يـــا مـــن غمـــض جفـنـــك جفـــوني للكـــرى بعـــدك جفـــن
امسـي سمـيـر الـنـجـم من طول الـشـجن وانـتـــه بــــلا أشـجـــان
يا قمري البان المولع ما سكن
يا قمري البـــان

هـــل غـــاب عـــن ذهـنـــك كلامـــي لك من الـعـــاذل دهـــن [1]
لـــي مـــا عـــرف وزنـــــك ولي هـــو في كلامـــه ما وزن
ذلا يطبـــل لك ويـفـقـــع [2] لك بشـــن [3] مـن أجـــل يقـضـــي شـــان
يا قمري البان المولع ما سكن
يا قمري البـــان

---

١ ـ دهـن : حذر
٢ ـ يفقع : يضرب
٣ ـ شـن : جلد قديم

في القرن ليله

ما طالت الأيام في سفح الطويلة يا ريتها إلا عادها باتطول

القلب يتمنى في القرن ليله — قال الزمن بشراك خذ لك ليالي
خفف عن الظهر الحمول الثقيلة — لما متى يا حمول
ما طالت الأيام في سفح الطويله — يا ريتها إلا عادها باتطول

فيها صحابي كلهم والقبيلة — حلان في شرقي السويح القبالي
وحد في البطحاء وحد في المسيلة — متحديين السيول
ما طالت الأيام في سفح الطويله — يا ريتها إلا عادها باتطول

لهم علي من قبل كم من جميله — إذا حجزت الحمل كانوا جمالي
والحمل صافي فيه ماشي دغيله — أو حشوا بين العدول
ما طالت الأيام في سفح الطويله — يا ريتها إلا عادها باتطول

فيها ظباء وآرام من كل فصيله — وجمالها يرعين من غير صالي
والمهر فيها والخيول الأصيله — لي في المعارك تصول
ما طالت الأيام في سفح الطويله — يا ريتها إلا عادها باتطول

فيها معي كمين مسمر وقيله — على صفاء من غير قيل وقالي
والمشعبي (٤) نصبح ونمسي نكيله — والحان تطفي الكلول
ما طالت الأيام في سفح الطويله — يا ريتها إلا عادها باتطول

مول شوعـــه

مول شوعـه، مول شوعـه وقـب [1] ما توطـى من مكـانـه غلـب
بالـغـلاغـيـل [2] عامـــد له عليهـــا مـــوارد
ما تعزه بقوعـــه [4]
مـــول شوعـــه

لا ورد يومـين عالحـوض غـب بالجـنـا [4] والـفـوش عنـده رغـب
هـــو عالـفـرق قايـــد والظبـاء والخرايـد
تحت أمره وطوعـه
مـــول شوعـــه

ما يبـالي بالـشـبـك لا انـتـصـب لا تربـع فوق حاجـب غصـب
وان دكـــى عالـــسواعـــد مربعي [5] له عوايـد
الوعر ما يصوعـه
مـــول شوعـــه

ون لقـيـتـه بعـد طول الـتـعـب فر والأمـر مني جنـب
وان تحدى وعـانـــد جـاه بندقي بـارد
ما نخر في ضلوعـه
مـــول شوعـــه

ليـه نافـر ما عرفـت الـسـبـب كلما شم الـذخـيره هـرب
لا سنـا [6] الـواد صاعـد فيه يلقـي منافـد
قده يعرف فروعـه
مـــول شوعـــه

ما تربـي عالحـبض والـلـثـب يقطـف إلا الـغـصـن مول الـشـعـب
من عدم إلـى لســاود [7] ما يشوف المقالـــد
أو حفر باسبوعه
مـــول شوعـــه

---

١ ـ شوعه وقـــب : قرون منحنية
٢ ـ الغلاغيـــل : موقع معروف مرتفع
٣ ـ بقوعـــــه : موقع أيضا ساحلي
٤ ـ الجنا والفوش : المراعي الخصبة
٥ ـ مربعـــــي : من أسماء الوعول
٦ ـ سنـــــا : نحـــو
٧ ـ عدم، لسارود، المقالد، باسبوعه : مواقع معروفة



متحف ١٤ أكتوبر بالمكلا

سر حبـــــي

لا تعذبني وإلا سرت وتركت المكلا لك إذا ما فيك معروف

سـر حبـي فيك غامـــض سـر حبـي ما انـكـشـف
ايش لي خلاني اعشـــق فيـك والـعـشـقـه تلـف
أيـش أوقعني فـي الشبكـة وناعينـي تشـــوف
لا تعذبني وإلا سرت وتركت المكلا لك إذا ما فيك معروف

فـوق شاطي الـبحـــر حيـث الـلول يوجـد والـصـدف
الـلقـاء بك كان صدفـه لا جـــزى الله الـصـــدف
عندمـا سمحـت ظروفـك لـك وسمحـت لـي الظـروف
لا تعذبني وإلا سرت وتركت المكلا لك إذا ما فيك معروف

واجـهـتـنـا خلف بعـد الـعـصـر[1] والحـاسـد خلـف
والهـوى يجرى حواليـنـا يلـف الموج لـف
والجبـل مـن فوقنـا يشهـد ويشهـدن الكهــوف
لا تعذبني وإلا سرت وتركت المكلا لك إذا ما فيك معروف

كل واحـد منـنـا ماسـك مـن الـسـكـه طـرف
لا هدف لي فيك يظـهـر لـي ولا لـك شـي هـدف
وانتهـى المشـوار كلـه مـا تلامسـن الكتـوف
لا تعذبني وإلا سرت وتركت المكلا لك إذا ما فيك معروف

بعـد ذاك الـيـوم زاد الحـب فـي لـك والـشـغـف
عنـك اسأل كـل شـي حتـى شبابيـك الخلـف
وإن تغيبـت علـي دورت فـي شمـس الصيـوف
لا تعذبني وإلا سرت وتركت المكلا لك إذا ما فيك معروف

أنـت تحفـه صاغهـا الـرحمـن مـن أحـلى الـتـحـف
أنـت فـي الـدنـيـا قضيـه مـا تحملهـا ملـف
أنـت أحلـى اسـم فـي قلبـي رباعـي الحـروف
لا تعذبني وإلا سرت وتركت المكلا لك إذا ما فيك معروف
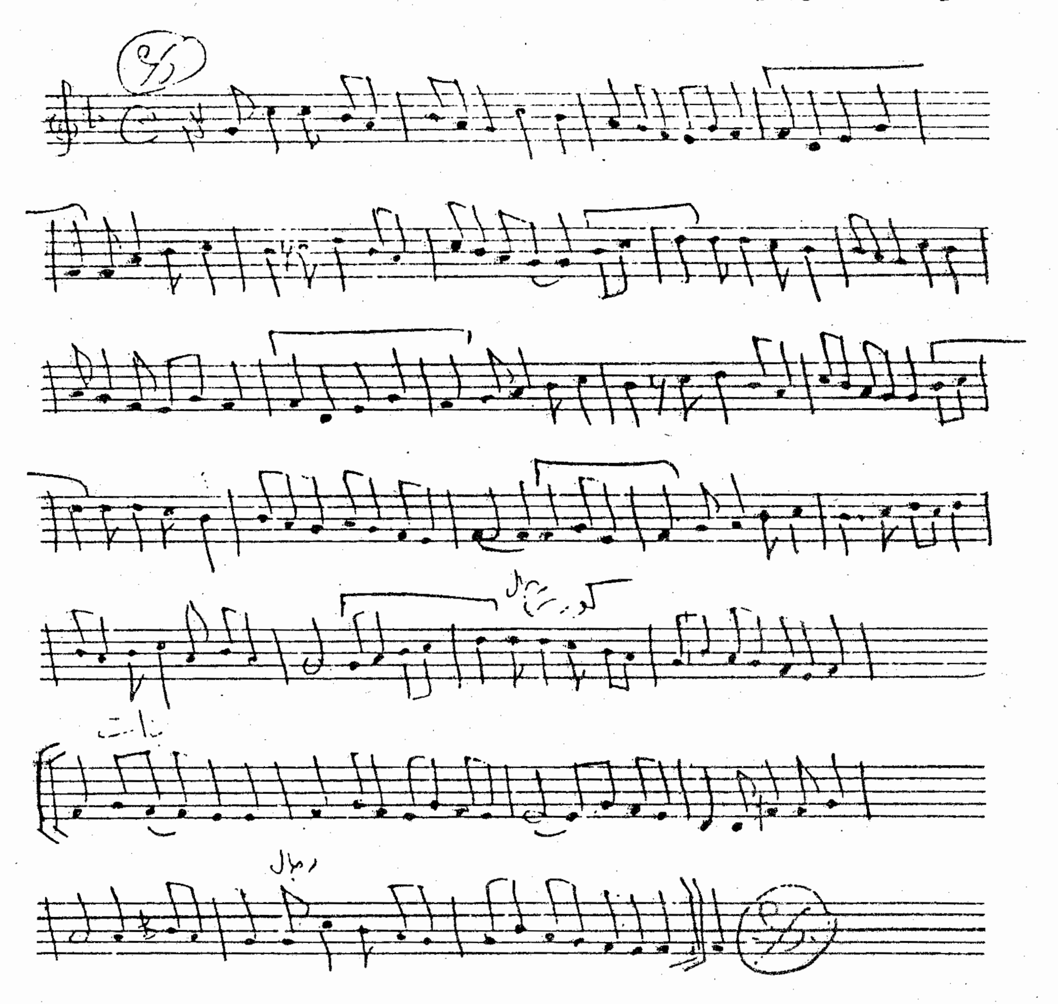
حبـك استـولـى علـى قلبـي وحملـنـي كلـف
حبـك أحـرمـنـي رقـادي مـا طبـق عالـعيـن دف
حـب مهمـا لـك وصفتـه عنـه يقصـرن الوصـوف
لا تعذبني وإلا سرت وتركت المكلا لك إذا ما فيك معروف

---

١ ـ خلف: محل معروف في المكلا

تغالـــط الناس

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



تغالـــط الناس

دعهم ودع ما يقولونه

ما دام للحب في قلبك　　ياخل أسرار مكنونه

تغــالــط الـنــاس تـنـكـر حب واضـح　　وضـحـه دمـعـك لهم توضيـح

مالـك ولـلـنـاس لانـتـه صـدق ناصـح　　خل كل من بايـصـيـح يصـيـح

وأصـبر على الـلكـع [1]والـتـجـريـح　　وعـلى المـذلات منهم والمهـونـه

ما دام للحـب في قلبـك　　يا خل أسـرار مكـنـونـه

دعهم ودع ما يقولونه

من زل ولا غلط قله مسامح　　وسمح أعـواجـهـم تسـمـيـح

شى الـنـاس أفـلام والـدنـيـا مسـارح　　كم سرحـوا من قصص تسريح

ما يتركـون المـلـيـح مليح　　والحلو بالمـر لازم يخلطـونـه

مـا دام للحـب فـي قلبـك　　يا خـل أسـرار مكـنـونـه

دعهـم ودع ما يقولونـه

يا وردي اللـون يا عطـر الـروائـح　　يا نزهـة الـقـلـب والـترويـح

إذا شفـتـك تغـيرت مني المـلامـح　　وبـقـيـت لمح كـذا تلمـيـح

مـن عشـقـتـك خايـف إلا طيـح　　إن طحـت شي باتـقـع منـك معـونـه

مـا دام للحـب فـي قلبـك　　يا خـل أسـرار مكـنـونـه

دعهـم ودع ما يقولونـه

منـذ عرفـتـك ونـا في بحـر سابـح　　أذكـرك في الـورد والـتـسـبـيـح

وأنـت بوجـهـك علـي دوب شايـح　　وبـالـلـقـاء يا حـبـيـبـي شحـيـح

متـى تصـبح علـي تصـبـيـح　　ولا في الـلـيـل لاخـيـم سكـونـه

مـا دام للحـب فـي قلبـك　　يا خـل أسـرار مكـنـونـه

دعهـم ودع ما يقولونه

ان كان مانـيـتـك بالحب صـارح　　أنـا أقبـل الـصـدق والـتـصـريـح

ولا تخلي محبـك جـاي رايـح　　يهوي معـك في مهـاوي الـريـح

يكـفـي من الـرمـز والـتـلـويـح　　مانـا بذمـتـك قرضـه أو مدونه

ما دام للحـب في قلبـك　　يـا خـل أسـرار مكـنـونـه

دعهـم ودع ما يقولونـه

يا خائنين

يا خائنين العهد يا خائنين

يا خائنين العهود السابقة   يا بائعين القلوب الصادقة
ولعاد شي عطف لي فيكم ولين
يا خائنين العهد يا خائنين
حسبتوا العهد سلعه نافقه   ولا محايل ولف ومنافقه
العهد في نحر كل خائن سكين
يا خائنين العهد يا خائنين
عاملتكم صدق ما هو تريقه [1]   وطرحت في حبكم كل الثقة
وانتم بذا الحب ما أنتم واثقين
يا خائنين العهد يا خائنين
كانت بكم شمس حبي شارقه   واليوم غابت ومنها ما بقى
غير التذكار الأول والحنين
يا خائنين العهد يا خائنين
أيام عاد الخواطر رايقه   لأجلي قطعتوا مراحل شاقه
يشهد بها جول سلخب والصفين
يا خائنين العهد يا خائنين
شكيت بالحال قلتوا لقلقه [2]   آذانكم من كلامي مغلقه
باشكي إلى الله رب العالمين
يا خائنين العهد يا خائنين

---

١ - تريقه : كلام زايف

٢ - لقلقه : ثرثره

حسر دوعن

مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

صبرنا كم على عصرات حيره … وكم حشنا بها الحشوان تحويش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

وعاشح المراعي والخضيره … ورروحات البداوه والمغابيش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

وقلنا الخرف باياتي بخيره … وباينكش طهوب النوتنكيش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

لنا آمال في الدنيا كبيره … وحب يبقى مدى الأيام ويعيش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

وشتنه عادها عقبه شتيره … مع المخرج تلقي كم تناويش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

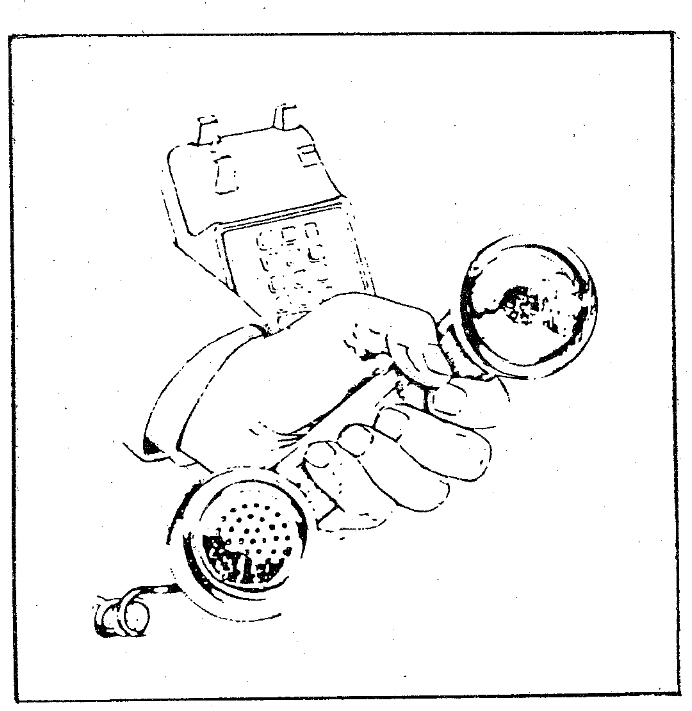
نقصرها وهي ما هي قصيره … نصدرها دعايه في عطابيش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

ولوما الناس لي هم في القويره … لما جينا ولو لقوا لنا ريش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

لأن الكنز فيها والذخيره … وفيها ينقشون القرش تنقيش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

خرجنا كلنا مرة قطيره … وكم معنا من القوم المراعيش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش

وسايقنا معانا في المسيره … طلع درويش من جيز الدراويش
مكانش يا حسر دوعن عسيره … فلوس التاج ما قدرت توطيش



التلفـــون

لعاد ترسل لي رسول اليوم كلمنا من التلفون

لا أبـعـد الله داركـم يـا خـل عـن داري　　لكـن أحـكـام المقـدر والـقـضـاء جاري
لامـاتبي حد يفـهـم أسـرارك وأسـراري　　سيم [1] الهـواء ممدود من صيره إلى سمعون
لعاد ترسل لي رسول اليوم كلمنا من التلفون

خانـوا الأمـانـة النـاس لا تعطيهم أسـرارك　　إنـك تبـي عزتـك تبـقـى هي ومقـدارك
معـاد حد ينـفـعـك إلا لجل ديـنـارك　　والـود والـرحمـه معـاده منهـم مسـهـون
لعاد ترسل لي رسول اليوم كلمنا من التلفون

ونـا إذا دق الجـرس في الحـال بالـبـي　　سماعـة الـتـلفـون برفـعـهـا إلـى قلبي
وانـت سمـع دقـات قلبي عل تشفق بـي　　مابـا يدق الـقـلب إلا من ولـع وشطـون
لعاد ترسل لي رسول اليوم كلمنا من التلفون

حلك لي بها عنـدك وبـا أحكي لك بها عنـدي　　وانـت لوحـدك في محل هادي ونـا وحـدي
لا تهمـر الـعـداد يمشي لعنبـوا العـدى　　لا قد ضمنـا صحتـك اللي يكـون ايكـون
لعاد ترسل لي رسول اليوم كلمنا من التلفون

---

١ ـ سيـم : سلـك

الصبر أقوى

لا باس ابعد مهما تشاء يا هاجري لا باس

الصبر أقوى من دموعي الصبر أقوى
لو أن قلبي كان طوعي ما كنت أهوى
ولا تحملت قسوه.... منك ولا تولعت بك ساس
لا باس ابعد مهما تشاء يا هاجري لا باس

من كثر حبي من ولوعي ما رمت سلوى
منك ولم أهمر طلوعي في كل ربوه
ومشيت في الشمس ضحو... لأجلك وسهرت في وقت الأغلاس
لا باس ابعد مهما تشاء يا هاجري لا باس

نار الجفا تكوي ضلوعي ما فيك رثوه
والشوق أحرمني هجوعي ما ذقت غفوه
حبيت والحب بلوى.... ماله ميزان عادل ومقياس
لا باس ابعد مهما تشاء يا هاجري لا باس

صابر ويا مطول شروعي هي والمروه
تحمي علي من وقوعي في أي هفوه
وان جات زله ونسوه... إن الخطا من شيمة الناس
لا باس ابعد مهما تشاء يا هاجري لا باس

دوعــــــن

وطــوا عقــابــك والحسـر بالغصب يا دوعن
لكـــن ما قدروا يوطــون الحـيــود

الحــيــد هذا بايــتــمــني حديــنــا مؤمــن
واحنــا بشــر لابــد ما نفني كما فنيوا الجدود
وطــوا عقــابــك والحسـر بالغصب يا دوعن
لكـــن ما قدروا يوطــون الحـيــود

سر في طريــقــك ياضـنـيني وانت مستــامن
شفـهـا ليــالي باتمــر والحي عـــاده بايعــود
وطــوا عقــابــك والحسـر بالغصب يا دوعن
لكـــن ما قدروا يوطــون الحـيــود

وادخـــل إلــى الــوادي وزر أيســره والأيمــن
وتفقـد أحـوال أهلهـا بيضـان بالجمله وسـود
وطــوا عقــابــك والحسـر بالغصب يا دوعن
لكـــن ما قدروا يوطــون الحـيــود
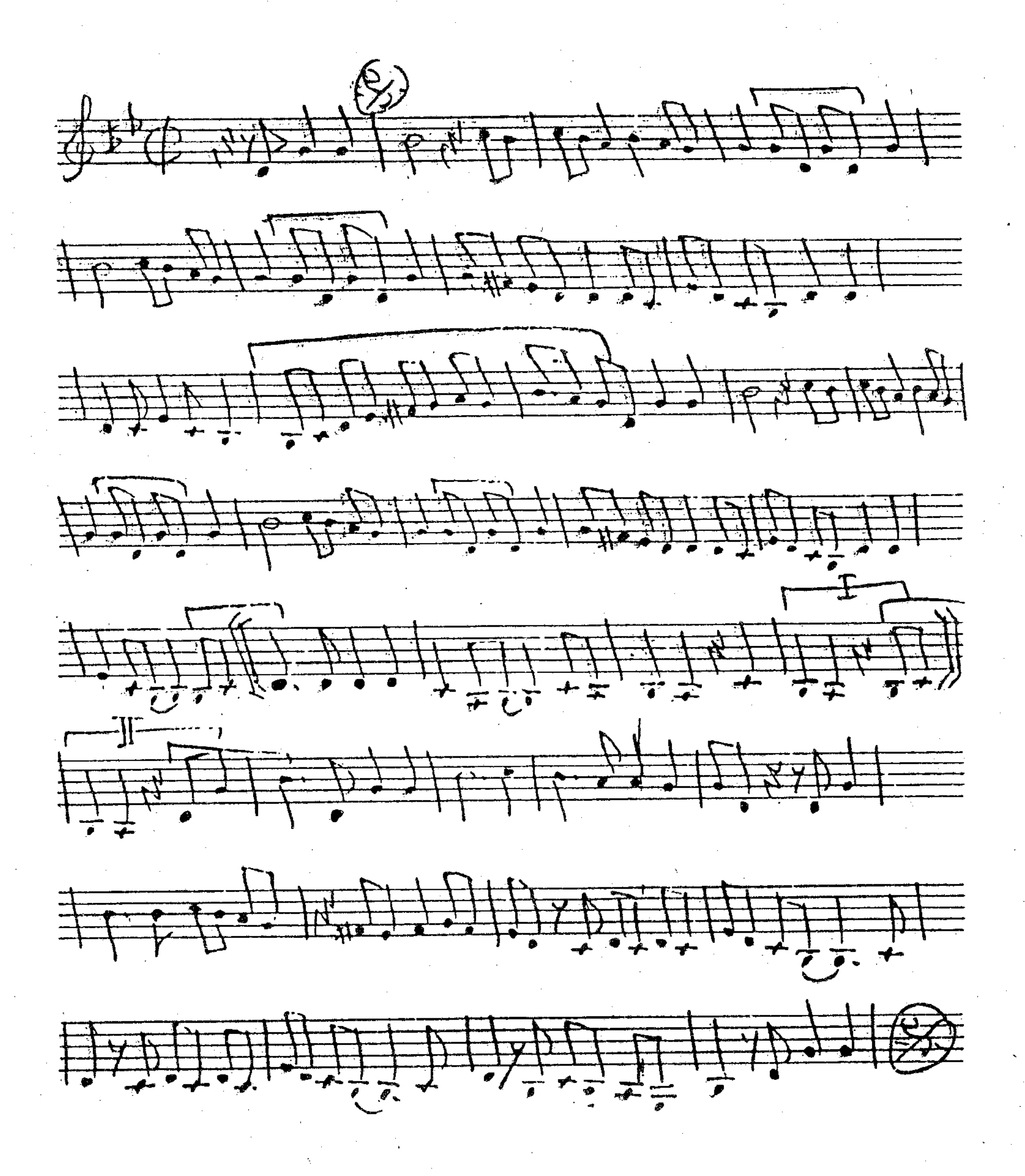
لك أهـل في الـوادي يعـزونـك ولـك مسكن
حذرك تعـدى منهم عالجـول يعجبـك الـبر ود
وطــوا عقــابــك والحسـر بالغصب يا دوعن
لكـــن ما قدروا يوطــون الحـيــود

والأرض زينـه حل فيهــا النــوب واستـوطن
من غاب منهـا وقت بالـلازم لها رأسـه ينـود
وطــوا عقــابــك والحسـر بالغصب يا دوعن
لكـــن ما قدروا يوطــون الحـيــود

من هو محب يترقــب الـفــرصــه ويـتـحــين
يذحق برجله حين يظهر في السماء نجم السعود
وطــوا عقــابــك والحسـر بالغصب يا دوعن
لكـــن ما قدروا يوطــون الحـيــود

أقول له إيـــه

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



أقول له إيـــه

أقــولــه إيـــه لو قال مالي نفـســي تهواك — مالي إذن تسـمـعـك مالي عين تتمنى تراك
أقــولــه إيــه لو قال ماحـبـك ولا بـاك — ما نفـرح بقـربـك ولا بالريح لاهب من قداك
أقــولــه حبـنـي بالـغـصـب. . . . لا لا — أثـور. أعـلـن عليـه الحـرب. . . لا لا

أقوله ايه ما حيلتي إلا أسامح وأصبر خاف عاده يرد عقله عليه
أقول لـــه إيــــه

ترى ذاتـيــه من صاحـبـي وإلا تهـتـاك — يواخـذنـا بلا ذنب يتحكم على مثـل المـلاك
يكـن ما كان مقـبـول منـه ورد وأشـواك — منـه خيـر أو شـر منه عافـيـه ولا هلاك
علي بعـد ذا شـي ذنـب. . . لا لا — قصـر عزمـي وفـات الـركـب. . . لا لا

طريق التيه ما حيلتي مدري بخلي إذا ناماسلكته يبي يسلكه ليه
أقول لـــه إيـــه

اسـوي إيــه لو شفـت ذا يغـريـه أو ذاك — ذا يطـرح له الشمس في كفـه وذا نجم السماك
ينصبـولـه كما الـوعـل في الوديان لشباك — هذا من هنـا قيم يتحيـل وهـذا من هنـاك
أعـامـل مثـلهـم بالـنـصـب. . لا لا — وأغـري بالـكـلام الـكـذب. . لا لا

اسوي إيه ما حيلتي إلا أصارح وأصدق خافد بالصدق أتوصل إليه
أقول لـــه إيـــه

تريـده ليـه قالـوا لي الـعـذال ذولاك — قالـوا ليـه تبقى معـه دائم وهـو ما هو معـاك
تريـده ليـه فك منـك الـغـدار والـفـاك — باتـلـقـي مثيله وهـو مابـايـلاقي حد كماك
نصـدقـهم ونـعـصـي القلـب . . لا لا — ونـمـشـي فوق هذا الـدرب. . . لا لا

وذ إلا إيه ما حيلتي إلا أطالب بقلبي لأن قلبي مكانه في يديه
أقول لـــه إيـــه

ليالي الوصل

هلت ليالي الوصل يا شمس الجفاء غيبي

حسن الضنا لي بي فواساني أعز لحباب
وقضى مطاليبي ونا للود منه طلاب
الود عنوان المحبة والشخص لي ماودنا ما هو حبيبي
هلت ليالي الوصل يا شمس الجفاء غيبي

منه نفح طيبي وانسي والزمان به طاب
وصفت مشاريبي ولي منه نديم وشراب
وهو دواء قلبي وطبه والمشكله إن كان أمرضني طبيبي
هلت ليالي الوصل يا شمس الجفاء غيبي

يكفيه تعذيبي وقلبي في هواه ينذاب
وظهر على شيبي ونا ما زلت عادنا شاب
ولعاد بعد الشيب شبه من شافه يحسبنا من التعذيب شي بي
هلت ليالي الوصل يا شمس الجفاء غيبي

ركت مراكيبي وحط كل سرج بي ومركاب
واختل تركيبي وقلبي ما وشي ولا كاب
حسبه حبيب القلب حسبه وإن كان أنا خنته بشي الله حسيبي
هلت ليالي الوصل يا شمس الجفاء غيبي

الطوافــــه

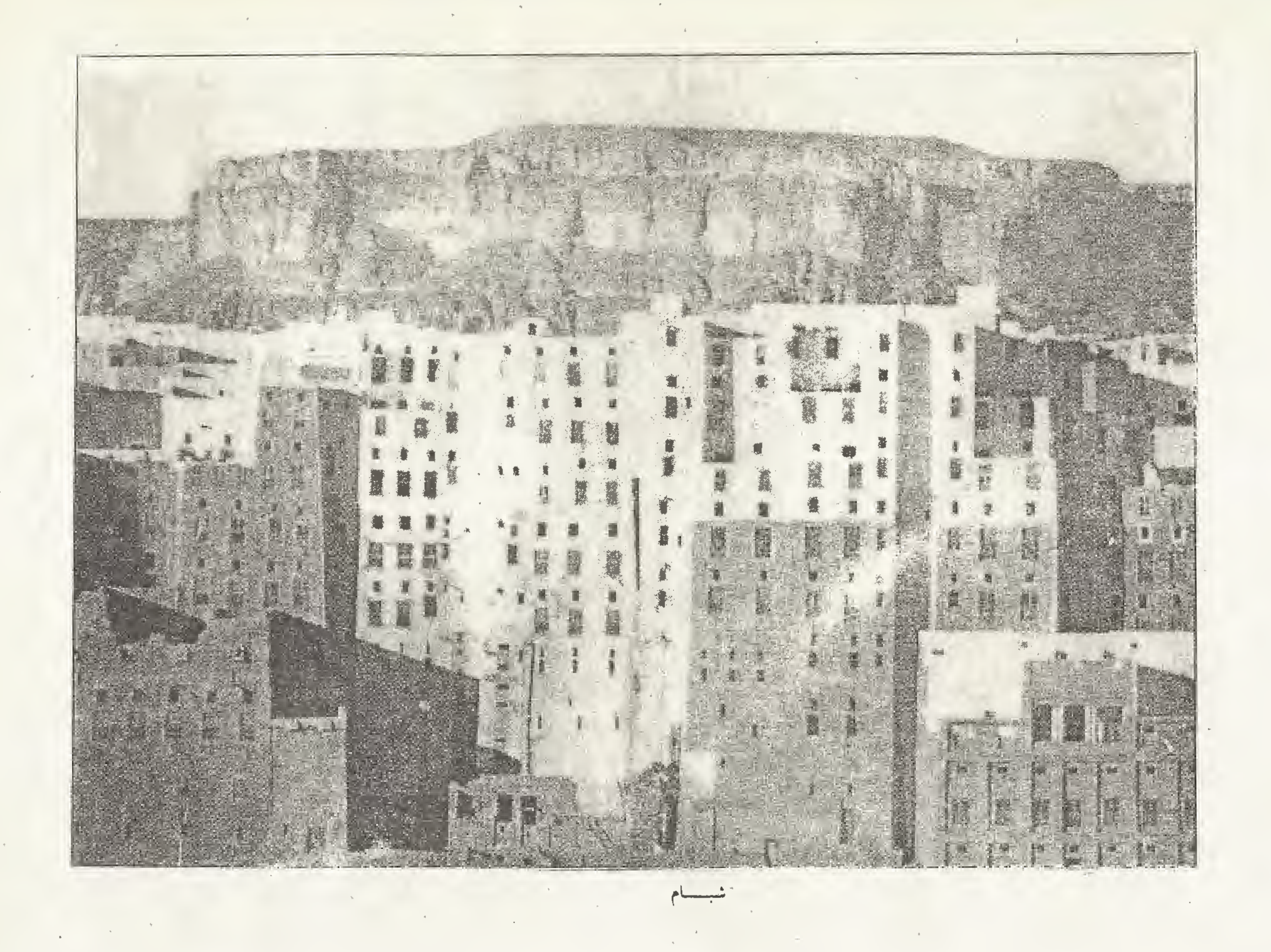
حتى الطوافه أهل الحسد مابغونا طوف

خلـع الـسقـيفـه ما طعـمـونـا خريـفـه　　　قالـوا نصـيـفـه منـه لقـوهـا وقـيـفـه
نفسي عفيفه ما تقبل الغش والموقوف
حتى الطوافه أهل الحسد مابغونا طوف

كم من نويـفـه بالحـمـل ما هي كليـفـه　　　والـنهـر يدلـح في حوضـهـا من صليـفـه
والخيل زاحي مثناته القرع والمنصوف
حتى الطوافه أهل الحسد مابغونا طوف

جيـت الـغـريـفـه والخلع طيـفـه بطيفـه　　　وأهـل الـزراعـة كلين حامـل عطـيـفـه
قلت اقسموا لي من لي معاكم لقو معروف
حتى الطوافه أهل الحسد مابغونا طوف

حكـمـه لطيفـه حد دوب يغـرف غريفـه　　　وحـد نصيبـه في الـنخـل كربـه وليفـه
والكل يجني ودعان ما هو كما مردوف
حتى الطوافه أهل الحسد مابغونا طوف



شبـــام

نظـــــره

نظـره وبـس مـا تكـفـي لابـد من تعـارف وانسـجـام
كلمـه وبـس مـا تشـفـي لابـد يتـبع الـكـلمـه كـلام
يابـوي كبـدي جمـره مـن حـب أول نظـره
يا ريتنـا ما حبيـت

شفـتـه ووافـق شفـي وبـدأنـا لقـانـا بالـسـلام
وبديـت سـري المـخـفـي كأني أعـرفـه من قبـل عـام
مـن أجـل أعـرف سـره وأحـكـي له أشـيـاء أخـرى
بها لحد ما حاكيت

سرحـت نحـوه طرفـي انظـر في جمالـه والـقـوام
وسألـت مثـل الـصـحـفـي من سيئـون انـتـه أو شبـام
لهجـتـك فيـهـا نبـره تشـبـه شبـام الـصـفـره
صبـت الغـرض أوزليت

ضيـع جمالـك عرفـي خلانـي مولـع مستـهـام
واظـهـر أمـامـك ضعـفـي كأني عبـد عنـدك أو غـلام
مـا للنـفـوس الحـره عالحـب هـذا قـدره
يرمي بها حيث الحيـت

ودي أطـرحـك فـي كفي يا خاتـم غريـب الـشـكـل تـام
وأسـلبـك عاكـتـفـي يا ميـزر دقيـق الـصـنـع سـام
تعطـي رفـيـقـك شهـره عنـد المـحـك والـزره
في البيت أو خارج البيت

---

١ ـ شبام: مدينة أثرية في حضرموت.

زمانــــــك

زمانك زمانك يعرفك بالناس. . . . وبالناس تعرف زمانك

وري لي يجبوني بالأمس عادوني ووقفوا حجر في طريق الحب من دوني
وراهم تحدوني وزعلوا على شانك
زمانك زمانك يعرفك بالناس. . . . وبالناس تعرف زمانك

تجنوا علي وفي غيبتي سبوني ويا ريتهم بعد ذاك السب سابوني
ولما يلاقوني يقولون خلانك
زمانك زمانك يعرفك بالناس. . . . وبالناس تعرف زمانك

وهم كالعسل واللبن من سمح ضروني [1] وبعده سقوني من القاطع وضروني
ورجعوا يجافوني على الفلس والدانك
زمانك زمانك يعرفك بالناس. . . . وبالناس تعرف زمانك

صحابي ولكنهم عابوا وباعوني فيا رب الأرباب ساعدني وكن عوني
وجد لي بمضنوني بلطفك واحسانك
زمانك زمانك يعرفك بالناس. . . . وبالناس تعرف زمانك

إذا عزني الله هم مقصودهم هوني بغونا نخب جم ونا امشي علي هوني
ومن خب جم في عظامه جاله الصانك
زمانك زمانك يعرفك بالناس. . . . وبالناس تعرف زمانك

---

١ ـ ضروني: عودوني
٢ ـ أجب: أجري

دار الفـــلك

دار الفلك دار وعزمت السفر

قريب بابـدل بداري دار معمـوره وديـره غير ذا الديره

لكن قلبي مارضي يختـارَ غيرْ الشحـر لأوليتـه الخـيره

حبـه وتقـديـره لها من سمـح ولهـا العـز والمقـدار

دار الفلك دار وعزمت السفر

. . . .

وطني وفيـه السـاس والآثـار به نسعـد ونتأثـر بتأثـيره

دائم ونـا فوقـه محلق فارَ حاشـا تهجر الوادي عصافيره

تزدني الغـيره ونتشـوق إلى شمسـه وظـل الغـار

دار الفلك دار وعزمت السفر

. . . .

زمـاني الجـايـر عليـه جارَ سيب لي فراق الأهل والجيره

والبعد قد أضحى لحالي ضار اضني غصني الباسق وهو ضيره

تقطـع منـاشـيره وسـط قلبي كما ما يقطـع المنشـار

دار الفلك دار وعزمت السفر

. . . .

ودعت أحبابي وداعا حار لي منه ذهاب العقل والحيره

وأعطيتهم وأعطـوني الأسرار والحساد ماجبنا لهم سيره

خايف من النـيره وخـايف يشتعـل بعـدي عليهم نار

دار الفلك دار وعزمت السفر

. . . .

جديت عزمي بقطع المشوار من له حظ بايقطع مشاويره

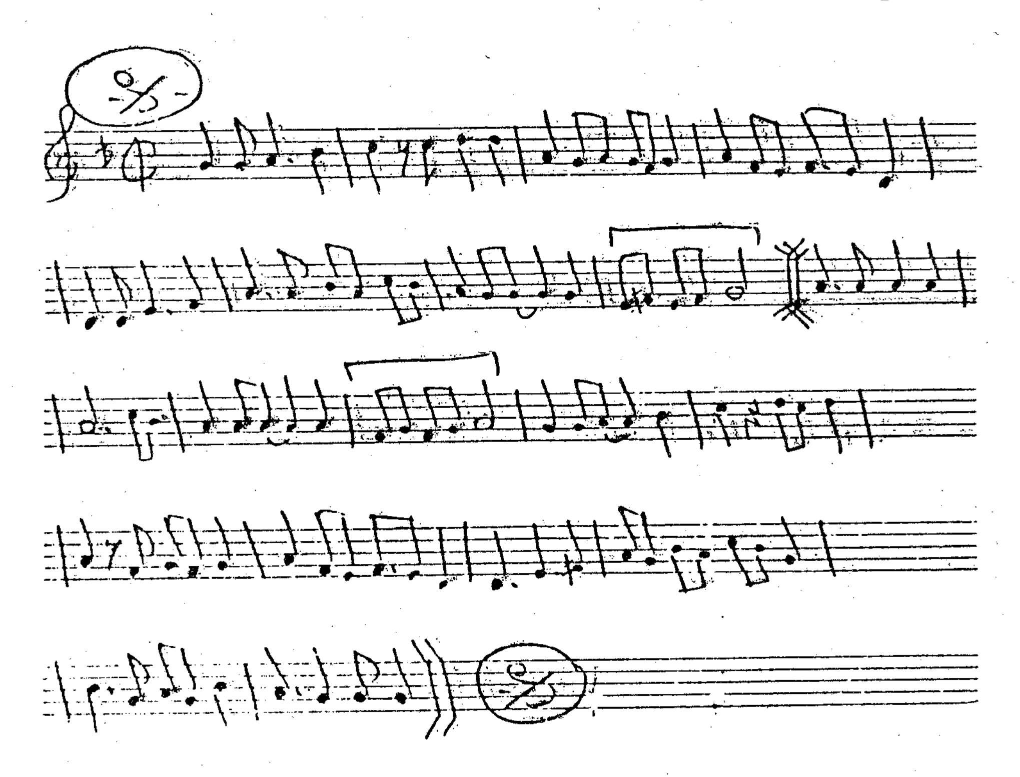
ونعـود لاقـد طالـت الأعـمار والخـارب يجود الله بتعـمـيره

راجـين من خيره يسـاعـدنـا ويسعـدنـا كما الأخيـار

دار الفلك دار وعزمت السفر

الصبر أولى

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



الصبر أولى

باصبر والصبر أولى ما وقع لي حظ ونصيب

الهوى حاكم مسلط عانفس غصب وقلوب

لا حكم ما في حكامه شيء انقلابه

كم وكم خرج صحابه من رواشين وغلوب

بعد ريح النصر حسوا بالغلابه

راحته والله تشبه عذابه.. فيه يا كم شفت من راحه وكم شفت تعذيب

باصبر والصبر أولى ما وقع لي حظ ونصيب

وقت يسقيني عسل من جبح ماغبه النوب

لارضي وأوقات يجرحني بنابه

تمضي الأيام نا واياه ركضه بقيروب[1]

لامني المبتعد ونصحوني القرابه

الهوى خابي حنش في جرابه.. اختبرته من زمن صغري وجربت تجريب

باصبر والصبر أولى ما وقع لي حظ ونصيب

لا رعى الله الهوى ذي ما ركب فوق تركوب

دوب وأهل العشق خدامه ركابه

لا بكاء داوود ينفعهم ولا حزن يعقوب

عندما تنزل بهم نقمة عقابه

كم وكم من شاب ضيع شبابه.. في الهوى لما تبيض دومة الرأس وتشيب

باصبر والصبر أولى ما وقع لي حظ ونصيب

استلي واضحك ونا رأسي من اللطم معصوب

الهوى والناس والدنيا عصابه

لاشكيت الحال قالوا لي مقدر ومكتوب

لي كتب مبتعد رضي يمحي الكتابه

عاد شيء دعوه من الله مجابه.. لي بها للحب بانقضي جميع المواجيب

باصبر والصبر أولى ما وقع لي حظ ونصيب

---

١ ـ ركضه بقيروب : مشي غير مستقيم

شوق ولوعـــه

شوق في قلبي ولوعـــه

ويـن صنـدوق الـكـتـب والطـوابـع عنـدي رسـالـة بدم القـلب مطبـوعـة
قلت للمحـبـوب فيـهـا وقـايـع وشـرحـت له كيف كان الحب ووقـوعـه
والمـجـالـس والمـجـامـع بيـن هاتـيـك المـرابـع
أيام ما كانت الأحباب مجموعه
شوق في قلبي ولوعـــة

الـلي بغـى نفـسـه علينـا مقـاطـع حتى الكتب والرسـائـل منـه مقطـوعة
اشـترانـا أمس وامـسـى يبـايـع والحـب ما هو بضـاعـة سوق مبـيـوعة
قاتـل الله المطـامـع والمـصـالـح والمـنـافـع
تنسب إلى الحب أشياء غير مشروعة
شوق في قلبي ولوعـــة

راجـعـوه ان كان عاده تراجـع وان شيء غلط بيننـا الغلطـات مرجـوعـة
خبروه ايش الـسـبـب والـدوافـع نفـسـه إلى الصـد والهجـران مدفـوعـة
مـا معـي لـه اي شافـع غيـر شوقـي والمـدامـع
اسبلتها قبل يسيل خلي ادموعه
شوق في قلبي ولوعـــة

كم بلغـني فيـه من هـرج لاذع منـه الحشـاء تلتـهب والكـبد ملذوعـة
بس أنـا ملقـي عطـب في المـسـامـع وكـلمـة النـاس عنـدي غير مسمـوعـة
آه مـن هـرج الـشـوارع مـا يجيـب إلا الـشـنـاكـع [1]
هذي شروعي وهو ما يجهل اشروعه
شوق في قلبي ولوعـــة

---

١ ـ الشناكع: المشاكل

القطـــــن

يا سارح القطن سلم لي على القاطنين

قلبـي فـي الـقطـــن قاطــن [1] وان شــف . . . شف الـعـنـيــن
لا تنـكــرونــه مواطــــــن له نخـل فيـهـــا وطـيـــن
وان كان جارت وشـحـت سنـيـنـه وحـلـت مسـامـير بـم المـكـيـنـه
ولـعـــاد حصـل بن آدم يعـيـنـه ربـــه معـــه بايـعـيـــن
يا سارح القطن سلم لي على القاطنين

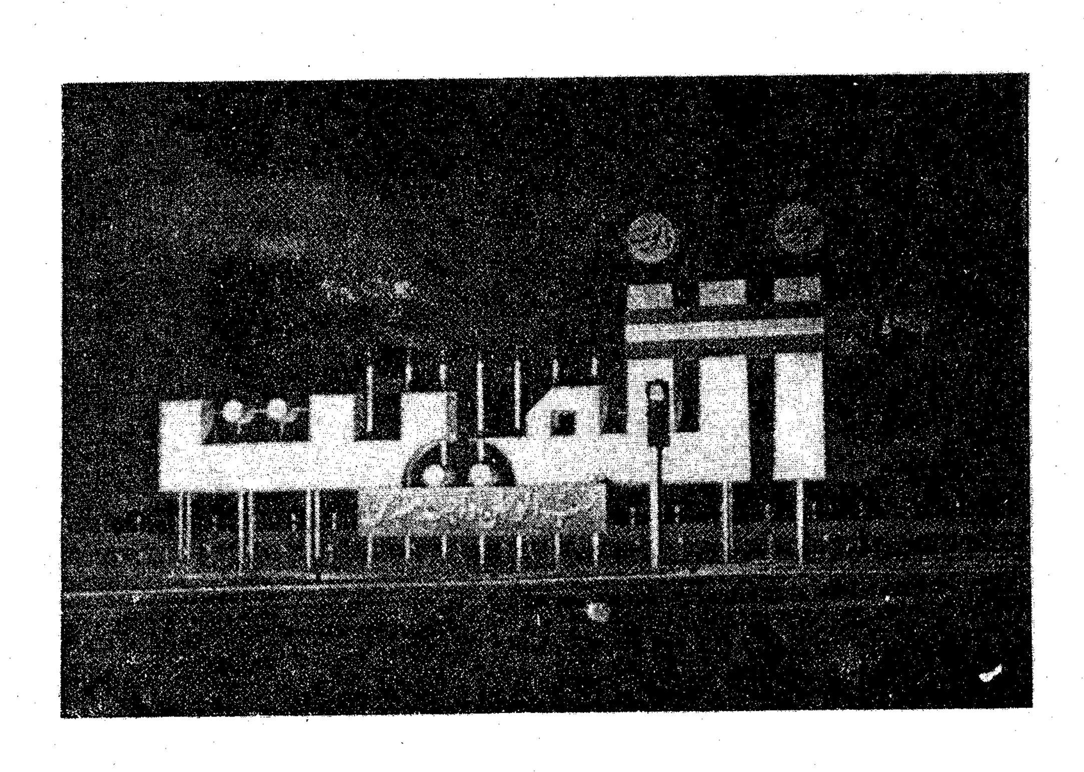
لـي يـبـحـثـوا عالمـعـــادن فـــي الـقطـــن متـواعـديـن
كل من خــرج جــاب ضامــن ونــا نـــدور ضمـيـــــن
قلبـي إلـيـهـم تزايـد حنـيــه لو ما صروف الـوقـوت المـحـيـنـه
كل عام ودي إلـيـهـم ظغـيـنـــه باخـــرج مــع الظـاعـنـيــن
يا سارح القطن سلم لي على القاطنين

ما حـــرك الـصـبـــر ساكـــن والـدهـــر بايــده سكـيــــن
والحـــب تحـــت المطـاحـــن بايخـرجـونـــــه طحـيـــــن
والـصـدق بايـبـان ساعـة عجـيـنـه منـخـول [2] والا انطـحـن هووطـيـنـه
على الـعـمـل والأيـادي الأمـيـنـه الـنـــاس مسـتـامـنـيـــن
يا سارح القطن سلم لي على القاطنين

صرع الـشـتـاء والـبطـايـن [3] شلـــوه آل الـبطـيـــن
قطـعــوا وفـكــوا الـرهـايـن كلـيـن بذنـبـــه رهـيــــن
بابـخـت لي ما حنـت في يمـيـنـه وعـزز الـنـفـس قبـل الهـويـنـه
خـلا عمـر هو ويـا بامـتـيـنـه الـلـــه حبـلـه متـيـــن
يا سارح القطن سلم لي على القاطنين

---

١ ـ القطـــن: منطقه في حضرموت
٢ ـ منخـــول: مغربل
٣ ـ البطاين: دره



الكويت

يا مودى الودايع سلك الله ودني عالكويت

خلوا سبيلي وسيبهوني على ما بغيت   خلوا   سبيلي
لا تسألوني لوين ابغي بغيت الكويت   فيها   خليلي
ذي ما تناسى جميلي... لا يحسب اني   لعهده   تناسيت
يا مودى الودايع سلك الله ودني عالكويت

السالميه ابا فيها محله وبيت   بجوار   خلي
لاسرحت بدرى إلى عنده عشيه ضويت   رجله   برجلي
ولا سكن في حولي... والأحمدي   حيث ما يسكب الزيت
يا مودى الودايع سلك الله ودني عالكويت

البدع أعرفه والمرقاب فيها بنيت   لي   ساس   أصلي
كلمن لقيته اسأله عني إذا ما دريت   يخبرك   عني
حتى الحمام المعلي... والطير غني معي   يوم   غنيت
يا مودى الودايع سلك الله ودني عالكويت

مشتاق مشتاق له من نار بعده اكتويت   والكبد   تغلي
والعين ما تنغمض كلما ذكرته بكيت   وفقدت   عقلي
شكيت ماحد نصف لي.. ورجعت عالصبر   لجله   تجازيت
يا مودى الودايع سلك الله ودني عالكويت

بيني وبينه سرائر ناعليها مشيت   وعساه   مثلي
وعهود مابعت شي فيها لحد واشتريت   لو   راد   قتلي
بالعهد أوصوني أهلي... من باع عهده ندم   قال   يا   ريت
يا مودى الودايع سلك الله ودني عالكويت



أبراج الكويـــــــت

يـــا رايحـــه

الكويت ديرتنا فيها ربعنا الكويت

يا رايحـه في الجــو يا غاديـه توجـهـي بي صوب ذي الـنـاحـيـه
لي قلب متشوق يريد الكويت
الكويت ديرتنا فيها ربعنا الكويت

ما عاد بقـعـه في الـيـمـن خالـيـه من ذكـرها في الحـضـر والـبـاديـه
ونورها قد شع في كل بيـــت
الكويت ديرتنا فيها ربعنا الكويت

عيـني على أيـامـهـا باكـيـه وآثـار أشـواقـي لها باديـه
وكم بنار البعد عنها اكتويت
الكويت ديرتنا فيها ربعنا الكويت

عهـدي بها بعـهـودهـا وافـيـة لانـاقـضـه عهـدي ولا ناسـيـه
مهما تطاول بي الزمن أو نأيت
الكويـت ديرتنا فيها ربعنا الكويـت

يا ربـعـنـا الحـلان في الـعـالـيـة بالله هـل من عـوده ثانـيـه
تعطيني الأيام على ما بغيـــت
الكويت ديرتنا فيها ربعنا الكويـــت

كيفـــــان

ياذا المعلي يا طير الحمام سلم على خلي كثير السلام

يا الـلي تبـا كيـفـان عد الجـهـراء عايـدك الـيـمـنـى حدائق خضـراء
والـســالمـيه خلهـا عاليـســرى والـبــدع قـــــدام
يا ذا المعلي يا طير الحمام سلم على خلي كثير السلام

لكـويـت مـا ظنـيتـهـا تنسـانـي ولا أنـا باانـسـى وطـني الـثـاني
عقـيـدتـي فـي حبـهـا وإيـمانـي والحـــب ختـــــام
يا ذا المعلي يا طير الحمام سلم على خلي كثير السلام

تمـنـات قلبــي والأحـبـه فـيـهـا في شرقـهـا حلوا وفي قبـلـيـهـا
وعـمائـر المـرقـاب لا تنـسـيـهـا فـيـهـا الـصـفـاء دام
يا ذا المعلي يا طير الحمام سلم على خلي كثير السلام

إن كان سألـوك الأحـبـه عنـي حسـك تخيـب ظن الأحـبـه فـي
اشـرح لهم حالي وتـرجـم فنـي والـفـــن الهـــام
يا ذا المعلي يا طير الحمام سلم على خلي كثير السلام

وقـل لهم إني على ميـثـاقـــي وعـلى عهـود الحـب والـود باقـي
ليس الـنـكـث والـغـدر من أخـلاقـي فــي حـرب وســلام
يا ذا المعلي يا طير الحمام سلم على خلي كثير السلام

الحيـــاه

الحيـــاه انـــت الحيـــاه الحيـــاه انـــت وبـــس
مهما قالـوا لـي الـوشـاه فيـك مـن ريبـه ودس
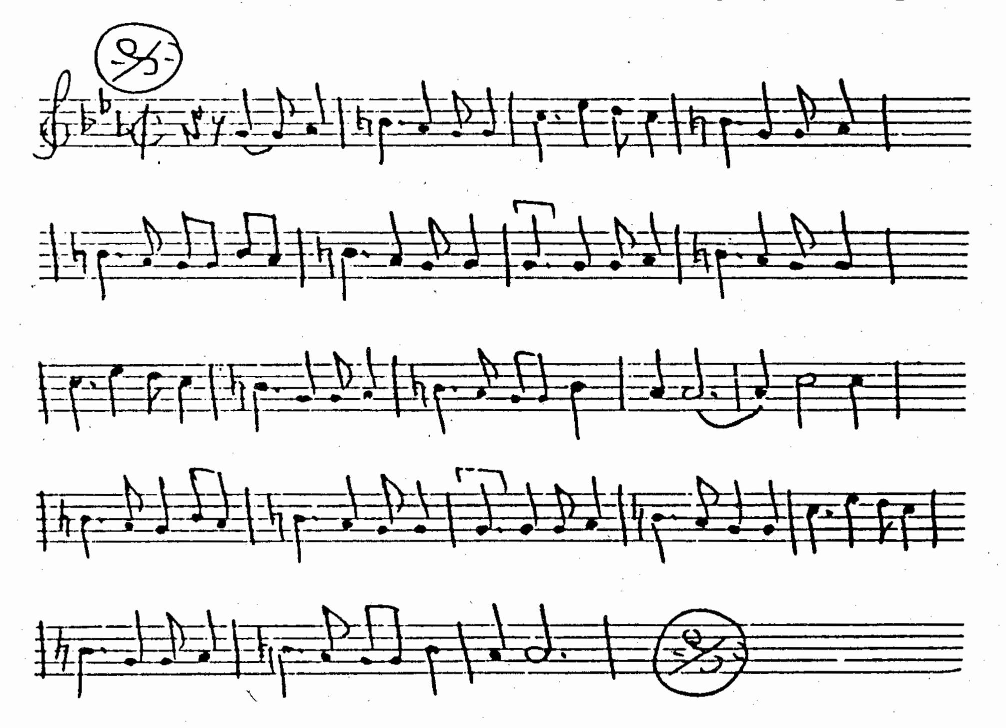
حبـك الغـالـي مقـدس حل في قلبـي واسـس
اذكـرك فـي كـل مجلس وأعـبـدك بعـد الالــه

انـت حبـي لي معـي دائـم يعيـش حـس عقـلي لا بعـد عنـك يطـيش
وان ذكـرك القـلـب هدرس خلـف الـدنيـا وراه

غبـت عني طـرت لك من غير ريش عشـت جنبـي عنـدي الـدنيـا عريش
فيـك أرضـى فيـك أحـس يشـهـد الله فـي سمـاه

ريـــم اليمـــن

تأليف ولحن: حسين أبو بكر المحضار



ريم اليمن

حيت حليت يا ريم اليمن ريتنا حل والقي لي سكن
شل قلبي معك مالاق

قال لي صاحب بانفترق قلت له كيف أنا بافارقك
كل شيء يقتبل عير الفراق
حيت حليت يا ريم اليمن ريتنا حل والقي لي سكن
شل قلبي معك مالاق

لك مكاين فيها تنطلق في القيازين مانا طالقك
لو يحلفون حتى بالطلاق
حيت حليت يا ريم اليمن ريتنا حل والقي لي سكن
شل قلبي معك مالاق

يا رفيق المروئة بي رفق كان عادك تبانا رافقك
والجفاء ليس من طبع الرفاق
حيت حليت يا ريم اليمن ريتنا حل والقي لي سكن
شل قلبي معك مالاق

لي يشهابهك عاده ما خلق في المخاليق عزك خالقك
صدق ما هو دعاوي واختلاق
حيت حليت يا ريم اليمن ريتنا حل والقي لي سكن
شل قلبي معك مالاق

كيف يقدر يفارق من عشق قرب البعد وارحم عاشقك
لا تحمله بعدك حمل شاق
حيت حليت يا ريم اليمن ريتنا حل والقي لي سكن
شل قلبي معك مالاق

حالي معه مازال مستور. الناس في طاري ونا في طور

قل فهم الناس في حبي وحبه وتضاربت الآراء
ولكن ما رأوا لي نا أراه
ما بنوا عاساس عنهم غاب سري في الحب وتوارى
وكل من شافنا يسأل وراه
وراه ما هو عاسباره وراه غير بباب داره
ونا على عهدي وحاشا لف في الهوى أو دور
حالي معه مازال مستور. الناس في طاري ونا في طور
العقول أجناس والخاطر يهدرس والنفس أماره
وبعض الحب طعمه مر. آه
من شرب له كأس منه حل ربطه ورموز أسراره
وبات الليل من جيز السراه
ما أطولك يا ليل السهارى لي فيك ما بانت أماره
وتعادلوا العشاق فيك الأمر كما المأمور
حالي معه مازال مستور. الناس في طاري ونا في طور
الذهب والماس ماسألو على سعره غير تجاره
وجوا على سبته وعلى جراه
حد وصل بالراس شل قسمه وحد غاب وانقطعت أخباره
ولا صلحه نفع ولا براه
من باع في سوق البسارة مابا يجيب إلا الخسارة
انا يومنا عاشق محب ما عولت بالمخسور
حالي معه مازال مستور. الناس في طاري ونا في طور
قلبي الحساس كم راعى عواطف خله وكم دارى
عسى يسلم ويصرب [3] مادراه [4]
لاغرس مغراس يتفاقد صلاحه ومنين أضراره
وكل من شب... شب عاماً ضراه
بين الغيض يقضي نهاره له قسم من قسم النشاره
والعين ما ملت من الخضره في محظ ونشور
حالي معه مازال مستور. الناس في طاري ونا في طور

---

٣ - يصرب: يحصد
٤ - مادراه: زرعه

زاد عشقي

كلما عاتبوني زاد عشقي فيه
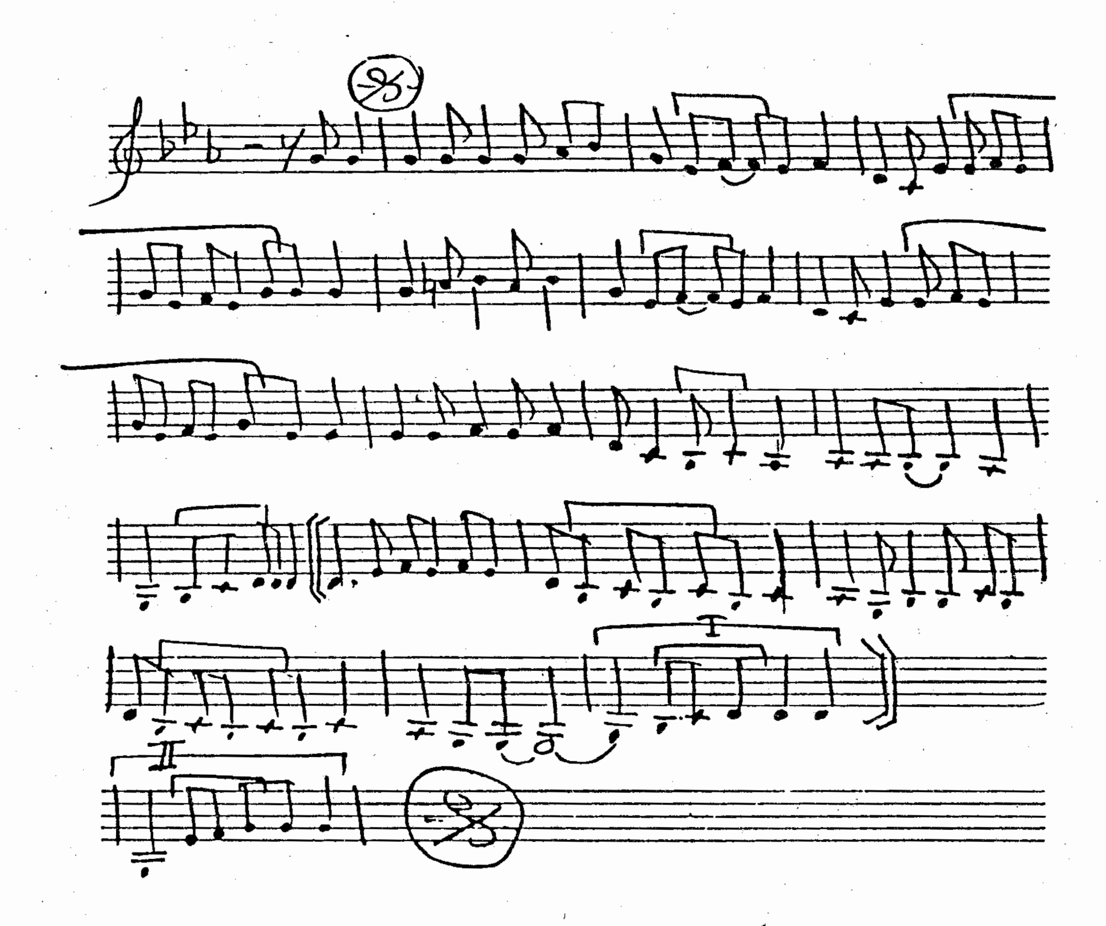
لا ذكرته حبيبي ما يجيني نوم المحبة ولا شيء في المحبة لوم
والمسابيب يبغوني قنع وانسيه
كلما عاتبوني زاد عشقي فيه

ظنوا اني إذا قد غاب باتناساه ظلم شلوا حبيبي واحرموني إياه
لو عطوني الذهب فيه . الذهب مابيه
كلما عاتبوني زاد عشقي فيه

ما درى أن قلب الحر له واحد ما درى إيش يقصد مني الحاسد
ان تنكد تنكد وان رضى يرضيه
كلما عاتبوني زاد عشقي فيه

طلبت السعادة

تأليف ولحن: حسين أبو كبر المحضار



طلبت السعادة

أحب الفراق إذا كان في الفرقه الهدوء والروق

طلبت السعادة لك وطول البقاء وخاصمت لجلك أحسن الأصدقاء
وأصبحت بسعادتك ومحبتك أشقى وأيامي أتعدى معك في شقاق
أحب الفراق إذا كان في الفرقة الهدوء والرواق

إذا دامت أيامي معك في شقاء فما الفرق ما بين الجفاء واللقاء
بغينا جميل الذكر ما بيننا يبقى وبانقسم المعروف واقا بواق
أحب الفراق إذا كان في الفرقه الهدوء والرواق

ليالي معك مرت على مشرقه شربنا أنا وانت سواء من سقاء
وعروتك بي في الحب كانت زمن وثقى تبعت الطمع وقطعت حبل الوفاق
أحب الفراق إذا كان في الفرقة الهدوء والرواق

ترفعت وينك ياغزال النقا غطاك السماء والحيد تحتك وقاء
على العين أقرب منك الغول والعنقاء ولا يستهن وصلك وطيب العناق
أحب الفراق إذا كان في الفرقة الهدوء والرواق

رأس عالـــي

الحب فيه المزله والعفو عين الصواب

عزات [1] يـا رأس عالي بايخـفـضـونـك والنـور لي هو يلالىء من فوقـك اليـوم غاب
الحب فيه المزلة والعفو عين الصواب

تمشـي لـه عابهـامـك فتـح عيـونـك لا تحسبـه ماء أمـامـك قدامـك الا سـراب
الحب فيه المزله والعفو عين الصواب

يا حصـن مول البـنـاقـل محلى ركـونـك خيفـان بعـد الـزوامـل ينعب عليك الغراب
الحب فيه المزلة والعفو عين الصواب

لي خربـوا دار بصـعـر [2] بايخـربـونـك خذ عشـر خذ خمس تعشر لابد لك من خراب
الحب فيه المزلة والعفو عين الصواب

محد من النـاس راضـي والله بهونـك ولا حكـم قط قاضـي ذلا فتـن أوسبـاب
الحب فيه المزلة والعفو عين الصواب

وتخـبر الـنـاس مره بايخـبـرونـك إن الـبـلى والمضـره جاء من وراء الحجـاب
الحب فيه المزلة والعفو عين الصواب

---

١ ـ عزات: ارفع نفسك
٢ ـ دار بصعر: دار أثرية بالشحر

ال باناعمه

حسبتوا الدباسة ياآل باناعمه سهلة بغيتوا عسل مدبوس

طلعت الجبل ودبست جبح العسل كله ولي قال عاد الدبس [١] مبعد قرب حله
صبح عالمقد مزقول [٢] يا وحلة الوحله على هامته منكوس
حسبتوا الدباسه يال باناعمه سهلة بغيتوا عسل مدبوس

رمى الجبل لكن ما وصل في الجبل حبله وصدفه قفز لكنه. إلا قفز ظله
ومن يمسك الكنبار [٣] يغدى مية وصله وزاه هو سلب مفحوص
حسبتوا الدباسه يال باناعمه سهلة بغيتوا عسل مدبوس

وذي ما يشاور في طريق الهوى خلـه يزل من طريقه كل ساعة تجي زلـه
وذي يعتمد في كل حيه على عقلـه يكلـه الدحل والسوس
حسبتوا الدباسة يال باناعمه سهلة بغيتوا عسل مدبوس

طريق الهوى فيه العراقيل والسله [٤] ومن هو محب مارد يمشي على رجلـه
يشوف الأمل يسطع قباله كما الشعله وقلبه يدق ناقوس
حسبتوا الدباسه يال باناعمه سهلة بغيتوا عسل مدبوس

انا قول أن المال ما بيننا جمله ولا نا موافق ساس عاقسمة الـغـلـه
وان وافقوا بعض القبائل في القبله على حكم باكردوس
حسبتوا الدباسه يال باناعمه سهلة بغيتوا عسل مدبوس

---

١ ـ الدبس: جني عسل النحل
٢ ـ مزقول: مجدول
٣ ـ الكنبار: حبل من ليف النخل
٤ ـ السلـه: الشوك

ال باكرمـــان

مكانه جبحكم يا أهل باكرمان فيه العسل ماغبه النوب

رسيت القطب في الجبح [1] ما بارد منه انا انسان دابس

وانتم جهزوا ستمائة من حاملين السلب أو الف فارس

وبصر الله يقع موت فوق الجبح والا عسل صافي ومصبوب

مكانه جبحكم يا أهل باكرمان فيه العسل ماغبه النوب

وسوا ما تسوون في أوعاكسوا والزمن كله معاكس

وثير وها على الجبح حمراء مثل ما ثارت الغبراء وداحس

ونا باقول يا حول لا قد شفت كير البلا لاصي [2] ومشبوب

مكانه جبحكم يا أهل باكرمان فيه العسل ماغبه النوب

إذا جديت وظهرت هذا جاء يفاخر وهذا جاء ينافس

وإن غضيت وصبرت قالوا ما معه مقدره مسكين يائس

منين اليأس مادام نالي ساق في المشي يحملنا وعرقوب

مكانه جبحكم يا أهل باكرمان فيه العسل ماغبه النوب

أنا راغب وجبان كل ما جيت باقايس الحب ما تقايس

أنا مشتاق والشوق قد له نار تأكل خضر مره ويابس

إذا هاجت في القلب خلتنا مشي في الوعر من غير مركوب

مكانه جبحكم يا أهل باكرمان فيه العسل ماغبه النوب

---

١ ـ الجبح : خلية النحل

٢ ـ لاصي : راشن

ما أطولك يا ليل

كل ما تكلمت قالوا صبرك اقليل.... مقدر على الصبر ذامقدر

ما أطولك يا ليل . . ما أظلمك يا ليل مالك فجر يظهر
غابت نجوم السماء لاكليل وسهيل والساري تحير
ولعاد مسعق ولا سير كله طهم فيك يا ليل الشتاء يالطويل
كل ما تكلمت قالوا صبرك اقليل.... مقدر على الصبر ذامقدر

احرمتني غفوتي ذوقتني الويل كم ذا فيك اسهر
وتركت لي دمعتي تجري كما السيل جفني منها احمر
وبسامري الحبر والدفتر.. والشوق وحده دليلي ما خلافه دليل
كل ما تكلمت قالوا صبرك اقليل.... مقدر على الصبر ذامقدر

ويزورني ضيف وقت النوم وقبيل كل ماله علي مر
يسيمني العيش والمشروب ما طيل في حلقي تعبر
لا نوم منه ولا مسمر انا نكرم الضيف إلا أن ضيفي ثقيل
كل ما تكلمت قالوا صبرك اقليل.... مقدر على الصبر ذامقدر

تالي تعودت نجني الجوز والهيل والورد المعطر
ونشل قسمي بلا ميزان أو كيل وقت الخير والشر
حاشا علي يوم نتأخر باسير عالدرب.. وعلى الله قصد السبيل
كل ما تكلمت قالوا صبرك اقليل.... مقدر على الصبر ذامقدر

باقطعت يا درب لو تبلغ مائة ميل منك ما تعذر
باسير من غير سياره ولا خيل من دوعن إلى سر
ومن الرموصه إلى المدحر وقطعت وديان أخرى لاجل ترضى الخليل.
كل ما تكلمت قالوا صبرك اقليل.... مقدر على الصبر ذامقدر
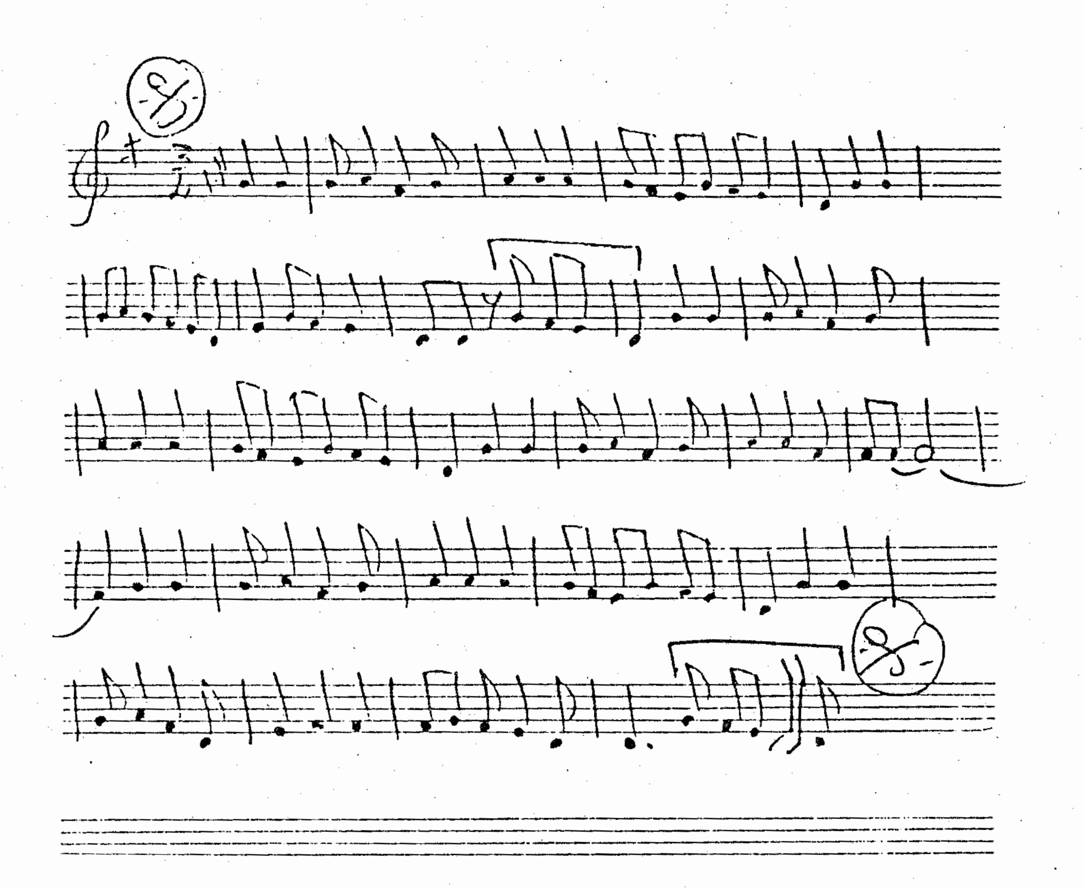
---

١ ـ طهم: فقد

٢ ـ دوعن، سر، الرموضه، المدحر: مواقع معروفة

الكذب والصدق

تأليف ولحن : حسين أبوبكر المحضار



الكذب والصدق

الكذب والصدق من صنع البشر لكن لي يصنعون الصدق منهم قليل

محد يجيب الخبر نفس الخبر لازم يحطون للصافي غشر [١]
وان كان شافوا سحب فوق القمر فقعوا بطيرانهم ولقوا البطيل
الكذب والصدق من صنع البشر لكن لي يصنعون الصدق منهم قليل

ذلا سحب صيف ما تلقي مطر وجهام كل ما طلع جلبوب [٢] مر
جو السماء ما تكدر واعتكر والشعب ماشي وقع به والنقيل
الكذب والصدق من صنع البشر لكن لي يصنعون الصدق منهم قليل

من ينكره فجر صادق لاظهر نوره فضح كل ما تحت الغدر
لكن محد يلومك يالعور كل سرح وانت في خط السبيل
الكذب والصدق من صنع البشر لكن لي يصنعون الصدق منهم قليل

النقش في الساج يصلح والحجر ما يصلح النقش في عود العشر
في المنجرة ما يقبلوه النجر وانه في النار ما يشعل شعيل
الكذب والصدق من صنع البشر لكن لي يصنعون الصدق منهم قليل

كلين يعرف لتخطيط الستر ياريت تخطيطهم يرسم صور
ذلا تهاويل تخجل من عبر لا نفع فيها لا منظر جميل
الكذب والصدق من صنع البشر لكن لي يصنعون الصدق منهم قليل

نيرانكم عادها تلقي شرر
ودواكم الكي يا بيت القور
مابا يناسب مع أهل الضبر
لي ولفوا الفحوسه بالنارجيل
الكذب والصدق من صنع البشر لكن لي يصنعون الصدق منهم قليل

---

١ ـ غشر: ما يخرج من الحب بعد غرباله
٢ ـ جلبوب: قطعة من السحاب.



الخنجـــر

عيب يا قلبـــي

لا توســـوس عيـــب يا قلبـــي حبـيـبـك مابـدا خـــان

خذ جنـــب والحـــاســـد الـــواشـــي يخذ منـــك جنـــب
ليـــت لـه أربـــع جنـــابـي [1]
ايش قصـــده فيـــك قل لي ايش له عنـــدك طلب
بس يجيب الزور والبهتان
لا توســـوس عيـــب يا قلـــبي حبـيـبـك مابـدا خان

كلما حاولـــت من نهر المـحـبـة باشـــرب
كدر الواشي شرابـــي
مايـــبـــا نطـعـم الحـالي ولا ذوق الـرطـب
كم يلون لي الحديث ألوان
لا توســـوس عيـــب يا قلبـــي حبـيـبـك مابـدا خان

يا حـبـيـبـي أنـت قصـدي أنـت غايـات الارب
فيك هدمت المرابـــي [2]
واســال الـســده ودور الـشـحـر مني والـنـوب
والسوح لي عند بن جوبان
لا توســـوس عيـــب يا قلبـــي حبـيـبـك مابـدا خان

حين دنـت لي غصـون الهـيـل وغـصـون الـعـنـب
والزمن حين اعتنى بي
وانـــت جنـبـي يا منـى قلبـــي وآلات الطرب
تستمع للنغم والألحـــان
لا توســـوس عيـــب يا قلبـــي حبـيـبـك مابـدا خان

---

١ ـ الجنابي: نوع من السلاح الأبيض مفرده جنبيه
٢ ـ المرابي: مفردها مرباه ما يختفي خلفها المحارب

حامـل الأثقـال

يا حامـل الأثـقـال . . حفـفـهـا شـوى ذا حمـل مايـنـشـال
عاده نجـد قدامك جُسـر وجـبـال يا مصـعـب منـالـه

أبـكـي على الأطـلال . . وأذكـر واعـتـبر وش حـول الأحـوال
وصحـابي مضـوا بعـد الجـفـا ما طال كليـن بعـد حالـه

هل عادني عالـبـال . . أو قذني وبس فـي طاقـة الاهمـال
لا أخـبـار تبـلغـني ولا ارسـال وش حـد الـرسـالـه

قلبـي لهم ميـال . . واعـيـوني عليـهـم دمـعـهـا سيـال
لا والله مهـما قالـوا الـعـدال مـا أصـغـي للمـقـالـه

متـى متـى ينـجـال . . هذا الـغـيـم وتحـط فوقـنـا الأسـبـال
نتـلاقـى محل ما تلتـقـي الأوعـال وأشـبـال الـغـزالـه

الـصـبر عاذا الحـال . . بكـره تنـفـرج ويحـلـهـا الحـلال
والمـقـصـود يتـحـقـق مـع الآمـال يـا الله بالجـمـالـه

يــا عيــن

هلت ليالي الوصل يا شمس الجفاء غيبي

يا عين لا تذرفي الدمعه — مادام لك في الأمل شمعه
انسي همومك جمعه — واستبشري بالرجعه
رجعة حبيبك إلى ربعه — للأهل والدار

يا عين وترقبي وصله — في أي لحظه على غفله
علّه يجيلك علّه — تصبح طريقه سهله
ونفرش الدار له كله — ورود وأزهار

يا عين لا تيأسي لحظه — ما بين غمصتك واليقظة
يمكن حبيبك يرضى — ويلين بعد الغلطه
نخرج نقابله بالعرضه — نضرب له الطار

ان اظلمت ليلة المهجور — فليلة الوصل ليلة نور
تشرق على كل الدور — والقلب منها مسرور
س كل شي حد له محزور — حكمه وأقدار

يا زينها ليلة اللقيا — حيا بها بيننا حيا
فيها فؤادي يحيا — ينسى هموم الدنيا
كأنها نسمة العليا — في عقب الأمطار

ماسيبـــي

وعاده قال ماسيبـــي

ضربنـا صوب ورمـانـا ودمي عاعـراقيبي
وخــلا النـاس تتجـرأ على سبي وتكـذيبي
وكـيـف أعـمـل إلـى من اشـتـكـى بـه.... وكـلن يدعـي أنـه حبـيـبـه
إذا كلمت واحد قال بك مثل الذي هو بي
وعاده قال ماسيبـــي

ويـاكم ما تحدانـا وصـد واحكم بتعـذيبي
وخـلاني جرى بعـده وزحـف لي مراكـيـبي
رمـيـت الـرحـل لاجـلـه والحـقـيـبـه.. وبـلي بعـتـهـن بيـع الـنـهـيـبـه
وتميت الذي في الخاد والموجود في جيبي
وعاده قال ماسيبـــي

عيـونـه كنت نستر هـا وهويبحث على عيبي
ولا جس مني الطيبـه أشـوفـه يستغـل طيبي
وبـالـبـسـمات والهـرجـه الـلـبـيـبـه.... يقـرب لي طرق ما هي قريـبـه
ويبني لي سفن في البحر بالأوهام تصري بي
وعاده قال ماسيبي

إذا آمـنـت بصـداقـتـه عودنـا إلـى ريبي
وإن قلت اشرقي يا شمس وصله قال هوغيبي
أسـالـيـبـه في الـعـشـقـه غريـبـه... حسـبـنـا شخص نسـكـر من زبـيـبـه
أنا عارف صلاحي في الهوى ومنين تخريبي
وعاده قال ماسيبي

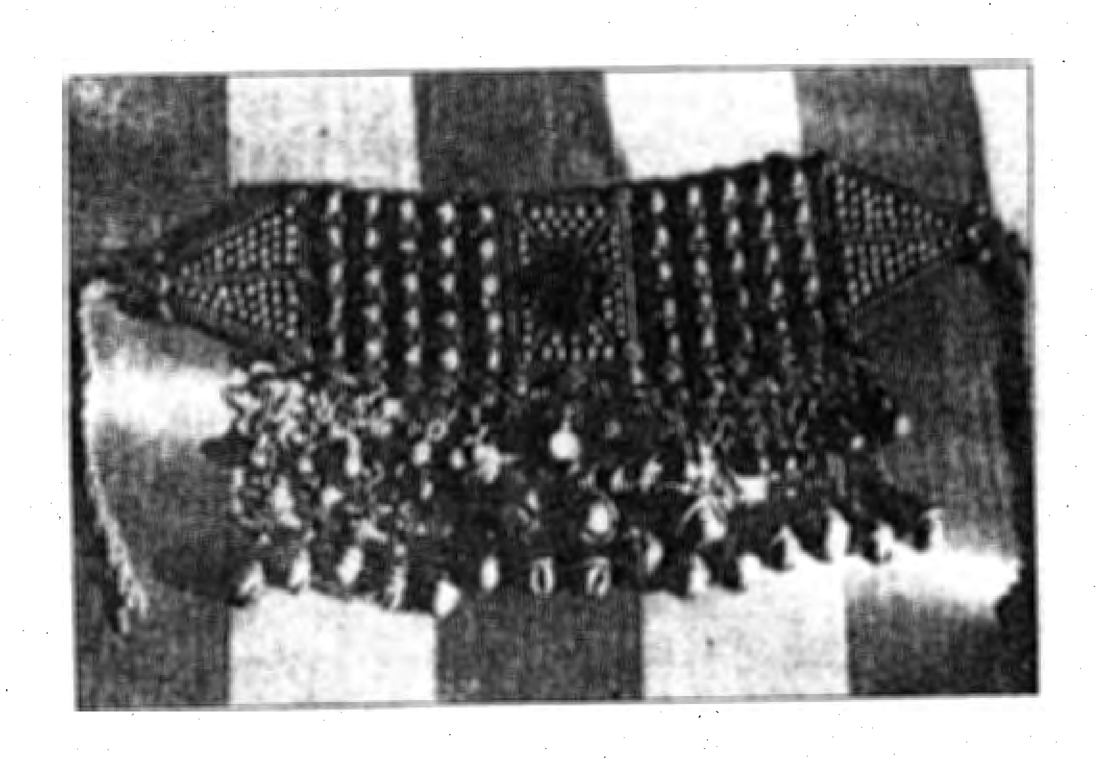
قسـم ودرع بيـده هو ونـا تيـهـان في غيـبي
وشـل الحلو وعطـانـا الصـبر قسمتي ونصيبي
إذا باصـبر على ضلمـه مصـيـبـه.... وان باظـلـمـه ما اسـخـي شي يصـيـبـه
أنا حيران في أمره وهو ياريت يدري بي
وعاده قال ماسيبـــي

---

١ ـ الرحل والحقيبة: من أدوات مشوار الجمل.
٢ ـ الخاد: الجـراب.

ذلا ذلحين

ذلا ذلحين ... قالوا لك إنك زين
ذلا ذلحين ... حطوا عليك العين
وينهم أيام عادك زين من زينك
عينهم ماجات ذاك اليوم عاعينك
كنت متمنع عليهم في رواشين... ذلا ذلحين
ذلا ذلحين ... أصبحت بو وجهين
ذلا ذلحين ... تلعب على الحبلين
اللعب عالناس ما يشرفك بيهينك
أنا عرفتك زين في الشده وفي لينك
كلما ضَريت رخيت الديامين... ذلا ذلحين
ذلا ذلحين ... يا جاني القرنين
ذلا ذلحين ... وطوك من حيدين
حد يزف بعدك وحد ماسكك بقرونك
عينهم بك وانت حاسبهم بحادونك
ما تحس إلا واعطوك السكاكين... ذلا ذلحين
ذلا ذلحين ... وحلوك بين أمرين
ذلا ذلحين ... ما دريت ترجع وين
لا تجي ما اليوم قد قنعوا مجيتك
قفلوا بابك ونسيوا مادروا وينك
أنت فوق الأرض أو مدفون في الطين... ذلا ذلحين
ذلا ذلحين ... باتشتكي من بين
ذلا ذلحين ... باتعترف بحسين
كل شي خلص وتم بيني وما بينك
باصبر لمان تتعدل ميازينك
أو يردك عقل والا يردعك دين... ذلا ذلحين



متشاقيـــن

مشتـاقين للربـع في الغيضـه . . مشتـاقين مرتـاحـين أو بعـدنـا هم غير مرتـاحـين
شوفـوهـم وتخـبروا عنهـم زوروهـم لمـا أمـاكـنهـم
قالوا حولهم زهر ورياحيـن
مشتاقيــن

خف السـوق بالله يا طيـار خـف السوق نار الشـوق ماشـي كماهـا نـار الشـوق
طمنهـم بالـوصـل طمنهـم لا تشطـن نحـن وتشطهنهـم
ما معهم بالوصل علم يقيـن
مشتاقيــن

وادي الخـير لاخصبت أمطـاره يلقي خير غنى الطـير على روس أشجاره غنى الطير
والـزراع زانـت مزارعـهـم والـرعـيـان والـبوش تتبعهـم
يا كم من بكره (1) تحن حنين
مشتاقيــن

لو لك عين تنظـر وعـول الـواد لو لك عين كم من زيـن من بعـدهم معـاد بعـده زين
قنـاصـه قصـرت بنـادقـهـم وان كذبـوا محـد يصـدقـهـم
من يقدر في حامل اثمانيـن
مشتاقيــن

يشـرب يوم من عده الهـاني ويـغـب يـوم ما شيء لوم لو سرت له عاني ماشـيء لوم
جـم عشـاق مـن قبـلـك أتـعـبهـم والـعـشـاق وعـره مداهـبهـم
لا تحسبه حبحب على السكيـن
مشتاقيــن

البكره : الصغيرة من الابل

الغيضه

طريق أهل الهوى كلها نوف ولا جاذب قريبه ولا حوف [1]

وشكم بعد غيبتكم يا حلان في الغيضه
وصفوا الناس طيبتكم وأياديكم البيضاء
قالوا كل شيء عندكم زين قالوا في ثراكم دواء العين
وأنا محروم حتى من الشوق
طريق أهل الهوى كلها نوف ولا جاذب قريبه ولا حوف

ودي نلتقي معكم لا ربشه ولا فوضى
بداوة عاسجيتكم عرب ما نعرف الموضه
ولكن الفرص ما يسنحين وأحوال الزمن ما يتمين
لقن في وسط ظهر الجمل سوف [2]
طريق أهل الهوى كلها نوف ولا جاذب قريبه ولا حوف

تلقي زرع جربتكم طمت عالحرث والروضه
ونا قسمي بذمتكم رموا لي قسم في غوضه [3]
ولو تبغون في القرض ميتين أنا ماباه قرضه ولا دين
ثقوا واستامنوا ليش ذا الخوف
طريق أهل الهوى كلها نوف ولا جاذب قريبه ولا حوف

إذا طابت مواردكم وكلين امتلاء حوضه
وصل كم من حصان اشكم حكم مولاه ترويضه
إذا أدبر سبق أم جنحين وان أقبل أنا ما دريت أين
تحير العقل قامته والقوف
طريق أهل الهوى كلها نوف ولا جاذب قريبه ولا حوف

تشوفّنا لرؤيتكم وزاد الرأس من هيضه
إذا فاتت زيارتكم لنا في ذكركم عيضه
عسى من بعد ذا الصد والبين يقرب ربنا بيننا البين
ويطفي كير مرشون في الجوف
طريق أهل الهوى كلها نوف ولا جاذب قريبه ولا حوف

---

١ ـ جاذب وحوف: مناطق في محافظة المهره
٢ ـ سوف: جرح
٣ ـ غوضه: جانب

تعــراض

قـال لــي خـل الـتـعـراض أيـش يـبـغـي مـن تعـراضـي
عاد ما هــي تحـت الأنـقـاض عـاد مـا سلمـتـهـا الـقـاضـي
عادنا رغبان في الغيضه[1]
في الهوى لــي قلـب هيـاض لا عمـد فـي شعـب بـه راضـي
ما همر برده ولا قيضـه

ما شـرب مـن كـل لحــواض لا صقـت تكـفـيـنـي أحـواضـي
لا امـتــلاء شـي منهـن فـاض مـد كفـك مـا يـرد فاضـي
والأمل في الله والعيضه
في الهـوى لـي قلـب هيـاض لا عمـد في شعـب بـه راضـي
ما همر برده ولا قيضـه

ليـس لـي في الحب أغـراض قد قضـى الله كـل أغـراضـي
والطـمـع فـي الحب أمـراض منه أنـا قـد صحـت أمـراضـي
مسحوني منه بالبيضه
في الهـوى لـي قلب هيـاض لا عمـد في شعـب بـه راضـي
ما همر برده ولا قيضـه

أنـا لسـيـل الـعـشـق رعـاض[2] والـبـقـيـه تحت مرعـاضـي[3]
كـم وكـم سقـيـت أراض من حنـق منهـا رجـع راضـي
عني اسأل صيف وحريضـه
في الهـوى لـي قلـب هيـاض لا عمـد فـي شغـب بـه راضـي
ما همر برده ولا قيضـه

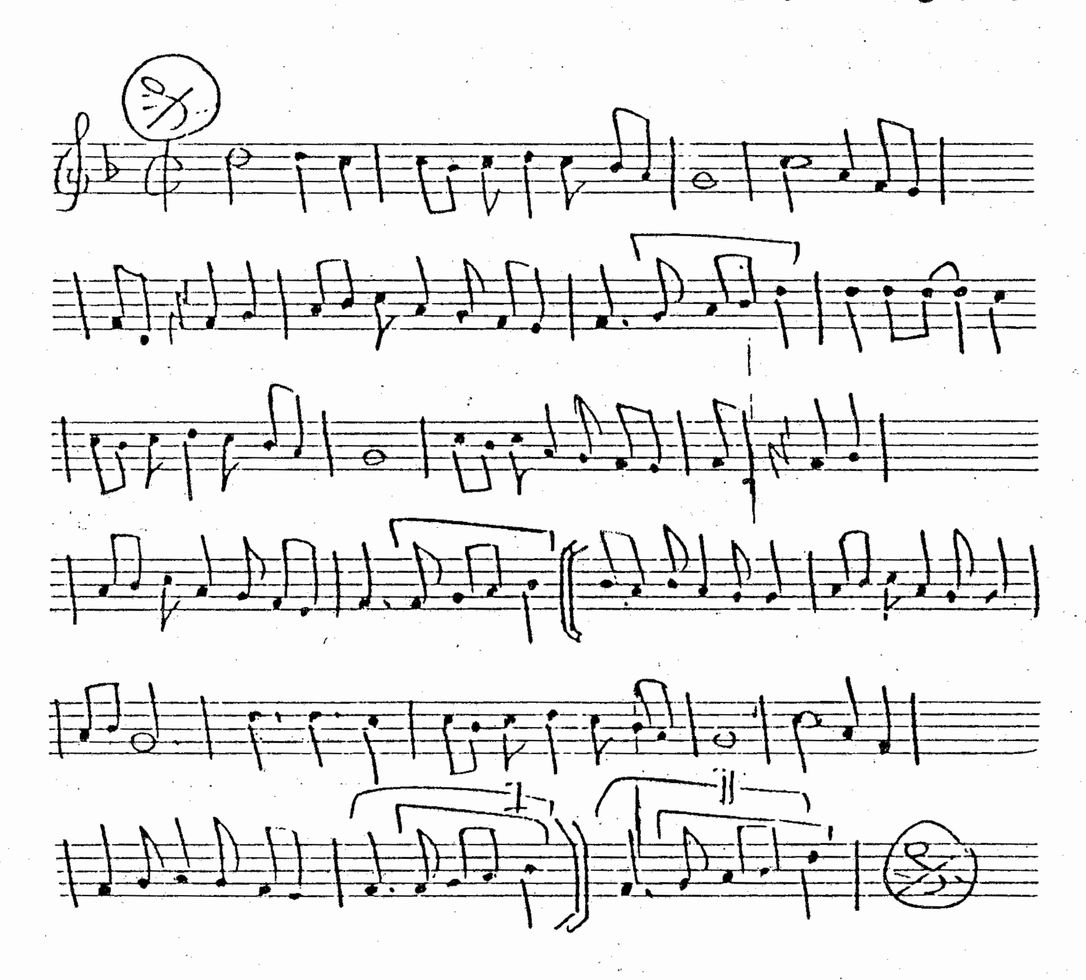
بالـنـو أجـد عالـوفـاء عــاض علمـونـي الـصـبـر وعـاضـي
ما بغـيـت الخـل يغـتـاض نسـمـع الـشـيـنـه ونـتـغـاضـى
ما قدر والله عاغيضـه
في الهـوى لـي قلـب هيـاض لا عمـد في شعـب بـه راضـي
ما همـر برده ولا قيضـه

---

١ ـ الغيضه : عاصمة محافظة المهره.
٢ ـ رعاض: مسقـي.
٣ ـ مرعاض: ما يخرج الماء من السطوح.

عادها فرصه معـك

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



عادها فرصه معك

عادها فرصة معك . . لو باتبدل طبعك المقلوب

لا تزعلــك الـصـراحــه ما يجيـب الـصـدق إلا آدمـي مجـروح
حطـمـت قلبـه جراحـه وابـتلى بالعشق وأعطـاك الجسـد والـروح
انت في راحة وهو متعوب
عادها فرصه معك . . لو باتبدل طبعك المقلوب

كنـت مـن أهـل الـسماحـه شوف بالـعـين الخطأ ونقـول لك مسمـوح
زلـتـك عنـدي مبـاحـه يومـنـا حبـك ولا قصـدي بسـرك بوح
منتظر انك تجي وتتـوب
عادها فرصه معك . . لو باتبدل طبعك المقلوب

الـثـقـة فـي الحـب راحـه اعطـنـا بعض الـثقـة واظهـر لي المشـروح
خاب حب بعـده شراحـه [1] لا تخليـنـا كذا دايـم نجـي ونـروح
نشرح الموسم وهو مصروب [2]
عادها فرصه معك . . لو باتبدل طبعك المقلوب

الهـوى يبـغـى كلاحـه لا تسـلم له بها خط الـقـلـم في الـلـوح
عادهـا بعـد المسـاحـه ما يقـربهـا الـدعـاء والسحـر والتمسـوح [3]
من قطعها حصل المطلوب
عادها فرصه معك . . لو باتبدل طبعك المقلوب

---

١ ـ شراحه : حراسه
٢ ـ مصروب : محصور
٣ ـ التمسوح : ما يدرج على رأس المريض

سعـــد

لحـد يكلـم سعـد

لحـد يكلـم سعـد [1] — خلـوه يعـمـل عـلـى مشتـهـاه
صح مـا سمعـتـوا الـرعـد — والـبرق يشعـل علي من قـداه
يا حول يا حولاه ما الـليـلـه — لي ما لقـى له زبـن يا ويـلـه
يا حارس الـرعيـان في الـسيـلـه — يا كـل خمسـة بدو عمـدوا عاحصـاه

دخـلـت نجـوم الـبـرد — شفـت الخـبـايـب كلين عمـد في دفـاه
محـد وفـى بالـوعـد — والـوعـد واجـب عـنـدي ولازم وفـاه
ماشـي هـم حيـلـه ولا ميـلـه — لا ما وقـع مسـمـر تقـع قيـلـه
وإلا الـشـكـع [2] لاوى هم ديـلـه — تحت المـديـه لا سقـط واحـد كـلاه

الـشـكـر لـك والحـمـد — يا رازق الـنـاس الأتـقـيـاء والـعـصـاه
الـبـعض قطـفـوا الـورد — والـبـعض ضايـع ماشـم حتـى شـذاه
لـي ما يشـد في حلـهـا حيـلـه — ولا يـزم سرجـه عـلـى خيـلـه
مابـا يحصـل في الـعـمـل كيـلـه — والـورد مابـا يقطـفـه لو هـو دواه

كل مـن خـرج فـي قصـد — لكـن قلبـي قصـده وغـايـة مـنـاه
غانـي حميـش الجـعـد — يعـجـبـك جعـده ساعـة يلفـه قفـاه
يغـذيـه من ماء ورد وبـصـيـلـه — والمـسـك خلطـه حبـة الهـيـلـة
يا محسـنـه بالـدرع والـشـيـلـه [3] — كلها خطـر أو مـر سبـحـت الالـه

---

١ - سعـــد: نجم معروف
٢ - الشكـع: الثقل
٣ - الشيلة: الخمار

لي ما كوى فوق البخص [1] بلاش كيه ما يأثر فيك

بشيش [2] عاأم اللبن ومنيحة الأطفال
تحملت شيء فوق طاقتها من الأحمال
بركت وعزوهنا الرجال
ومكانها تضلع تداركها بكيه من مكاويك
لي ما كوى فوق البخص.. بلاش كيه ما يأثر فيك
على حسب وصف الناس قالوا تسبق الخيال
وتعقب الراكب ولا يتعب بها جمال
لكن أولاد الحلال
طلعوا بها برع ويبغوها مطيه للصعاليك
لي ما كوى فوق البخص.. بلاش كيه ما يأثر فيك
مابا يخطمها علي ما دمت حي دلال
مابا سمع فيها كلام الخصم والعذال
باحط وباشد الرحال
قبل القمر يطلع بها بسرى وساعة يصرخ الديك
لي ما كوى فوق البخص.. بلاش كيه ما يأثر فيك
باصبر عليها سال وادي سر أو ما سال
من أجلها باعبر حسر ما تنعبر وجبال
في الشمس بأدعس والظلال
وفي السمر باقطع وكود الراك يلقي لك مسوايك
لي ما كوى فوق البخص.. بلاش كيه ما يأثر فيك
نا ما نسيت أيام نخرج عاكف الدسهال
عاظهرها أقضي مطاليبي ورد في الحال
لكننا ما قدر بحال
ودع ومن ودع جماله دوب يشكين الصوانيك
لي ما كوى فوق البخص.. بلاش كيه ما يأثر فيك

---

١ ـ البخص : الوجع
٢ ـ بشيش : على هونك

الصلـــح

طلبت الصلح والهدنه وخلي ما يريد الصلح باشرنا بطلق النار

أنـا سايره بالبنـه [1] وهـو يشقـع يلقي كل شقعه وار
أنـا متـحـمـله جدنـه [2] وهـو ما هو بداري من هو المحضار
برح في الأرض والاطـار.. والا ماروت عنـه رسوم الشحر والآثار
طلبت الصلح والهدنة وخلي ما يريد الصلح باشرنا بطلق النار

أنـا عارفـه في سنه صغير السن لكنـه من الشطار
قبيلي من بني ضنه إذا ضنف غزى اما قتل أو غار
وللباطل معاه أنصار.. ملقين السبب مهنـه ورفعـوا له علم وشعار
طلبت الصلح والهدنة وخلي ما يريد الصلح باشرنا بطلق النار

أنـا تودفر لا الجنه نصدق ما يقولـه وأقبل الأعذار
نرد سيئته لي حسنه وضره منفعة حتى ولو هو ضار
ونختار الذي يختار.. ولا هو حق فزع منه ولكن الهوى أسرار
طلبت الصلح والهدنة وخلي ما يريد الصلح باشرنا بطلق النار

معي باتشهد الدمنه [3] ويشهدن الدعائم لي وساس الدار
بأنه هو بدأ الفتنه وجاب اللوم في العشقه لنا والعار
ولا حشمه ولا مقدار .. ولا حسره ولا حنه على الماضي ولا تذكار
طلبت الصلح والهدنة وخلي ما يريد الصلح باشرنا بطلق النار

محبه مغرضه محنه نهايتها يقع جحدان أو انكار
عطى معروفنا دفنه وضيع ودنا وغدر بي الغدار
كأن ماشيء جرى أو سار.. كان الحب في ظنه حكايه عابره وأخبار
طلبت الصلح والهدنة وخلي ما يريد الصلح باشرنا بطلق النار

---

١ ـ البنه: مقدار سبابه اليد
٢ ـ جدنـه: ما بقي من الجدع
٣ ـ الدمنه: المحلة القديمة الأثرية

الدنيـــا

إذا برقت في القبله ترفع فوق ياالطارف

كذا تلقين يا الدينا تردين الوفي عيّاب والعايب وفي
ويبق المعرفي منكور في عينيك والمنكور يبقى معرفي
متى باتنصفي علي طالت المده وهل الشهر وتناصف
إذا برقت في القبله ترفع فوق يا الطارف

صبرت أيام وليالي ولكن عادنا با واجهك مابا قفي
جمل داسي ومتحمل وانتي عاقياسك ثقلي أو خففي
وفي الحسر الحفي مكاني عادنا باطلع ولا نامن أحد خايف
إذا برقت في القبله ترفع فوق يا الطارف

إذا نطيت أنا بالافها والمشكله غيري يناوط مالفي
بعيده ما تجي بالكذب والا باللباقه والكلام العاطفي
بغت خاطر مدى مسلم ما يهمه برقها أو رعدها القاصف
إذا برقت في القبله ترفع فوق يا الطارف

ذريت البر وصربته وبكره باطرح بعده بطاين مخرفي
وكل ما فات في الأول علي لازم من الثاني بغيته يوتفي
وخل سالم صفي يقلب في الملف إن كان شيء عنده لحد خالف
إذا برقت فى القبله ترفع فوق يا الطارف

صفاء ماء عين بامعبد ولكن ماء بيار الحزم عاده ما صفي
ونا قلبي بغي شربه هنيه لي بها الأمراض منه تشتفي
مرض قلبي خفي عيا فيه الطبيب المول والمتعلم العارف
إذا برقت في القبلة ترفع فوق يا الطارف

وذا كله من العشقه محينه خلت الميزان بوشوكه هفي
وخلت كم وكم من جيد يستبرد وهو قد كان في موقع دفي
بطرفه ما غفي ونفسه تردف الونه وريقه منها ناشف
إذا برقت في القبله ترفع فوق يا الطارف



فتاة بالزي الشعبي التقليدي

مول شامه

يا مول شامه وباقة ورد عاخدك علامة

محيتك من سطور امذكرة قلبي محيتك من رسوماتي الجميله
ولا أدري فين عاد الحب لك مخبي مكاني أذكرك في كل ليله
مكاني كلما شفتك معدي بدون اشعور أشر لك بيد أوبابتسامه
يا مول شامه وباقة ورد عاخدك علامة

كأنك قسمتي في الحب من ربي ونا مالي من المقسوم ميله
كأنك قد عرفت السر من حبي ولك قد بان يا خلي دليله
وترجمت الهوى وفهمت قصدي ولا تبغي تصرح به وتبدي خوف الملامة
يا مول شامه وباقة ورد عاخدك علامة

تحالسني النظر من لحظك الحربي وتصرعني بذاك اللحظ غيه
وتلقاني عمد وتمر عادربي وتتمنى إلى وصلي وسيله
ولكنك تكف لاقدك سدى ظهرت العنف وظهرت التحدي ورفعت هامه
يا مول شامه وباقة ورد عاخدك علامة

تكلم واظهر المستور بالعربي لسانك ليه بالكلمة ثقيله
تكلم لا تقع في عشقتك عصبي ودع عنك شياطين القبيله
بغوا قلبك من القسوه يصدى بغوا الأحقاد بين الناس تمدى عاما فعامه
يا مول شامه وباقة ورد عاخدك علامة

متى بانلتقي بالجانب الغربي والا عامقد [1] أو في مسيله [2]
أنا وانت وبس والكاس والمضبي [3] وبعض أنغام منظومه جميله
ونتشاكا بما عندك وعندي ونسرح في الخلاء زندك بزندي ونعود لامه
يا مول شامه وباقة ورد عاخدك علامة

---

١ ـ المقد: راس الجبل
٢ ـ المسيله: التى يمر فيها السيل
٣ ـ المضبي: اللحم الشوا

هون شوي

هون شوي في السير عارف غزوتك ما تخطي المشراف

ما تستحق العاطفه   لا جيت بابا دلك بعض البعض من عطفي
كلمتك دائم جافه   يا كم وكم تجرح بها قلبي وكم تجفي
حتى لقاك أصبح فرص ومصادفه . . وأحيان ما تنشاف
هون شوي في السير عارف غزوتك ما تخطي المشراف

عهود جم ومحالفه   بيني وبينك ما نفع عهدي ولا حلفي
وعطاء وود وموالفه   قرشي تشوفه كنت في عينك كما ألفي
واليوم شلتك البروق الخاطفة . . في حلقة الخطاف
هون شوى في السير عارف غزوتك ما تخطي المشراف

أصبحت مالك طارفه   مبعد قصي في كل جلسة تجلس الطرفي
بعد القصور النايفه   وبعد الألطار الغزيرة باحرمك نفي
ولعاد عندك في المحبة سالفه . . بك لوحة الأسلاف
هون شوى في السير عارف غزوتك ما تخطي المشراف

كاتب عليك مخالفه   يومك تعاكسنا وتمشي دوب من خلفي
كل يوم تقلب عاصفه   ما ضاع ماء حبك لنا في الساقيه يصفي
والي يحب السهسهة [1] واللفلفه [2] . . حط عالخمي ما عاف
هون شوى في السير عارف غزوتك ما تخطي المشراف

لي ما تدقه الشافه   مثلك يعالج صاحبه بعلاج ما يشفي
ومخاصمه ومعايفه   وإن حنت شي زلات لا يصفح ولا يعفي
وإذا قسم شل قسمه فوق الناصفه . . من قلة الانصاف
هون شوى في السير عارف غزوتك ما تخطي المشراف

---

١ - السهسهة: كثرة النسيان
٢ - اللفلفه: يوجد من هنا وهنا

فيك الخير

عسى لك لنا رجعه تجي تمسح الدمعه.. من الخد لاقد فاض

توهمت فيك الخير أصبحت بخلافه
كأنك تشك اليوم في الحب وأهدافه
متى كان قلبّ حبنا مصلحة وأغراض
عسى لك لنا رجعه تجي تمسح الدمعه.. من الخد لاقد فاض

أنا خضت بحر العشق وأخرجت أصدافه
وقاسيت كم غضات منه وكم افه
وآفات بحر العشق سل عنها من خاض
عسى لك لنا رجعه تجي تمسح الدمعه.. من الخد لاقد فاض

تعال خلنا اشرح لك الحب وأوصافه
أنا شفت في الحب [1] الذي ما بشر شافه
بنيته وجاوا الناس بعدي على الأنقاض
عسى لك لنا رجعه تجي تمسح الدمعه.. من الخد لاقد فاض

ترفق بحالي من جفاك الضنا لافه
ونفسي غدت من شدة البين مختافه
وقلبي من الهجران في بقعته [2] ماراض
عسى لك لنا رجعه تجي تمسح الدمعه.. من الخد لاقد فاض

---

١ ـ الحافه : الفريق
٢ ـ بقعته : مكانه

يا حول

لا قد قال يا حول ان شيء زاد في الوسل مكن به ضميرك

لا تلقي لها سوم قدهـا سومهـا [1] الجبـل	لا ما هي من اليـوم تلقي من زمـن عمـل
من جاء منهـا أكـل . . الشيبـان والسقـل [2] . . والـغـربـان والـعـول
لا قد قال يا حول ان شيء زاد في الوسل مكن به ضميرك
لا قد قال يا حـول

ما باهـا كما العـوم يبقـل وسطهـا الهمـل [3]	لا علبـة لقى دوم لا ميـدعـه [5] فيـه خل
بعـد العشر والكيـل . . حراثـه من البصـل . . مـا رد قيمـة الـنـول
لا قد قال يا حول ان شيء زاد في الوسل مكن به ضميرك
لا قد قال يا حـول

لا يا خيرة الـقـوم من دبـاسـة الـعـسـل	لا ما تشتهي النـوم به بانشـتري الـزعـل
كل من حمل الجمـل . . عامـوعـده بايصـل . . مـابـا يبـات عالجـول
لا قد قال يا حول ان شيء زاد في الوسل مكن به ضميرك
لا قد قال يا حـول

لا تغـرف من الكـوم فيـه الـزير والطفـل	لا كهـره ولا حوم فيـه الانـدي وطـل
ماءهـا يشفـي العلل . . كحـل منه المقـل . . وأمـلـي منـه الـشـول [6]
لا قد قال يا حول ان شيء زاد في الوسل مكن به ضميرك
لا قد قال يا حـول

لا تنـوي على الصـوم عاد الشهـر ما دخـل	لا بايـوصـلـك لوم لا باتـلحـقـك زلـل
وان هو نـذر أو أمـل . . باتـوفيـه عامهـل . . مبـعـد دار لـك حـول
لا قد قال يا حول ان شيء زاد في الوسل مكن به ضميرك
لا قد قال يا حـول

---

١ ـ سـوم: حاجـز
٢ ـ السقـل: الأطفـال
٣ ـ الهمـل: الاثـل
٤ ـ العلـب: السـدر
٥ ـ الميدع: التاجيل
٦ ـ الشـول: القربـه

صنيع العرف

في النفس يا مكثر الأصحاب إنما صاحبك عند الضيق

ضيع العرف وبغانا مثيله ضيع عاد عقلي معي بايردنا من ضياعي
حاسب الحب سلعه يشتري ويبيع ما وزن لي بميزاني ولا درع بياعي
والذي ما يراعي صاحبه في حضوره كيف لاقد غاب
في النفس يا مكثر الأصحاب انما صاحبك عند الضيق
في النفس يا مكثر الأصحاب

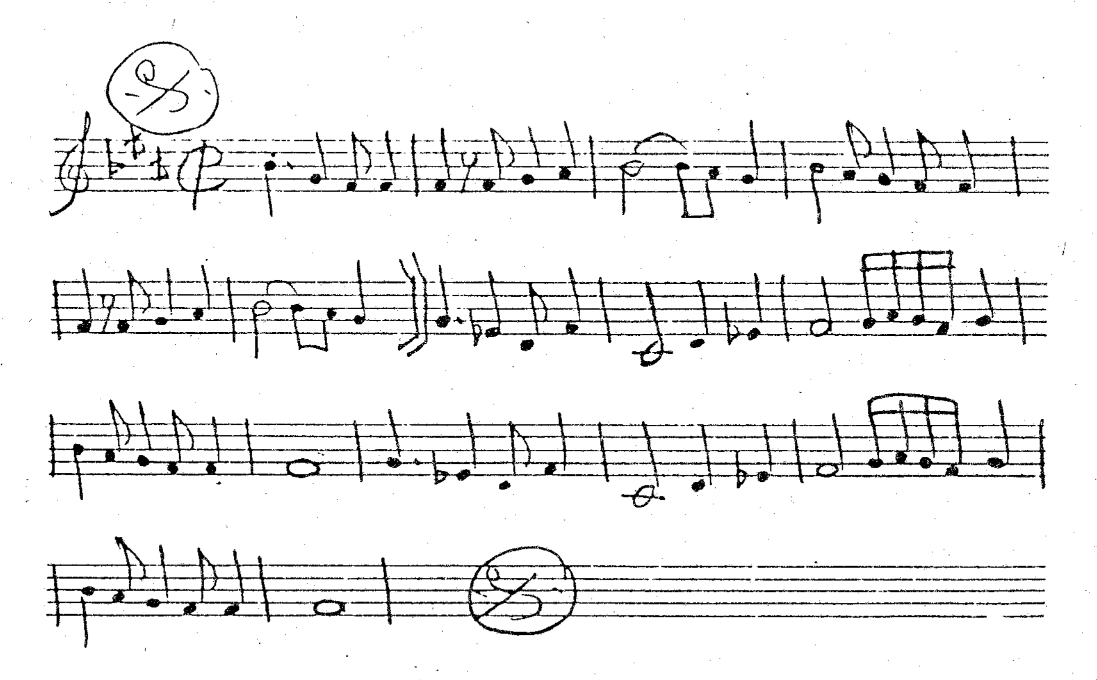
كلمة الصدق ما هي كلمة التصنيع انقلب صاحبي حتى كلامه اصطناعي
حاسب ان الهوى أغراض ومشاريع والهوى بحركم هزت رياحه شراعي
ما تسير السواعي والسفن فيه إلا عادير وحساب
في النفس يا مكثر الأصحاب انما صاحبك عند الضيق
في النفس يا مكثر الأصحاب

لي هجرنا وقطع في الحشاء تقطيع ما همر في الهوى صبري وطول انقطاعي
ما يهمه اللقاء عنده كما التوديع كل ساعه بغي تطروب مني وداعي
مثل بعض الأفاعي خافي السم ما بين الحنك والناب
في النفس يا مكثر الأصحاب انما صاحبك عند الضيق
في النفس يا مكثر الأصحاب

من يحب صاحبه له يتسمع ويطيع ما يقوله ويلقيه الأمير المطاعي
وانه الا لقتل الوقت والتجزيع يترك الحب أحسن له ومن دون داعي
ما يدوم انتفاعي في المحبة ولا عدى بها كذاب
في النفس يا مكثر الأصحاب انما صاحبك عند الضيق
في النفس يا مكثر الأصحاب

بعد التوثـــان

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



بعد التوثان

بعد التوثان [1] خلي خان من خان لاكان

ما تبت منه مع انه ما جاءت منه ولا حسنه
وان جادلي جاد بالمنه عيب التمنان
بعد التوثان خلي خان من خان لاكان

مغتر بحسنه حسب انه في الأرض حوري من الجنه
يا كم وكم عاد من دنه في كل ميدان
بعد التوثان خلى خان من خان لاكان

والحسن قد راح والفتنه وتبدلت نقشة الحنه
ولعاد شيء زهر في غصنه قد متن لغصان
بعد التوثان خلي خان من خان لاكان

زهدي بانه خلف ظنه أو حد معه قيم في خنه
ريح الخيانه بدت منه والغدر قد بان
بعد التوثان خلي خان من خان لاكان

دايم يواعد ولكنه الوعد ما يقيم له وزنه
ما في فؤاده على حنه أو عطف وحنان
بعد التوثان خلي خان من خان لاكان

من حب حد ما خلف عنه لو هو على بارد الشنه [2]
خاب العطاء خابت السهنه هان الهوى هان
بعد التوثان خلي خان من خان لاكان

---

١ ـ التوثان: العهود

٢ ـ شنه: قربه جلدية قديمه لتبريد الماء

بحر الهوى

عسى بحر الهوى بعد الزعل يهدأ ... ويرجع كل غايب لأوطانه

وشرناها من الشتري إلى الشلمان ... وصبحت جاجبه عايد بن سيفان
نواخيد السفاين ما عليهم مان ... ولافي صاحب الديره أمانه
عسى بحر الهوى بعد الزعل يهدأ ... ويرجع كل غايب لأوطانه

قصر به الجوش من بحريته غشمان ... يقصون الدقل من قبل شي طوفان
بغوها غصب تمخر في غيب سيلان ... وهي قدها من الطرشه ملانه
عسى بحر الهوى بعد الزعل يهدأ ... ويرجع كل غايب لأوطانه

أنا عارف شروط الجوش والديهان ... وعارف ان كل موجه لها دفان
ولا هلب إذا ما شفت بر لي بان ... ندور عامكايين الصيانه
عسى بحر الهوى بعد الزعل يهدأ ... ويرجع كل غايب لأوطانه

درست العشق بحري قبل قع ربان ... وبحر العشق مثل البحر له وديان
وحد يدخل بجيب اللؤل والمرجان ... وحد ما جاب حبه في ثبانه
عسى بحر الهوى بعد الزعل يهدأ ... ويرجع كل غايب لأوطانه

ولا باقول خيره عادنا حبان ... وعاد العين ساكن وسطها إنسان
وعاد القلب في بحر الهوى له شان ... ونفسي ما روت منه ظمانه
عسى بحر الهوى بعد الزعل يهدأ ... ويرجع كل غايب لأوطانه

مشكلة

مشكلة في الناس ان راضيتهم عادوك وان عاديتهم طلبوا رضاك

لا تواجههم بشيء عنك يقولونه
لا تعاملهم بشده دوب وليونه
كون بين البين
خذ حصتك من هذا وذاك
مشكله في الناس ان راضيتهم عادوك وان عاديتهم طلبوا رضاك

من كلام الناس ياما ناس مفتونه
حد يحطونه وحد قدهم يرفعونه
بس بلغ لاوين
لي رفعوه هل لاف السماك
مشكلة في الناس ان راضيتهم عادوك وان عاديتهم طلبوا رضاك

كلما ذكروك قالوا ذبلت اغصونه
وانطفت شمسه وغابت عنده الغونه
كننا لي عين
ما شافت في الدينا سواك
مشكلة في الناس ان راضيتهم عادوك وان عاديتهم طلبوا رضاك

شفت فيك السحر لي هم ما يشوفونه
واللطافه واللدن والحب وفنونه
والجمال الزين
ما هو منهم الله عطاك
مشكلة في الناس ان راضيتهم عادوك وان عاديتهم طلبوا رضاك

رَق رحم قلبي ولا تهجره وتخونه
كم على ذا القلب كان الله في عونه
لو معي قلبين
بارد منهن واحد فداك
مشكله في الناس ان راضيتهم عادوك وان عاديتهم طلبوا رضاك

يا مسيكين

عامد الجانب النجدي ... ما معك شيء مجاني
ليس ما تعمد البحري ... عاسيوب المعايين

لا تقول الجبل حدى ... والحُضن هي مكاني
شف لنفسك مكان أخرى ... قبل عام الثمانين

لا تقع دوب متحدى ... في المحبة أناني
المحبة بغت جنبري ... دوب يرضي المحبين

حط يدك مع يدي ... بايقع شرب هاني
خل حم لأهل باهبري ... يوم قد هم سلاطين

ما قدر ما قدر وحدي ... قيم دار البجاني [1]
عادنا خاف عاعمري ... من عيون الشياطين

ما نعول على العدى ... للهوى سر ثاني
من زمن بيننا يسري ... ما دفناه في الطين

كل فنان شم وردي ... لي تفتح من غصاني
وانت مزكوم ما تدري ... ما تشم الرياحين

---

١ ـ دار البجاني: دار قريبة لمدينة الشحر

شعب النيل

كفى لو معي قيراط معمور في الروضه ومسكن بشعب النيل

عصون العنب تشرب على قصبة الروضة شراب الهنا
ونا كلما مديت يدي وباجني غصن حلو الجنا
تطاول علي مادنا
إلى ما متى في الحيط يا غصن باتبقى مكانك طويل
كفى لو معي قيراط معمور في الروضة ومسكن بشعب النيل
ولبعد صني عودك ولا هي مظنه ما يصلك الضنا
ولكن نجومك باتجيبك وباتدني خيالك لنا
أنا ما سخي بك أنا
تصيبك عيون أهل الكلالي ولا السيود ولا عوض عقيل
كفى لو معي قيراط معمور في الروضه ومسكن بشعب النيل
حفظتك وراعيتك وصنتك بحبي وانت ضيعتنا
وشفتك بناظور الهوى من بلادي وانت عامد هنا
ومن حب خد ماشنا
يراعيه ويصونه ووده يشوفه جم لو هو قليل
كفى لو معي قيراط معمور في الروضه ومسكن بشعب النيل
استغنيت بك وسليت اما خلافك ما حسبته غني
وفي شانك اتعنيت وسهرت وانت تستحق العنا
وانت الأمل والمنى
وانت سلا قلبي وفيك الرجا والظن عاده جميل
فلا عين لك نظرت إلي ولا قلبك علي حنا
تحنن ورق شفها ليالي تعدى آخرتها فنا
وري الأمر في يدنا
ولا شي يدوم الا المروه ويبقى الجبر هو والجميل
كفى لو معي قيراط معمور في الروضه ومسكن بشعب النيل



يا طير متعلي

لازلـــت يـــا طيـــر متـعــلـي ما تعــرف الجانــب الـقـبـلـي

من حيث يتحصل الياقوت

مريـت بالـصـبـح فـي الـبـكـره عاحيـــط معـمـــور بالخـضـــره

وبكل منظر حســن

وبقيت نستنشق الخمره لي في شجار العنب والتوت
لازلت يا طير متعلي ما تعرف الجانب القبلي
من حيث يتحصل الياقوت
يانا بذا طير عاشجره لا هو حمامه ولا دره
ما بين سلوى ومن
وجه بعينين له حمره أسرع من الميزر النبوت
لازلت يا طير متعلي ما تعرف الجانب القبلي
من حيث يتحصل الياقوت
فقلت يا طير شي بصره ذي باتنزلك لي مره
قلبي للقياك حن
فقال ما تنزل الزهره والجوهره لي ببطن الحوت
لازلت يا طير متعلي ما تعرف الجانب القبلي
من حيث يتحصل الياقوت
فقلت باتجيبك القدره يا طير لادخلت الغدره
عالناس والليل جن
باجيك من حيث لا تدري من غير قادح ولا باروت
لازلت يا طير متعلي ما تعرف الجانب القبلي
من حيث يتحصل الياقوت
فقال أنا عامد الغبره في حيد أرهف من الشعره
مسنون من غير سن
لي ما معه في الطرق خبره من فوقها يرتمي ويموت
لازلت يا طير متعلي ما تعرف الجانب القبلي
من حيث يتحصل الياقوت
فقلت أنا عارف المجره واعبر طرق موحشه قفره
للوحش فيها سكن
ولف واعصر في العصره لو عرضها شبر والافوت
لازلت يا طير متعلي ما تعرف الجانب القبلي
من حيث يتحصل الياقوت
لازم في الرأس بومره باحط في بطنها عشره
من صنعه الانقلن
لكن نفسي ابت حره القوت بالغصب ما هو قوت
لازلت يا طير متعلي ما تعرف الجانب القبلي
من حيث يتحصل الياقوت

رفع رأسه

رفع رأسه على ريته رفع رأسه على غيري
وهو الاصاحبي محسوب في شري وفي خيري
ويسرح من جبيري [1] في الوادي كما بايسرح الطير

ونا بالأمس قدرته ولم يوفي بتقديري
وقاسمته عطيته قسم في زادي وفي ميري
يأنبنا ضميري إذا خلص عليه الزاد والمير

رفعته من تعب قاسي ودبرته بتدبيري
وقلت ارتاح وتعقب ونا باالقطع مشاويري
وخليت الحضيري [2] يحش القضب [3] من شانه وهو ضير [4]

وراهو لي شرب من بئري الحلوه حذف بئري
وراهو كادنا لي كان يرقص عامزاميري
بغى بايعوق سيري وناعارف بلي يدهن له السير

في العود القوى الساج قطعن يا مناشيري
ونا بوزن وباقايس وباحضر مساميري
ويا أيام دوري لحتى يرسخ الداير على الدير

---

١ ـ جبيري: مثلي
٢ ـ الحضير: اسم فلاح
٣ ـ القضب: البرسيم
٤ ـ ضير: لم يكتمل نموه

طل قد ما طلت

ما هو من الوقت ما هو زين . . لكن أهل الوقت ما هم زيان

طل قد ماطلت باترجع إلى جذرك	وان زدت عادك بدر [1]
لا تأمن الناس والأيام خذ حذرك	لو بايفيد الحذر
بغيت نفسك كما من من بني عصرك	قد كان قبلك فلان
ما هو من الوقت ما هو زين . . لكن أهل الوقت ما هم زيان

ناذي عشقتك وصنتك وانت في صغرك	حيا زمان الصغر
وصبرت بالأمس في شانك وفي جبرك	عالصوب لما جبر
واليوم تعبر علي وانت في بحرك	وشراع طيشك ملان
ما هو من الوقت ما هو زين . . لكن أهل الوقت ما هم زيان

غروك عذالي أو حبي الذي غرك	صرح بها يا أغر
نا عارف الناس لي تفتح لهم صدرك	تقبل لكل ما صدر
لكننا حيد كيف الحيد يتحرك	واقف كما يوم كان
ما هو من الوقت ما هو زين . . لكن أهل الوقت ما هم زيان

عارف سيوبك [2] وعارف في الهوى قدرك	صالي من أجلك قدر
وانت تجاهلتنا وحرمتنا برك	وخزتنا بالابر
وإذا سألتك عن الأسباب ما عذرك	ثقالت عليك اللسان
ما هو من الوقت ما هو زين . . لكن أهل الوقت ما هم زيان
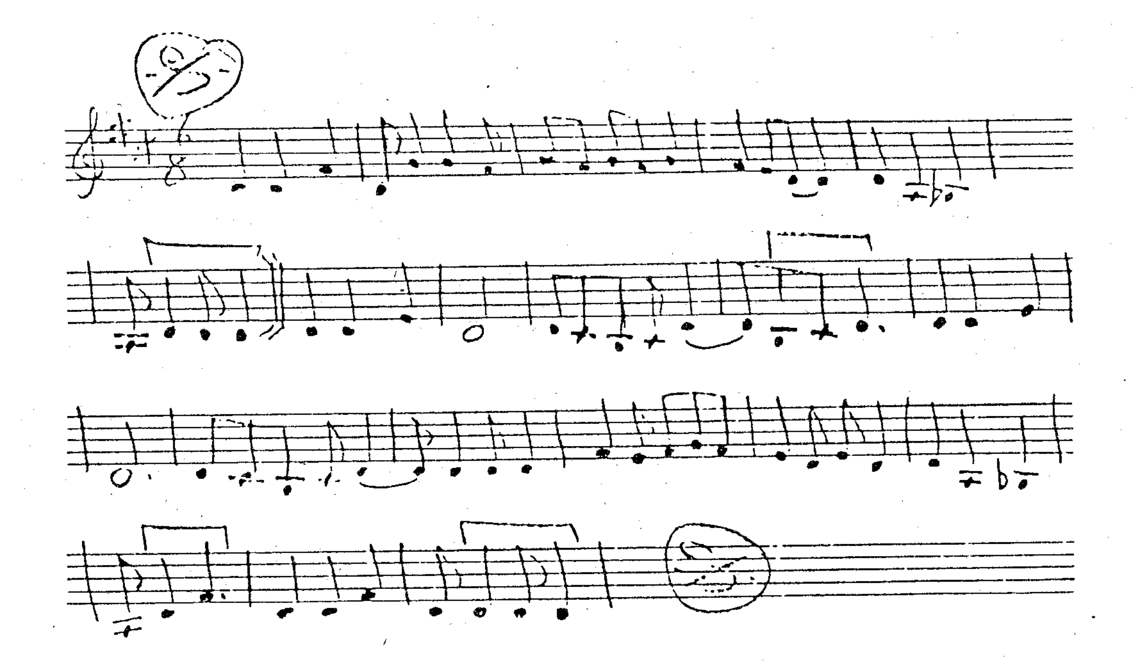
وحلت [3] في أمر عذالي وفي أمرك	كل من تولى أمر
تنفعهم أنت وهم يسعون في ضرك	وانت تشوف الضرر
وان جيت أنصحك درت أعطيتنا ظهرك	ما للنصيحة مكان
ما هو من الوقت ما هو زين . . لكن أهل الوقت ما هم زيان

---

١ ـ در : سهم
٢ ـ سيوبك : دروبك
٣ ـ وحلت : احترت

قــل باتــوب

تأليف ولحن: حسين أبو بكر المحضار



قــل باتــوب

قل باتــوب انــك ثبــاني أحــبــك قل باتــوب

داوي الصــوب الــلي سببــه غلبك داوي الصــوب

من هجــرانــك من نكــرانــك.. لا تحــســب الحــب بيــني وبــيــنــك دوب

قــل باتــوب

أنــا متــعــوب من يوم ما عرفــت حبــك نا متعــوب

صبر أيــوب تم بين صدقــك وكــذبــك صبر أيــوب

من أوعــادك وتــعــنــادك.. لما تواعــد وعــودك زي عرقــوب

قــل باتــوب

يا محــبــوب يامــا محــبين مثــلك يا محــبــوب

بس لقــلوب ما كلهــا مثــل قلبــك بس لقــلوب

قلبــك قاســي قلبــك ناســي.. مروتــي فيــك راحــت زي لهــبــوب

قــل باتــوب

من شنطــوب [1] اتّبعــك ماسخي بك إلى شنطــوب

ظلي لوب مدري متى بلتــقي بك وأمــسي لوب[2]

من هربــاتــك من غلطــاتــك.. حتــى الــغــلــط يوم تغــلط علي محــســوب

قــل باتــوب

مابــاكــوب أتحــمــل آلام قهــرك مابــاكــوب [3]

خايف دوب والقلب من نار هجــرك خايف ايــدوب

طفــي نارك كف أضــرارك.. لما متــى الــكــير ما بيــنــنــا مشــبــوب

قــل باتــوب

---

١ ـ شنطــوب : قمة جبل عالي

٢ ـ لــــوب : أدور

٣ ـ ماباكوب : ما بقدر

رسالـــه

رسول اد الرسالـــه

رســـــول ادى الـرســـالــــــه فأنــت للأحــبـــاب خير مرســول
والـــواش مالـــك ومـــالــــه اهــرج وكــلام الــوشـــاه مملـــول
وايش بايـقـولـه للنــاس وايش بايـقـولـه مـــن بايــصـــدق مقــالــــه
رســول اد الرسالـــة

مـــن يطـلــب الـعــز نالــه يسـهر ليـالي كامـلـه على طـول
ومن يبــا الـزيـــن جالـــه يطـلع لشــانـه في الـعـقــاب والجـول
وان سار حافـي مابـاتهـمـه رجـولـه حتـــى يحقــق رجـــاء لـــه
رســول اد الرسالـــة

والله وحـكـــم الـعــدالـــــه وأهــل الهــوى فيــهـم ثقـاة وعــدول
والـبـيـنـــه والـدلالـــــه وسطـور بيــضـاء ما دخـلهن الــدول
أنـا في حبـيـبـي مازلـت ناوي المطـولـه وافـــرح بســاعـــة وصـــالــــه
رســول اد الرسالـــة

خـلي ولا بـــا بدالــــه حالـي ومــالـي في هــواه مبــدول
حالـتـي بـه خيـــر حالـــه وان غاب ليـلـه شوفـهـا كالمـحـول
والـقـول يتـعـسـر علـي أقـولـه إلا إذا نـــا قبــالــــه
رســول اد الرسالـــة

الظن والشك

كل شيء مقبول منك سوى الظن والتشكيك أو ضرب الهدف من بعيد

حطنا عاراس هذا المقد أو طرحنا أسفل الوادي
نا علم مرعاي حيث الزبد والكرع [1] في القلت [2] ميرادي
ما بدا وطيت عاحسي [3] يوقف ماه بين الحنجرة والوريد
كل شيء مقبول منك سوى الظن والتشكيك أو ضرب الهدف من بعيد

وإنك إلا رمت جرحي عمد مابهم الجرح شي عادي
مشكله إلا الحقد هو والحسد أو وقوفك جنب حسادي
وش لنا والحقد ماعاش حاقد لا ولا عبر حياته سعيد
كل شيء مقبول منك سوى الظن والتشكيك أو ضرب الهدف من بعيد

خذ ريانه [4]ما دخلها الرشد واستمع نصحي وارشادي
لا تهد صرح المروات هد لا تعكر جونا الهادي
لا تعكر جونا لا أنا رابح ولنته في الهوى مستفيد
كل شيء مقبول منك سوى الظن والتشكيك أو ضرب الهدف من بعيد

عيب تفريق القبيله بدد [5] لا تكون انت بها بادي
انت يومك ما يعوض بغد انت وزنك وزن بغدادي
عشت نا وياك في انس دايم من زمن سابق وعيش رغيد
كل شيء مقبول منك سوى الظن والتشكيك أو ضرب الهدف من بعيد

---

١ ـ الكرع : ماء المطر
٢ ـ القلت : أصغر من الغدير
٣ ـ حسي : صغيره في مجراه السيل
٤ ـ ريانه : فضه
٥ ـ بدد : البده أصغر من القبيله

ماسلى قلبي

ماسلى قلبي ولا راضي إلا معك في الرياض

عيني

يوم شفتك يا حبيبي زاد كل الهم لي بي

طرت من فرحة قليبي ودمع عيني فاض

ما سلى قلبي ولا راض إلا معك في الرياض

محلى ليالي التلاقي تطفي لهيب اشتياقي

ودها دوب باقي منها العذول غتاض

ما سلى قلبي ولا راض إلا معك في الرياض

عادت ليالي جميله فيها الأماني الظليله

وفي الربوع الخميله وروضها الفياض

ما سلى قلبي ولا راض إلا معك في الرياض

الهنـــد

الهنـد فيهـا الهنـا الهنـد فيهـا المنى   والجـو في الهنـد غايـم تحسب إنـه ربيـع
حسـك تغـرك نيـودلهـي وتـلهـي   عـزك بـلادك بهـا تأمـر وتـنهـي
ون ضاق بك عيش فيها صدرها لك وسيع
الهنـد فيهـا الهنـا الهنـد فيهـا المنى   والجـو في الهنـد غايـم تحسب إنـه ربيـع

ما أجمـل الهنـد لكـن أرضـي أجمـل   يشتـاق قلبـي لهـا من حين يرحـل
يذكر الزمان الصبا وأيام عاده رضيع
الهنـد فيهـا الهنـا الهنـد فيهـا المنى   والجـو في الهنـد غايـم تحسب إنـه ربيـع

عيـنـي امـتلأت منهـا لكـن فـؤادي   ما فيـه شي غير حبـك يـا بـلادي
ما عاد با يشتري فوقه ولا با يبيع
الهنـد فيهـا الهنـا الهنـد فيهـا المنى   والجـو في الهنـد غايـم تحسب إنـه ربيـع
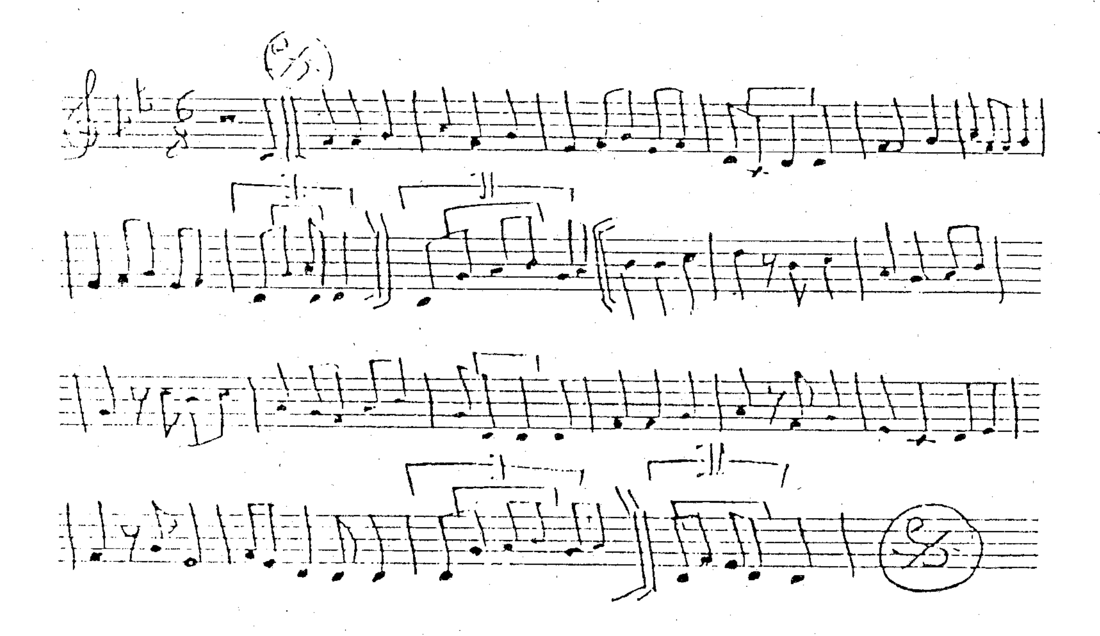
الله يا الهنـد ما هـذي المنـاظـر   ما دريت ذا صدق أو ذا حلم عابـر
عقلي علي طار وأخشى أن قلبي يضيع
الهنـد فيهـا الهنـا الهنـد فيهـا المنى   والجـو في الهنـد غايـم تحسب إنـه ربيـع

التـاج أعظـم أثـر في الهنـد خالـد   من حب حد سارلـه راكـع وسـاجـد
وان مات يبني على مثواه مبني رفيع
الهنـد فيهـا الهنـا الهنـد فيهـا المنى   والجـو في الهنـد غايـم تحسب إنـه ربيـع

الحب لـه معـجزات التـاج منها   ولـه قصـص أسأل التـاريـخ عنهـا
توقفت ريشة الرسام وعيا المذيـع
الهنـد فيهـا الهنـا الهنـد فيهـا المنى   والجـو في الهنـد غايـم تحسب إنـه ربيـع

بين المحبيـــــن

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



بين المحبين

عسى الله يعينك كلفت نفسك واسهرت عينك

بين المحبين فرقت قلبك ولعاد تدري بمن هو يحبك
كل من لقيته حسبته ضنينك
عسى الله يعينك كلفت نفسك واسهرت عينك
من بعد ما كان يسقيك شعبك صافي كرع ليه كدرت شربك
وتبعت لشوار لي ما تزينك
عسى الله يعينك كلفت نفسك واسهرت عينك
دبرت وعطينا عظم جنبك ونسيت ودي الذي ما يغبك
ما كان شيء كان بيني وبينك
عسى الله يعينك كلفت نفسك واسهرت عينك
غيرت حتى طريقك ودربك درب الهوى لي بلاني زمن بك
واليوم وين الهوى وانت وينك
عسى الله يعينك كلفت نفسك واسهرت عينك
نا أول الناس نفرح بقربك مني وراضي بسلمك وحربك
علي وقابل لعيفك وزينك
عسى الله يعينك كلفت نفسك واسهرت عينك
حسيبك الله يا خل حسبك حملتني ذنب والذنب ذنبك
يكفيك شرعك وعقلك ودينك
عسى الله يعينك كلفت نفسك واسهرت عينك

عودت نفسي

كل من استامن عازمانه يصلح له يا صاحبي قل له خرب مبناك

عودت نفسي عالجلد والصلابه في حضرة المحبوب أو في غيابه
والشمس مثل الناس تشرق على وتغيب.. والرزق عامولاك
كل من استامن عازمانه يصلح له يا صاحبي قل له خرب مبناك

قفلت باب المسكنه والغلابه وبنيت حصن العز وفتحت بابه
وانته حصونك مغلقه مالها باويب.. هذا يبند ذاك
كل من استامن عازمانه يصلح له يا صاحبي قل له خرب مبناك

نا عارف الوادي وعارف شعابه خليتهن رجعن ثعول الذيابه
ان شفت ثعلب قابلك لا تظنه ذيب.. فتح سوا عيناك
كل من استامن عازمانه يصلح له يا صاحبي قل له خرب مبناك

أيام كانت دعوتك مستجابه كل ما رفعت ايدك تحط السحابه
ما اليوم قدهم في الطرق يسحبوك سحيب.. وامسى المحب يشناك
كل من استامن عازمانه يصلح له يا صاحبي قل له خرب مبناك

منيحتك كانت تسوي حلابه وتفت منها للسقل والشيابه
واليوم قد ضعفت وقد ظهرها تشيب [1].. عافت مراعي الراك
كل من استامن عازمانه يصلح له يا صاحبي قل له خرب مبناك

---

١ ـ تشبب : معوج

انت وبس زين

خــلاص انــت وبــس زيــن إذا فارقــتــنــي ويــن
بلقى عيـنـتـك ويــن خــلاص انــت وبس زيــن

ســروري مــن ســرورك وذكــرك في حضــورك وفي غيــابــك
ويــعــجــبــنــي غــرورك بنــفــســك يا حبيــبي واعــجــابــك
ولا باخاف من شي عليك إلا من العين
خــلاص انــت وبــس زيــن إذا فارقــتــنــي ويــن
بلقــى عيـنـتـك ويــن خــلاص انــت وبس زيــن

متــى تشــرق بنــورك عــلى قلبي وتــفــتــح لي أبــوابــك
تزورنــي أو أزورك واتمــتــع بقــربــك واحظى بــك
كفايه الهجر والصد فيها بيننا البين
خــلاص انــت وبــس زيــن إذا فارقــتــنــي ويــن
بلقــى عيـنـتـك ويــن خــلاص انــت وبس زيــن

متــى بقطــف زهــورك من أغــصــانــك ووردك من أشــدابــك
وانــت وســط ســورك وبــاب الــســور تحمــيــه حجــابــك
ويا كم من محب رد منه قال يهوين

خــلاص انــت وبــس زيــن إذا فارقــتــنــي ويــن
بلقــى عيـنـتـك ويــن خــلاص انــت وبس زيــن

سقــى المــاطــر دبــورك واحــيــا الــغــيــث واديــك وشعــابــك
مــن حــم لا هبــورك [1] وطــمــحــه حيث الأغــصــان تتــشــابــك
هنا يا غصن ربوك يسقونك من العين

خــلاص انــت وبــس زيــن إذا فارقــتــنــي ويــن
بلقــى عيـنـتـك ويــن خــلاص انــت وبس زيــن

---

١ ـ حم وهبورك وطمحه : مناطق معروفه في حضرموت



شجرة دم الأخوين في جزيرة سقطرة م / عدن

شعب القبالي

طابت مجاني شعب القبالي وخضبت فيه لشجار

عزي وطاني من حيث يدي تصل فيها كناني
من كل قاطر وبل خله يعاني لي ما لقى له مكن قال بوخضار
طابت مجاني شعب القبالي وخضبت فيه لشجار

دار البجاني والغار لي في الجبل يعرف مكاني
فانشده عني وسل هاذه وثاني [1] وذي ما ثرى حد ينكر الآثار
طابت مجاني شعب القبالي وخضبت فيه لشجار

وذي مباني فيها حبيبي نقل وقضيت شاني
منه ونلت الأمل ليله سقاني من ثغرة الشهد من بعد شرب القار [2]
طابت مجاني شعب القبالي وخضبت فيه لشجار

عربي يماني لاشل سيفه قتل والعيلماني [3]
من لحظ عينه شعل خذ لي أماني منه ومن سيفه القاطع البتار
طابت مجاني شعب القبالي وخضبت فيه لشجار

كل ما دعاني أو قال عجل تعل له جيت عاني
ورميت شغبي همل بالباب حاني ملزوم للأمر تحت الطلب طيار
طابت مجاني شعب القبالي وخضبت فيه لشجار
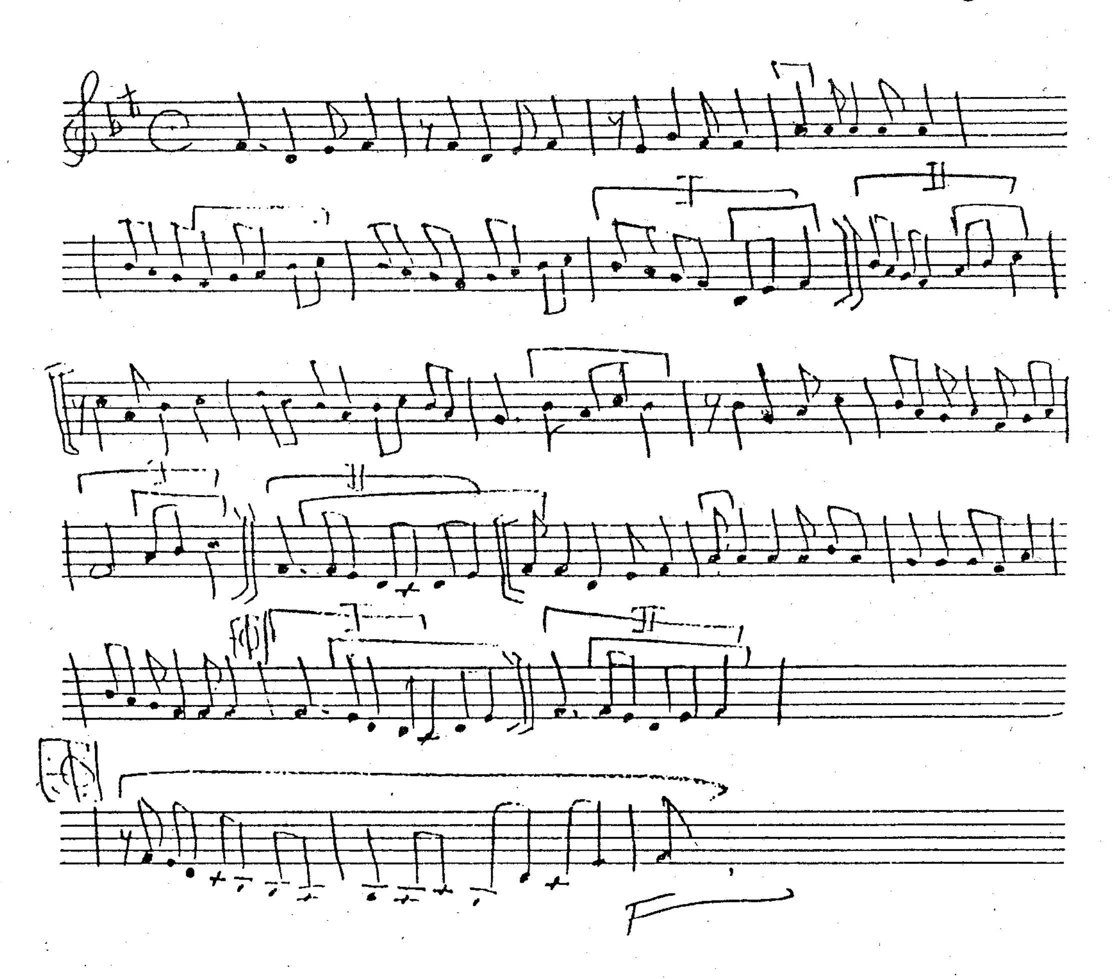
الجبر ثاني ما هو مثيل الزعل داخل لساني
تطعمه شبة العسل والعمر فاني والناس من بعد تتناقل الأخبار
طابت مجاني شعب القبالي وخضبت فيه لشجار

---

١ ـ وثاني: اعلامي
٢ ـ القار: المر
٣ ـ العيلماني: بندقية مشهورة

الحـــب أســـرار

تأليف ولحن: حسين أبو بكر المحضار



الحب أسرار

يا جارنا ارعي لنا حق الجوار وخل عتم الود في ما بيننا جاري
لولاك ما حليت في هذي الديار وانت وكل الناس تعلم أين هي داري
داري تقع في خير ديره بين المجاني والخضيره
تركتها لأجلك وأنا مختار الحب أسرار

تركتها لأجلك وأنا مختار
الحب أسرار

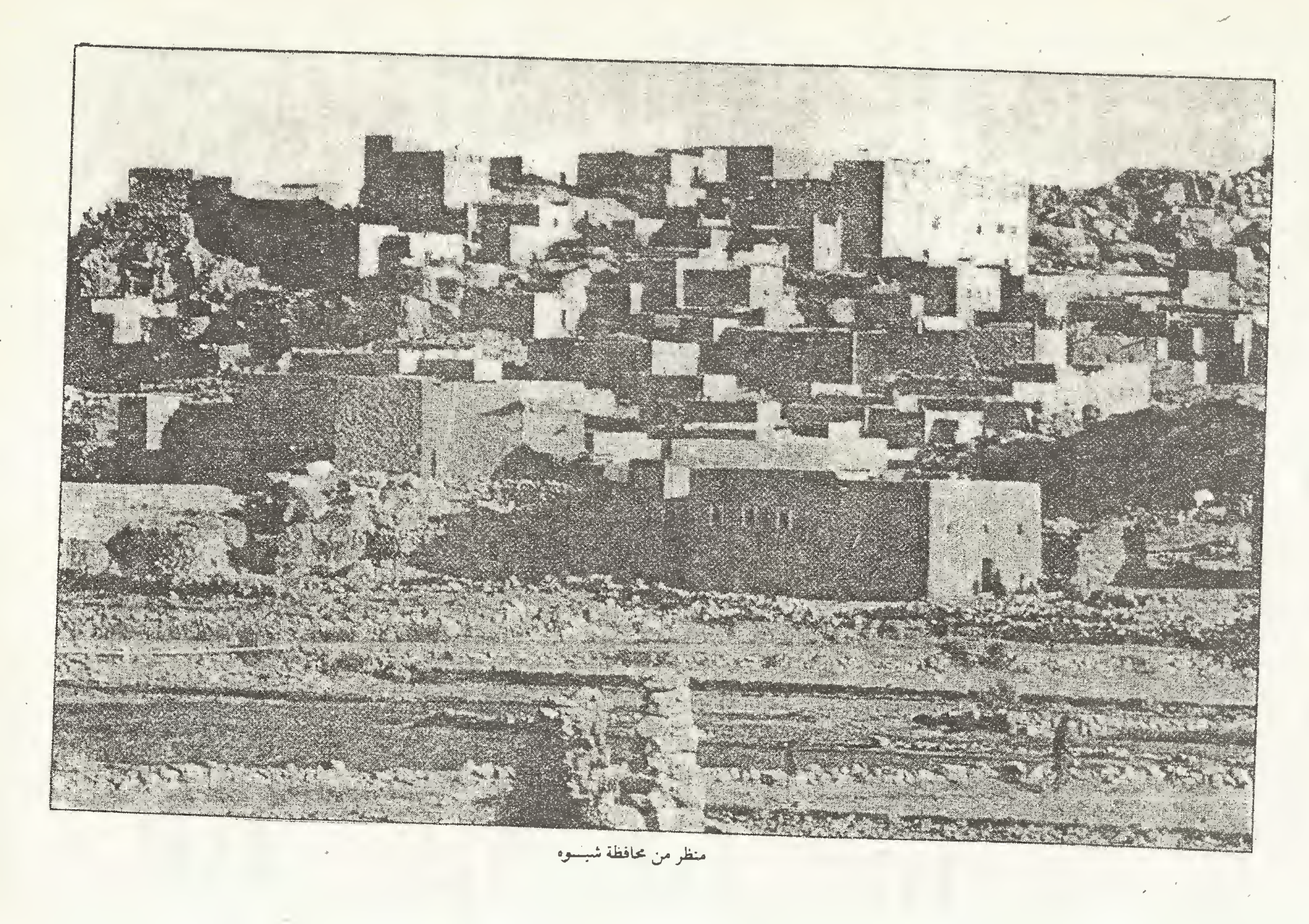
عقيت معروفي ونا اللي فيك بار والود بين الناس قد أوصى به الباري
وقطعت حبل الوصل قل لي ايش صار وأنا من أجلك بات في الليل الدجى ساري
وتعبت من خبه وسيره في الشمس في هجر الهجيرة
ودموع عيني على الخدود أنهار
الحب أسرار

بحرك زعل ما شفت شي منه شوار[1] ما طقت لا حاولت اقطع فيه مشواري
فلكي تعب عقلي كما المجنون صار مرت على مده وانا بين الغيب صاري
صاري كذا من غير ديره خايف نقع فوق الجزيرة
يا حافظ الشلمان والبندار
الحب أسرار

ارحم نفع لا تكون دوب الوقت ضار حتى إذا أنا عالنفاعه لم أكن ضاري
كثر المذله قال أبو محضار عار ملقى المعزة ثوب مانا منها عاري
باقول في عشقتك خيره من قبل شي ضوله ونيره
ذا صدق والكاذب لابوه النار
الحب أسرار

---

١ - شوار: هدوء



منظر من محافظة شبوه

فضيله على العين

فضيله على العين، على عين يا معبد   إذا جاتها حفوه شكت عند مول البير
ولا حد معاها، معاها طلع يشهد   سوى دمعها والدمع متهوم بالتزوير
عيت خانها التعبير   ووحلت ولا هي داريه تتجه لاوين

فضيله على العين

من الدمع خيفان، خيفان لا ترمد   ولا شي مثيل الدمع على العين له تأثير
إذا خالط الأبيض الأسود   يسبب لها غمشه كما آلة التصوير
يقل النظر ويطير   وقدامها الواحد تشوفه كما اثنين

فضيله على العين

ولازل عزان فيها ولا عربد   ولا شي بها من ميفعه زله أو تقصير
وذي هم بحبان، بحبان والمحفد   يعرفون حق العين ويقدروه تقدير
وفي العسر والتيسير   عليهم وثن يوفوه لاشي عليهم دين

فضيله على العين

وان كان من عشق، من عشق تتقهد   أنا قول في العشاق ما ينفع التحذير
فكم من محب ساهر الليل ما يوهد   ولا جاب شي فيه المنوم ولا التحذير
يهدرس وراسه تير   بغا عند محبوبه ولا هو قدر زامين

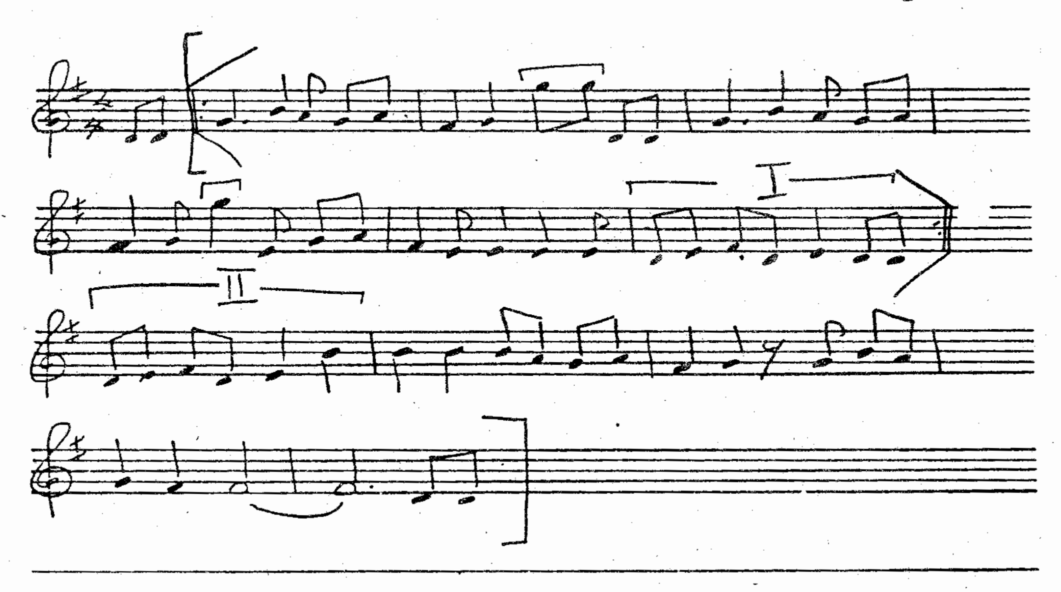
فضيله على العين

وللعشق أبواب، أبواب تتقلد   وأوقات يفتحها التهوياس والتفكير
وله ذكر فواح، فواح مثل الند   وساعه تجي له ريح وتعكره تعكير
وله نار مثل الكير   لقاء يوم يطفيها إذا قدر رشنها البين

فضيله على العين

ولاذا الأولـه

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



ولاذا الاولــه

ورا الأيــام لـــك وحـــدك ومــهــمـــا طـــال بـــك سعـــدك

مصيره ينتهي ويزول

ولاذا الاولـــه منـــك ولاذا الـثـانـيـــة

واقــبــل ما يجــي منـــك ونـفـســـبي راضـيـنـــه

ولكن قد تجي وحده ولا تلقي قبول

ورا الأيــام لـــك وحـــدك ومــهــمـــا طـــال بـــك سعـــدك

مصيره ينتهي ويزول

وراك ضربـتـنـي يـا خـــل ضربـــه قاضـيـنـــه

ولا هي في محل معـــروف مـــن كـــل ناحـيـــه

ونصرته علي أهل السبب وأهل الفضول

ورا الأيــام لـــك وحـــدك ومــهــمـــا طـــال بـــك سعـــدك

مصيره ينتهي ويزول

منـيـن الـغـيـم لـي كـدر سمـــاك الـصـافـيـــه

ولـي خـــلاك تـتـنـاســى الـلـيـالـــي المـاضـيـــه

دريت أرضي عمل وقفيت والموسم سبول

ورا الأيــام لـــك وحـــدك ومــهــمـــا طـــال بـــك سعـــدك

مصيره ينتهي ويزول

أنـــا ماقـــول ذا خائـــن حبـــالـــه بالـيـــه

ولا باقـــول ذا كـــذاب مالـــه تالـيـــه

أنا ماقولها لكن غير بايقول

ورا الأيــام لـــك وحـــدك ومــهــمـــا طـــال بـــك سعـــدك

مصيره ينتهي ويزول

الغيـم : السحاب

الموسم : الحول

سبـــل : سنابل

الشمس غابت

لا بندوا الشرقي ماشي من القبلي برود

الشمس غابت والسحب طلعت وطال الليل الأسود
والأرض ضاقت والسماء بعدت ولا خصلت منفد
ولا صاحب وفي يوجد ولكن الأمل موجود
لا بندوا الشرقي ماشي من القبلي برود
ومروتي في ناس ما نفعت تبدل وصلهم صد
مني خذوا مشخص [1] ذهب بأم ست[2] والأصلي بالمقلد
عطوه الميس والمبرد وضحكوا لي شوى تبرود
لا بندوا الشرقي ماشي من القبلي برود
ماشي كرع فوق الكود يربت ولاشي ماء مبرد
ماشي مراعي في العيق تنبت تجبر بو محمد
ولو هو تبر وزبرجد يتم في جاحدين الجود
لا بندوا الشرقي ماشي من القبلي برود
كله يجي لاها متى سلمت وما قلته تأكد
ما همني الحاسد ومن يشمت بيدي الأخذ والبرد
وركن الحق ما ينهد وركن الباطلي مهدود
لا بندوا الشرقي ماشي من القبلي برود
الجيد وحده في الضنك يثبت ولا يسأل على أحد
ان أخضرت بقعاء وان زمنت عليها قد تعود
وللأزمات عنده حد وللصبر الطويل حدود
لا بندوا الشرقي ماشي من القبلي برود

---

١ ـ المشخص: قطعه ذهبية
٢ ـ أم ست: عمله قديمة

نسيم المحبوب

نسنس يا نسيم المحبوب
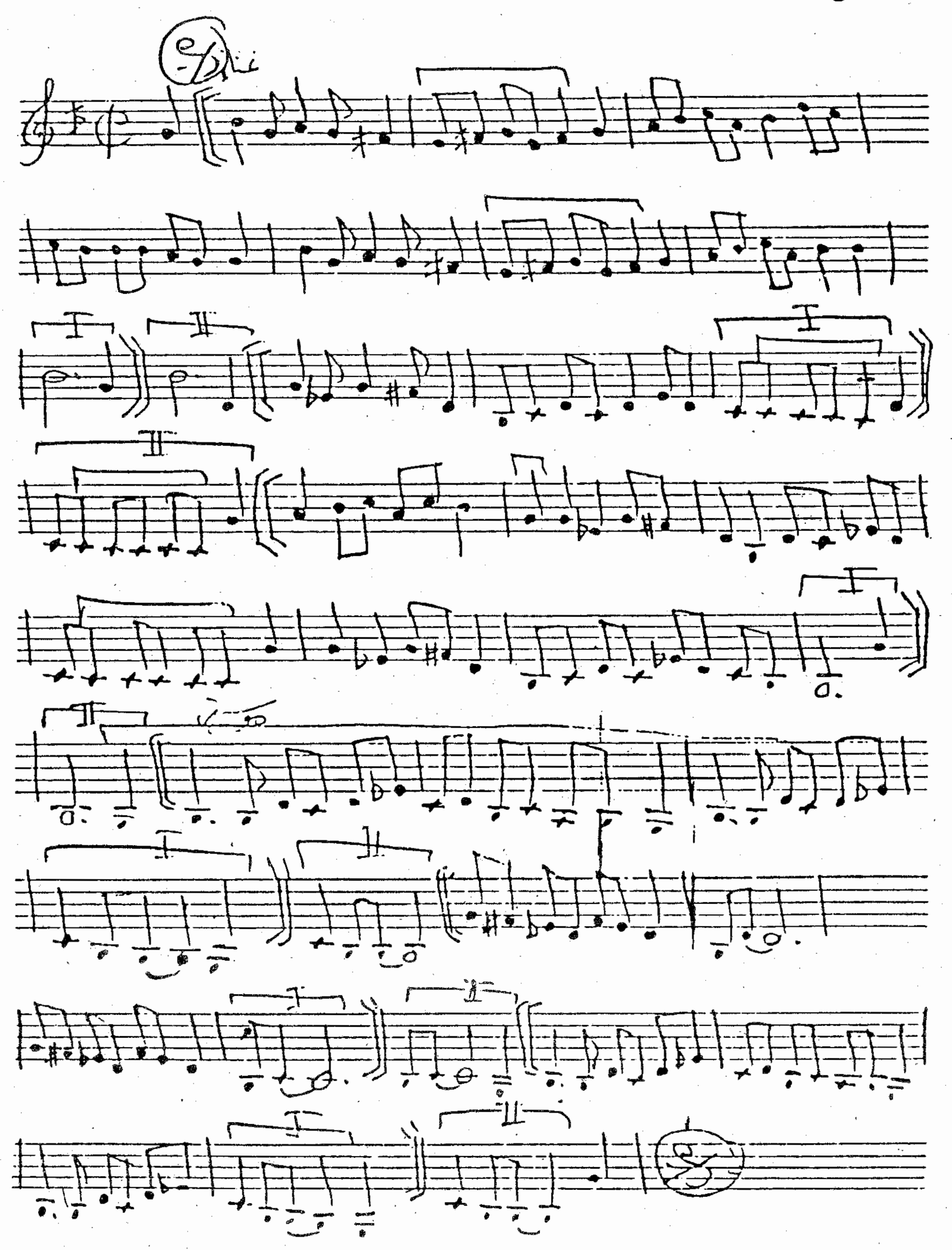
سيبوني كذا ناسي ناسي في الهوى ناسي
مهما كنت أنا قاسي يا غارة الله
هم أعتى وأقسى قلوب
نسنس يا نسيم المحبوب
يا كم مقحوا [1] راسي في أعلى جبل راسي
يا كم كتموا أنفاسي يا غارة الله
يبغوني من الحب أتوب
نسنس يا نسيم المحبوب
طهموا خاتمي الماسي من بعد العشاء المناسي
أعادوني إلى يأسي يا غارة الله
وتحملت فيهم ذنوب
نسنس يا نسيم المحبوب
أمسي لأجلهم حاسي خايف أفقد أحواسي
يا مكثر ثنهاسي [2] يا غارة الله
من نيرانهم واللهوب
نسنس يا نسيم المحبوب

---

١ ـ مقحو : لطمو
٢ ـ تنهاسي : تأوهي

مجروح منـــــــك

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



مجـــروح

مجروح منك أنا مجروح

رح ما انـت أول من تحداني وراح — رح ما معـي في عشـقـتـك راحـــه
رح خلني داوي صوابـي والجـراح — من هو مصوب يعـرف أجـراحـــه
رح من هواك أطـلـق سراحـــي — منـك وبس وحـدك جـراحـــي
وليتك اللب والحشا والروح
مجروح منك أنا مجروح

كم هام عقـلي فيـك يا هذا وسـاح — ظنـيـت ما مثـلـك في الـسـاحـة
وقـلـت ذا سيـدي وذا سيـد الملاح — ونـسـيـت غيـد الـوادي ومـلاحـــه
ووهـبـت لك فنـــي وراحـــي — وأوقـات بسطـــي وانـشـراحـــي
والسر لي ما هو لحد مشروح
مجروح منك أنا مجروح

والله ما برضـي بعـرضـي يسـتـبـاح — ونـا نقـي أنـقـي مـــن البـاحـــه
ما مقـصـدي في الحـب شي غير الـصـلاح — كلما خـرب حاولـت إصـلاحـــه
وان كان يرضـيـك افـتـضـاحـــي — أو بيـعـتـي بيـع الأضـاحـــي
قلي برايك باسمعه بوضوح
مجروح منك أنا مجروح

الحـب مثـل الـبـحـر تلعب به الـريـاح — كل مالـه إلا هاجـت أريـاحـــه
يا كم وكـم من فلك فرفـر به لواح — بحـريـتـه غابــوا ومـلاحـــه
ودخـلـت نا وخـرجـت صاحـــي — والمـوج من كـل الـنـواحـــي
مجراي في مجرى سفينة نوح
مجروح منك أنا مجـروح

العاره والحوم

ريتنا طير فوق العاره والحوم باطير

قدر الله علي حب اللي ما يحبوني
لي رموني ونا طارح لهم في وسط نوني
ما يخافون من عيبه في حقوقي وتقصير
ريتنا طير فوق العاره والحوم باطير

يوم بزي طلع من طاقته زين صابوني
ما تأثر بشي من لي به الناس صابوني
قابل الناس بالطيبه وادفع الشر بالخير
ريتنا طير فوق العاره والحوم باطير

يا أهل وادي (١) عمر بعد اللقاء ليش تجفوني
وانتم اللي ثراكم كحل ما يخفي جفوني
ليس طولتوا الغيبه بعد قصر المشاوير
ريتنا طير فوق العاره والحوم باطير

انتم الي عطيتوني حشا لا تغيروني
وين عهد الموده ذاك لي به غمرتوني
عهد ما زلت حادي به سير به حيث ماسير
ريتنا طير فوق العاره والحوم باطير

واذكر أهله تخيلهم بخاطري وعيوني
وان تحدوني العذال فيهم وأعيوني
بدلح القول باجيبه صدق والسر في بير
ريتنا طير فوق العاره والحوم باطير

الريده (٣) سقوني الدر فيها وربوني
ما تناسيت واعرف سدة الدار والبوني
كل دخله بترحيبه والزمل والتناصير
ريتنا طير فوق العاره والحوم باطير

المحبة مالها ناهي

فضيحتك أن وصلت أنته
تباعدنا ولكن ما أنتهينا
إذا قربت نهايتها ابتدينا
ولا . بانت لنا في الحب آيه

ونا مزقول بين الحبس والدكداك
من الحب والمحبة مالها ناهي
قبضنا في طرف من خيطها الواهي
متى بانلتقي ياخل أو بانفترق وياك

تذكرنا عهودك ما سهينا
دخلنا في غيب سوده صرينا
ولو ما سلمت نحن العنايه

ولا خنا المحبة غيرنا الساهي
وكالفنا مصايب جم ودواهي
غرقنا وسط لجتها وتسلم في الهوى عيناك

تشاغلنا بذكرك والتهينا
ومتعالي ومتكبر علينا
تظن الحب قصه أو حكايه

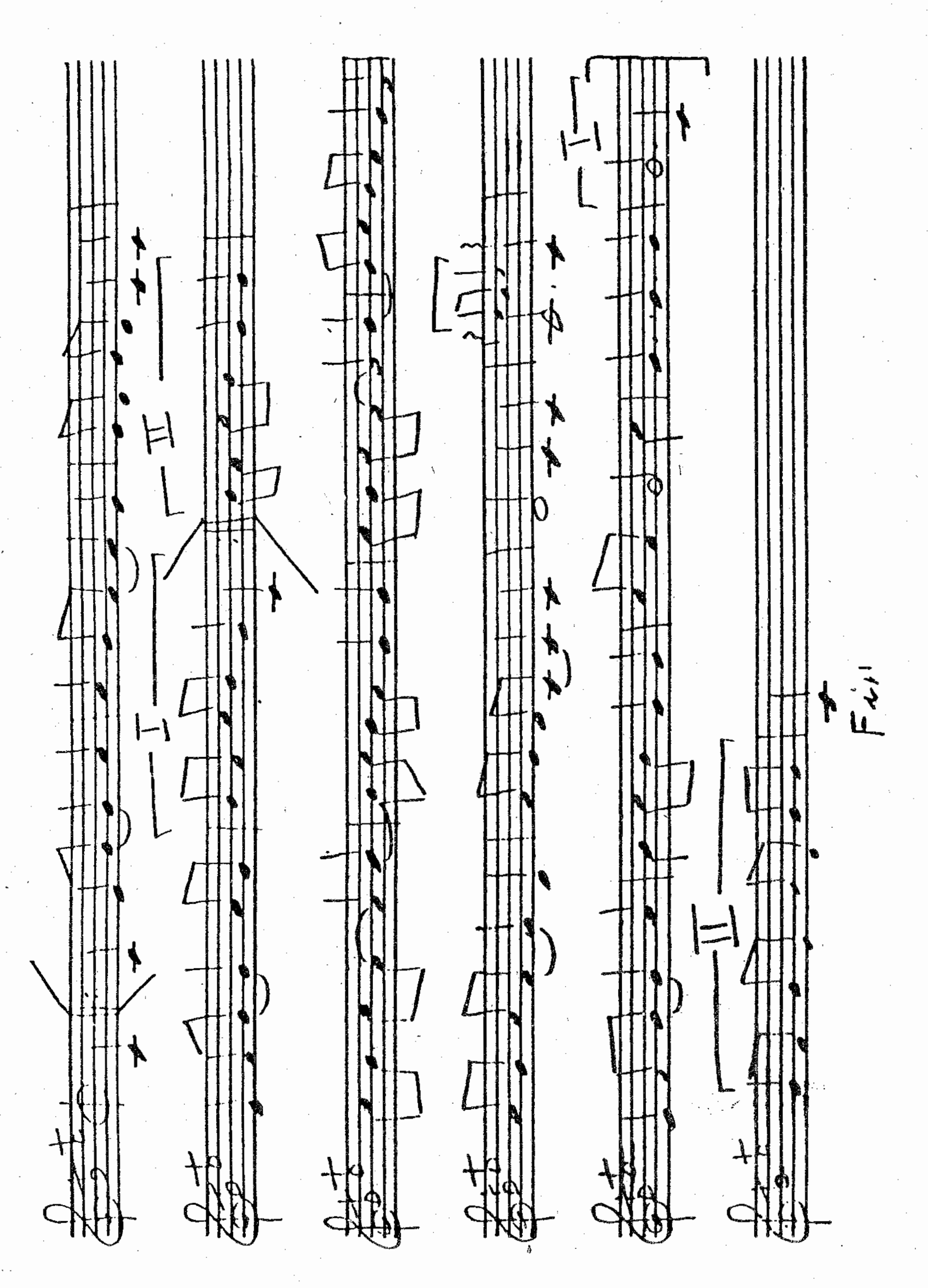
وانته لم تزل في سطوتك لاهي
ومتفاخر بتاج الحسن متباهي
قصر وهمك قصر عالحكي من دلك ومن حاكاك

متى بنال منك ما أشتهينا
ولو كلمة ولو نظره إلينا
أنا لي استحق منك الرعاية

ولو جلسة على فنجان من شاهي
وخل اللهو قسمة كل متلاهي
إذا راعيتنا في الحب عين الله باترعاك

حاكم زمانـــك

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



حاكم زمانك

لي ما حسب للمحبة ما ينحسب بين المحبين

ما كان يتحكم عليك الزمان　　قد كنت حاكم زمانك
واليوم تطلب من فؤادي الحنان　　وانته أحرمته حنانك
لوصنه ان كان صانك　　أصبر على الكسر ماذلحين في الصين [1]
لي ما حسب للمحبة ما ينحسب بين المحبين

الخوف لا تذكره لي والأمان　　خوفك يشابه أمانك
ولعاد شي لك في فؤادي مكان　　هدمت بيدك مكانك
حط العسل في دنانك　　وانت تطيره ما هذا من الدين
لي ما حسب للمحبة ما ينحسب بين المحبين

يا فائق الغيد الملاح الحسان　　قلي لمه [2] من حسانك
حسنك على كل المحبين هان　　من قابلك يوم هناك
هل هو من الحظ خانك　　أو انت تنكر عهود الناس وتخين
لي ما حسب للمحبة ما ينحسب بين المحبين

ما تعثر الانسان غير اللسان　　ضرك وقع من لسانك
ورجعت تفحص يسرتك عاليمان　　ضيعته خاتم يمانك
ولعاد مخلوق عانك　　تجري دموعك على خدك معايين
لي ما حسب للمحبة ما ينحسب بين المحبين

---

١ ـ الصين : الأواني الصينية
٢ ـ لمه : لماذا

عامـــــر

يالــلـي بعشـرات الـعـرب مسـرور مالــك عـــذر مـــا تعـشر

مالــك ومــال الـنــاس يا عامـر الـكـون مهـما تـدعـي معـمـور
شف عاد ما انـت الـنـاهـي الأمـر شف عادهـا تغـبـاك بعـض أمـور
شف عادهـا الغلطـات عندك في الدفاتـر راجـع حسـابـك وافـتـح الـدفـتـر
يالـلي بعـشـرات الـعـرب مسرور مالــك عــذر مـــا تعـشر

لا تقـول قدنـا في الهـوى شاطـر مني صبـح حيـد [1]الـرضـم مشطـور
أسأل على ماضـيـك والحـاضـر والـنـاس لي كانـوا معـاك حضـور
لكـنـنـا عارف جواب الـنـاس جائـر كل من عصـب رجـلـه اسـتحق الجـر
يالـلي بعـشـرات الـعـرب مسـرور مالــك عــذر مـــا تعـشر

سر واطـرح الحـافـر على الحـافـر حتـى ترى صم الحـجـر محفـوز
الـنطـنطـة مـا ودت الـسـايـر خلته واقـف فوق بـاب الـسـور
ولعـاد مثـل الـعـزم شيء لاقـده قاصـر ما هو أنـا صاحـبـي لـي قصـر
يالـلي بعـشـرات الـعـرب مسـرور مالــك عــذر مـــا تعـشر

لا تكـشـف الأسـرار يـا ساتـر مادام حالـي في الهـوى مسـتـور
كأس المـوده لـم يـزل دايـر محـد يلـف من خلقـنـا ويـدور
وان حد ظهـر من خلقـنـا انـسـان غادر قله عليـك الـلـيـل قـد غـدر
يالـلي بعـشـرات الـعـرب مسـرور مالــك عــذر مـــا تعـشر

دعـني وشأني في الهـوى صابـر لو تمتـلي نفـسـي إلـى الـصـابـور [2]
مابـاشـكـي حالـي ولا خابـر إنـسـان ما هو في الهـوى مجبور
باشـكـي إلـى الـرحمن علام الـسـرايـر إذا دعـيـتـه سر قلبـي سـر
يالـلـي بعـشـرات الـعـرب مسـرور مالــك عــذر مـــا تعـشر

---

١ - حيد الرضم: جبل في منطقة بروم بحضرموت.
٢ - الصابور: سطح حوض الماء.

زين أهلك

قالوا إنك صغير ما تستحق الهوى
ذا هرج ما هو سوى يغالطونك كثير
يا زين أهلك

قل لهم ما يصير اعرف طريقي أنا
مابارجع من هنا مهما يطول المسير
مانا ملكلك

عاد عزمي كبير ان طرت نلنت السما
وان غصت طلغت ما مابا شرب من غدير
شربي معلك

شلنا لك شوير لا تتبع أهل الشنا
لي يجربون البنا انت بنفسك خبير
واحكم بعقلك

والحب قد يغير في الحب من ذا وذا
يتحمل أقسى أذي أمر المحبة عسير
كم ناس قبلك

قد أتاك البشير بشّر بشرب الهنا
من عين لماسنا والسيل يهدر هدير
ارجع لحولك



هكذا يتخذ الانسان اليمني من فنونه منهاج معبر عن ابتهاجه بالحياة في مختلف المناسبات

الشحر

أمي الشحر والوالد جبل ضبضب ... وابني الحيد لوسود وابنتي ضبه [1]

كلما جيت لهم قالوا هلا مرحب ... عش هنا بيننا لا تنزل الرحبة[2]
بانسايرك على سيره وخبه ... ظننا فيك طول الوقت مابا يخيب
يوم كل مجتهد له نصيب ... أنا نصيبي من الدنيا حبيب

قلت كل من يحب الزين يتغرب ... اختبار البكار الحمر في الغربة
سرت جربتهن والغير ما جرب ... واعرف الصاحيه فيهن من الجربة
في طرق تتعب السيار صعبه ... مبعد البحث والقاطر طلوعه صعيب
يوم كل مجتهد له نصيب ... أنا نصيبي من الدنيا حبيب

من تعب في طريق الحب يتعقب ... عاد بعد الجسور الواطيه عقبه
والذي ما وزن عقله ولا حسب ... في الهوى بايخرجونه من الحسبه
الهوى نار والغيره تشبه ... فيه أهوال راس الطفل منها تشيب
يوم كل مجتهد له نصيب ... وأنا نصيبي من الدنيا حبيب

باعمد حيث قلبي في الهوى يرغب ... مشكل إلا إذا قد قلت الرغبه
والكرع لا لقيته حيث هو بشرب ... غاية الآدمي مهما ظمي شربه
والذي في الخلاء مثلي تربى ... يلقط الخيل لي فيه الخريف الريب
يوم كل مجتهد له نصيب ... وأنا نصيبي من الدنيا حبيب
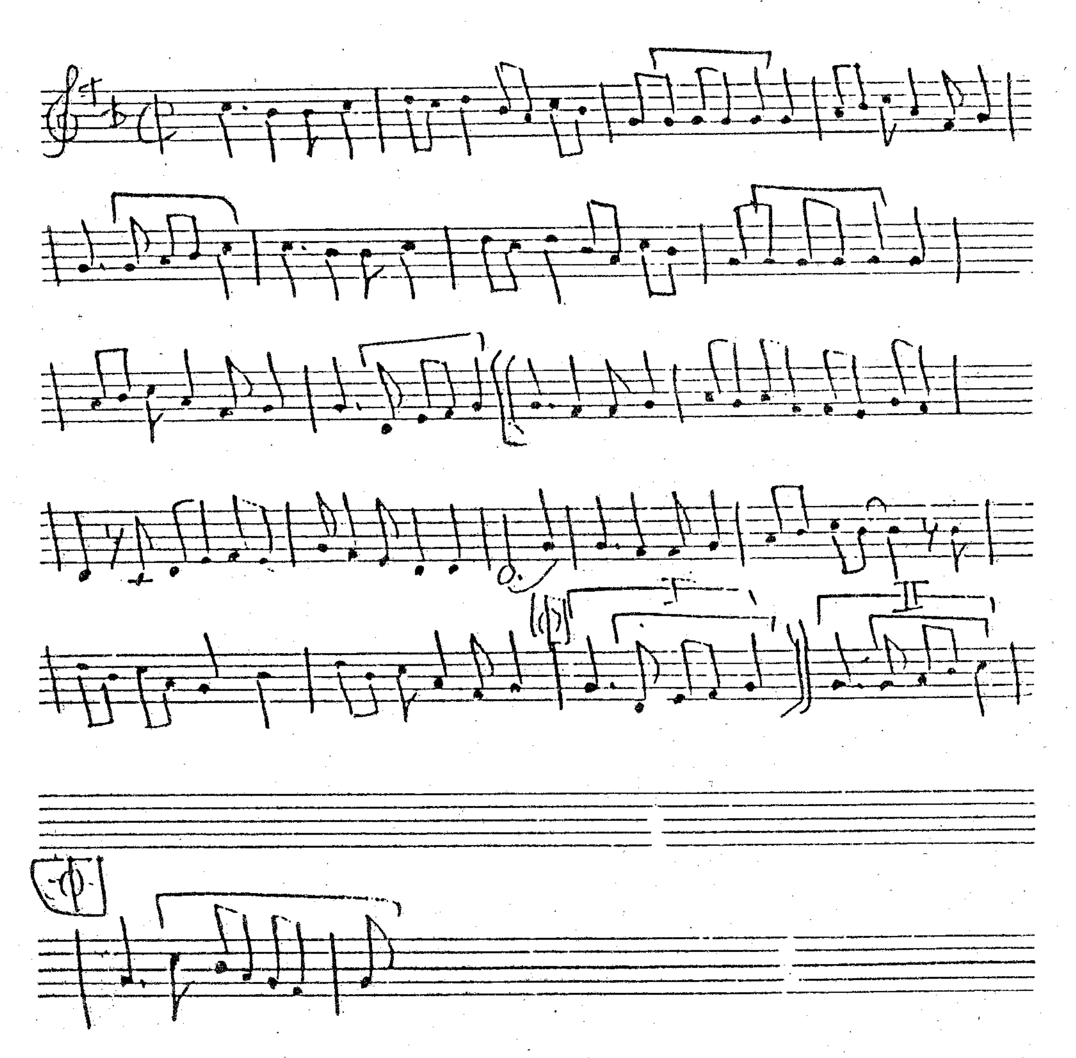
الحسود الذي من بعد يترقب ... قلت له غض عينك واعطف الرقبه
من طرح حيث رأسه راس ما يركب ... وانت تصبح وتمسي عاقل الركبة
حد يبيلد وهو في وسط غبه ... كم وكم من سفن وفلوك فيها تغيب
يوم كل مجتهد له نصيب ... أنا نصيبي من الدنيا حبيب

---

١ ـ ضبضب وضبه : جبلان خارج مدينة الشحر
٢ ـ الرحبـه : محل مرور السيل

الحب أصله وفاء

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



وفـــاء

الحب أصله وفاء ومسامحه ما هو عطاء وخلاص

آسـف أقـول انـك مصـاصـي [1] وانـــك تخادعـنـــا
وانــك تحـارب مــن رصـاصـي لمـــا تحاربـنـــا
وانـك بـن آدم فـي الخـلاصـه قليـل الـنـصـح والاخـلاص
الحب أصله وفاء ومسامحه ما هو عطاء وخلاص

حاولت فـي الحـب اقـتـنـاصـي وعـرفـــت تقـنـصـنـــا
والـيــوم اطـلـب فـي خلاصـي وش بـــايخلصـنـــا
اسـهـام لحظـك فـي القـنـاصـه تصـيـب الـشـخص مهمـا حـاص
الحب أصله وفاء ومسامحه ما هو عطاء وخلاص

الحـب قـط مـا رأس عاصـي الا ولــه دنـــا
كـم ناس مـن دانـي وقـاصـي كـم مـن محـب مضـنـي
لا حـس فـي الحـب انـتـقـاصـه يـدق قلبـه كما الـرقـاص
الحب أصله وفاء ومسامحه ما هو عطاء وخلاص

أيـام عـاد الـكـوب لاصـي والحـب لـه معـنـى
في الحسـر ما سخـن براصـي ونـسـيـر نتـعـنـى
من شرقـي اطـريـق الـرصـاصـه المـا قاعـة المشـقـاص
الحب أصله وفاء ومسامحه ما هو عطاء وخلاص

الـنـوب نـا واعـرف قراصـي والجـبـح والمـجـنـي
صـب العـسـل مـن اختـصـاصـي مابـــاك تسألـنـــا
والـنـوب لاكـمـلـت قراصـه يحن في وسـط جبـحـه الخـاص
الحب أصله وفاء ومسامحه ما هو عطاء وخلاص

---

١ ـ مصاصي : منافق

قوة خارقة

آمنت أن الحب قوة خارقة تجمع قلوب الناس

علمني الحب الطريق ازاي واخترت من مبداه أنا مبداي
وعرفت نوفق وين بايدي الحزر والمقياس
آمنت أن الحب قوة خارقة تجمع قلوب الناس

مابارجع بامشي على قدماي مالي في الرايح ولي هو جاي
والوعد وادي العين[(1)] أنا وياك ياباداس[(2)]
آمنت أن الحب قوة خارقة تجمع قلوب الناس

مانا لوحدي من أحب ويناي ومن خلف قل له قعد في الفاي
مابا يشوف الزين لي ما راح هو بالراس
آمنت أن الحب قوة خارقة تجمع قلوب الناس

باطرح على الساس القوى مبناي مابابنى في نيس يقطر ماي
كل من بنى في النيس[(3)] مبناه انهدم أو هاس
آمنت أن الحب قوة خارقة تجمع قلوب الناس

---

١ ـ وادي العين: وادي مأهول بالسكان بحضرموت.

٢ ـ ياداس: لقب الجمل

٣ ـ النيس: الكثيب

تأجل الميعاد

من بعد ما قرب وقت اللقاء أو كاد

وتأجـــل الميـعــاد من بكـره إلـى وعـد ثانـي
كلــه من الحســاد وقـفـوا بيـنـنـا والـشـوانـي
لا تـنـزعـج يـا بوحمـد مالـك فـي الـتأخـيـر يـد
الله بهـــذا راد وتأجـــل الميـعـــاد
من بعد ما قرب وقت اللقاء أو كاد

كل مـا صفـا الميـراد وأصـبـح عنـدي البـشـرب هانـي
والـغـيـث مزنــه جــاد وأخـضـرت جميـع المـجـانـي
جاء نهب من بدو الـريـد حطـبوا علـى غصــن الـزبـد
كليـن يبـالــه زاد وتأجـــل الميـعـــاد
من بعد ما قرب وقت اللقاء أو كاد

وش عاد لي وش عــاد في الـدنـيـا خـلاف الأمـانـي
تميـت ما فـي الخـاد وعـدمـت الـذي في ثبـانـي
والـعـيـن تمسـي في قهـد والـصـبـر مـن قلبـي نفـد
والـشـوق لا لـه زاد وتأجـــل الميـعـــاد
من بعد ما قرب وقت اللقاء أو كاد

الـبـعـد سيـفـه حـاد وحـديـده قسـي هنـدوانـي
كم قطّـع الأكـبـاد خلاهـا تصـب دم قانـي
يا ويـل لي مالـه أحـد لاســال جرحــه ما أرتـبـد
فيــه الـدواء مـا فاد وتأجـــل الميـعـــاد
من بعد ما قرب وقت اللقاء أو كاد

ما كان خـلي شــاد في عشـقــه ولا أنـا أنـانـي
ذلا فتــن وأحـقـــاد منـا بعـدت كـل دانـي
يا مـن عليـك المـعـتـمـد أرمـي عيـونــه يالـرمـد
لــي قــام بالمـرصـاد وتأجـــل الميـعـــاد
من بعد ما قرب وقت اللقاء أو كاد

اسمي هان

عليك اسمي هان

عليك اسمي هان حرفته وقلبي الحبان عذبته
ما حسبت أن قلبي واسمي بايهون
إلا لما جيت سلمته ونا فرحان لك في وسط سيثون

يا أنس قلبي كلما شفته قلبي من الأحزان أنسته
لك في المحبة فن زايد عالفنون
والسحر من عينك تعلمته ولك في كل شي معنى وقانون

نومي من الأعيان طيرته والصبر والسلوان ما طقته
ما غير دايم يا حبيبي في شطون
وكل ذا لأجلك تحملته أنا ما دام عاد الوصل مسهون

يا عود غصنك زان من نبته وكل شي لا حان له وقته
ما شفت شي يشبهك من بين الغصون
يا ريتنا خيلك تبكرته على رغم الحسد لي هم يحسدون

عاقصبة المعيان قابلته ومن كأسي المليان شربته
وحلفت له بالله إني لا أخون
وان جات شي عيبات من تحته فيا كم في الهوى مثله يعيبون

درب المحبة
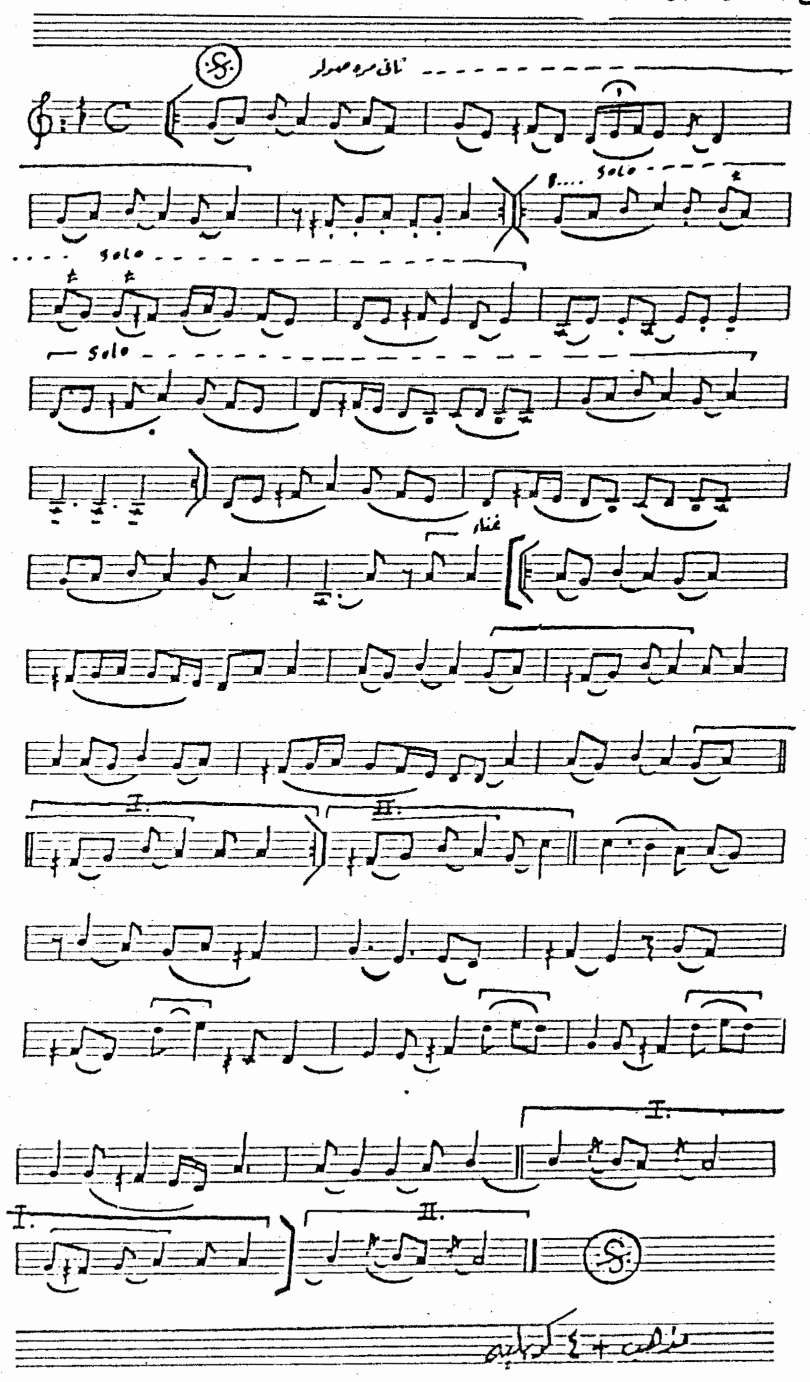
وينك يا درب المحبة هل أقفلوك الحبايب
كذبو علي ألف كذبة ظنوني في الحب كاذب
ونا محسب حسابه
ماجيه من غير بابه

سنتين عالدرب تايه محد من الناس يأبه
يرشدني عالي أحبه وينك يا درب المحبة
وينك يا درب السعادة وين الدليل المساعد
غريب تارك بلاده والأهل من أجل واحد
ضايع وضيع شبابه
ملوه حتى صحابه

سنتين عالدرب تاية محد من الناس يأبه
يرشده عالي يحبه وينك يا درب المحبة
يغالطوني العوازل ما في العوازل عداله
لم يرحموا دمع سايل يغني المحب عن سؤاله
في الخد مثل الكتابه
يشرح شجون الصبابه

أقولك إيه

كلمات ولحن: حسين أبو بكر المحضار



أقل لك إيـه

إذا أنت كذا بهجرك وأحسن من لقاك البين

أقـل لك إيــه تبـغــاني أقــلك إيـه   تعــلمــت الــدلــع يا صاحــبـي والـتيــه
وتيهك والدلع بايوصلك لاوين
إذا أنت كذا بهجرك وأحسن من لقاء البين

تواعــدني وتخــلف موعــدك ذا ليـه   وتهــجــر عام من يولــيــه إلــى يولــيــه
ونا قايم على وعدك سهير العين
إذا أنت كذا بهجرك وأحسن من لقاك البين

ونــا حبـك ولـك عنـدي مقـام الـبـيـه   إذا ناديــت باســمـــي قلت لك لبـيــه
وما تطلبه جيبه حين ولا دين
إذا أنت كذا بهجرك وأحسن من لقاك البين

وكـل من حب حد له في الهـوى وعـليـه   ولـكــن الــعـنـف مابـا يمـد إيـديــه
ولو يقطعه سيف العشق بو حدين
إذا أنت كذا بهجرك وأحسن من لقاك البين

مسيكــين المـولــع ما أغـمـضـت عينيـه   وغــارق في بحــور الــعــشــق لا أذنـيــه
وينك انت ما تدري بشي يهوين
إذا أنت كذا بهجرك وأحسن من لقاء البين

قليل العرف

قليل العرف ما تعرفه خسران ولا مستفيد

عطيته كل شي حتى فؤادي وربحي في المحبة والفوايد
ونا شليت تجريح الأعادي ولوم الأقرباء لي والأباعد
وهو هو ذاك هو ما غيرت فيه شي الجمعه ولا العيد
قليل العرف ما تعرفه خسران وإلا مستفيد

لشانه عشت وحدي بطن وادي ولا رحمه تجي منه ولا ود
ولا مقيلي يصفي أو برادي ولا شي في جهنم كوز بارد
كأنا ما جلسنا نشرب المشعبي وسط البراريد
قليل العرف ما تعرفه خسران ولا مستفيد

إذا حط المسروس والزيادي[1] على ظهر الجمل روح يزايد
عنف دوبه لحد ما حط قادي بغى نفسه على العشاق قايد
ولكن مالقي للعشق حشمه ولا للهرج تقييد
قليل العرف ما تعرفه خسران ولا مستفيد

على عهده وعاعهدي محادي وياريته وقنع حتى محايد
ولكنه يدور عاعنادي ودوبه لي محارب أو معاند
ولو علمني أسلوبه لأصبحت مثله عيف وعنيد
قليل العرف ما تعرفه خسران ولا مستفيد

---

١ ـ المروس والزيادي: من أمتعة الجمل
٢ ـ يفـزع: يخـاف

طماع

طماع بن جحنون في مالي — وهو ماله معه طماع

يوم الطمع فضاح — من حصل بن آدم طمعه
وان قد وقع في وسط مقلب — مالحق من ينفعه
من جاب لقمه من طمع — والله مابا تشبعه لوجاع
طماع بن جحنون (١) في مالي — وهو ماله معه طماع

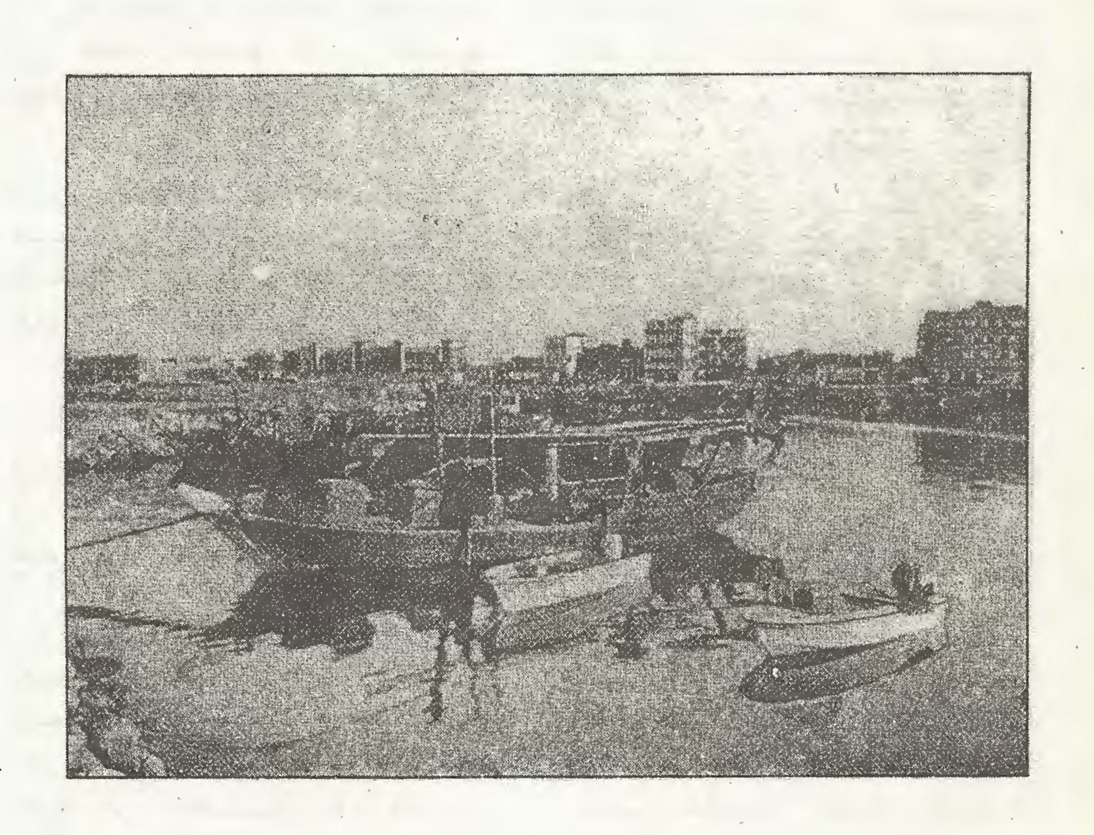
من فالق الأصباح — للسبه فتح مستودعه
غش ال بامرضاح — ببريق البضاعة لي معه
فقعوا معه لما فقع — وتقزحوا عادقه الايقاع
طماع بن جحنون في مالي — وهو ماله معه طماع

سرح لهم مسراح — خابت قوم ظلت تتبعه
لي ما قطعته في سنه — في يوم يبغا يقطعه
لي يطلبه مابا يقع — لو تنطبق هذي السماء عالقاع
طماع بن جحنون في مالي — وهو ماله معه طماع

فوق العمل مشراح — من كل الطواري تمنعه
في ليلهم وصباح — ما واحد رقد في مضجعه
من هب قالوا له رجع — والويل له بالويل ان ما طاع
طماع بن جحنون في مالي — وهو ماله معه طماع

واللي مع وضاح (٢) — في الصندوق مابا يضيعه
وان ضيعوا المفتاح — غيره عادنا بانصنعه
ياكم فتحنا من قلع — وحصون كانت ملك للأقطاع
طماع بن جحنون في مالي — وهو ماله معه طماع

١ ـ بن جحنون: اسم شخص
٢ ـ وضاح: وضاح اليمن



أنا سالـم

ونا سالم بعون الله والجزوه [١] ومال الناس سالم

عدي زمـان الـقـادري والـصـرك [٢] عدي زمـان الـليـف والـكـمـبـار [٣]
وتـنـبـهـوا يا قابـضـين الـدرك شـا ذا مراكـب طارحـات كـبـار
والموج يا ستار . . . بين الخن والقارب يلاطم
ونا سالم بعون الله والجزوه ومال الناس سالم

والمـال فيـها بيـنـنـا مشتـرك حتـى الـيـتـامـى فيـه والحـسـار
هنـوه لمن قاسـى وجـد واعـتـرك وصـبر على حلو الهـوى والـقـار
صلب حبال البار [٥] مابا يوصله شائم ولائم
ونا سالم بعون الله والجزوه ومال الناس سالم

الـبـحـر ناصـب للسـفـائـن شـركه كل من دخـل وسطـه وقـف مـا سـار
يـا نوخـذة بالله باحـذرك لا تمشـي الا إن معـك سنـيـار [٦]
بحر الهوى غدار . . . كم منه أثر في اللوح
ونا سالم بعون الله والجزوة ومال الناس سالم

صيـحـت في صيـحـت مـا حـد درك والـريـح يعـصـف عصـف والأمطـار
في حلهـا لي يعـرفك ينـكـرك ولـعـاد صاحـب ينـفـعـك أو جـار
لما انتهى المشوار . . . وخرجنا بها من بحر ظالم
ونا سالم بعون الله والجزوه ومال الناس سالم

---

١ ـ الجزوة : بحارة المركب .
٢ ـ القادري والصرك : أسماء سفن .
٣ ـ الليف والقمبار : ما يصنع منهن الحبال
٤ ـ الحسار : الذين لم يبلغو سن الرشد
٥ ـ البار : الصلبه
٦ ـ السنيار : المرافق

القلب في وادي

لا زاد بي وجدي في الحب ما يجدي ناقد ولا منقود

الـقـلـب في وادي والـعـقـل في وادي وخـلافـهـم عنـدي في الحب شي عـادي
نا باتبع قلبي مابا حمل له عود
لا زاد بي وجدي في الحب ما يجدي ناقد ولا منقود

ابـليس في الـدنـيـا لا ماروت صادي لا ما هدت حايـر في دربـه الجـادي
مادام نا أقدر ما بخفي الموجود
لا زاد بي وجدي في الحب ما يجدي ناقد ولا منقود

مقـبـول نصـح أهـلي أو نقـد نقـادي لكـن ماشـي يحتـفـظ منـه في خادي
بحفظه في سوح الجبل خد له مخدود
لا زاد بي وجدي في الحب ما يجدي ناقد ولا منقود

مكـانـي راغـب ما عفـت ميـرادي باغـب وبـاجـي له في يوم ميـعـادي
مهما بعد عني يوم اللقاء موعود
لا زاد بي وجدي في الحب ما يجدي ناقد ولا منقود

الوعد

يمديك لو كنت باتلقي مطر يا سحاب

كلما قربنا من الوعد استهبنا اللقاء
يوم اللقاء عند مول الحب دايم مهاب
يميديك لو كنت باتلقي مطر يا سحاب

هل ذلك اليوم طالع سعد ولا شقاء
واللي يحب عنده الراحة سواء والعذاب
يمديك لو كنت باتلقي مطر يا سحاب

نحن اتفقنا على شرع التقى والنقاء
وان عاب حد في صحابه بايقولون عاب
يمديك لو كنت باتلقي مطر يا سحاب
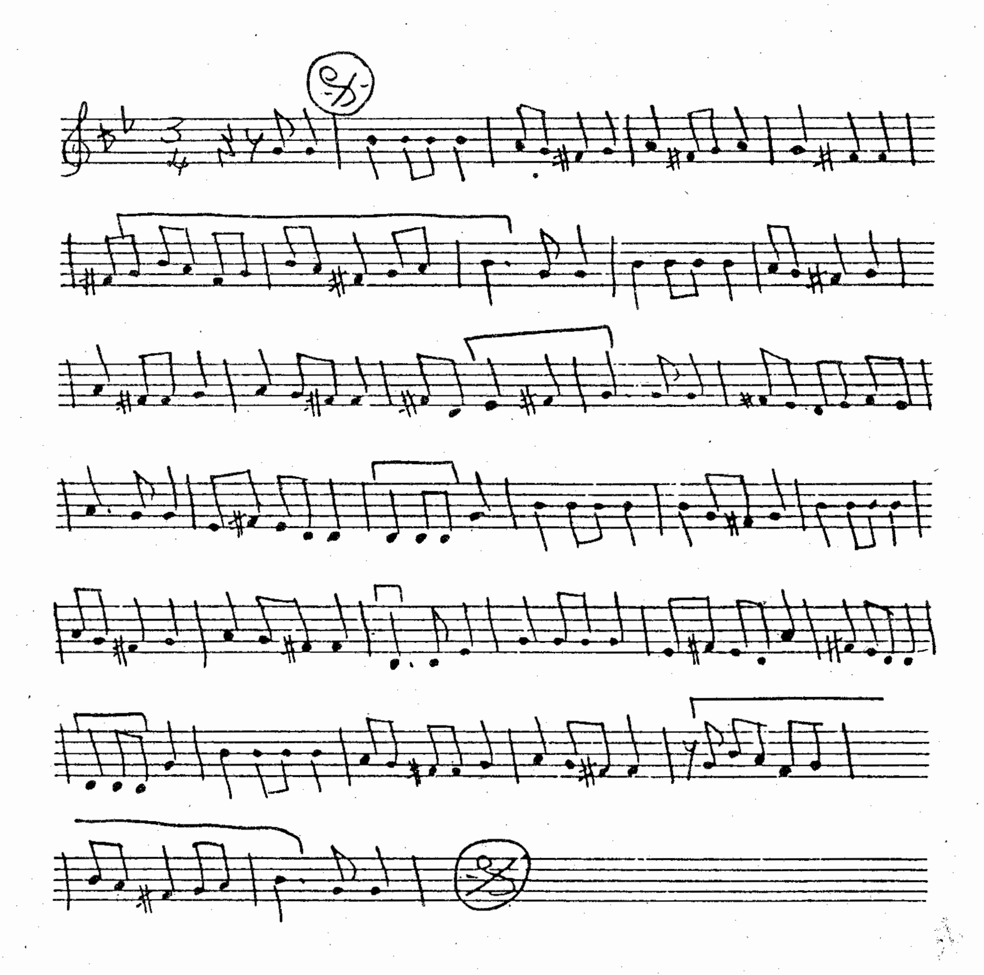
يبغون هوني ونا ندعي لهم بالبقاء
أيضا ويدعونني شيبه ولا زلت شاب
يمديك لو كنت باتلقي مطر يا سحاب

حس تحت جنبي كما شوك السمر في الوقاء
من طولة البعد لي هو بيننا والغياب
يمديك لو كنت باتلقي مطر يا سحاب

من جاء إلى النهر من فوقه شرب واستقا
والبعض يحسبه ماء سده وهو الأسراب
يمديك لو كنت باتلقي مطر يا سحاب

شنـــي يا مطـر

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



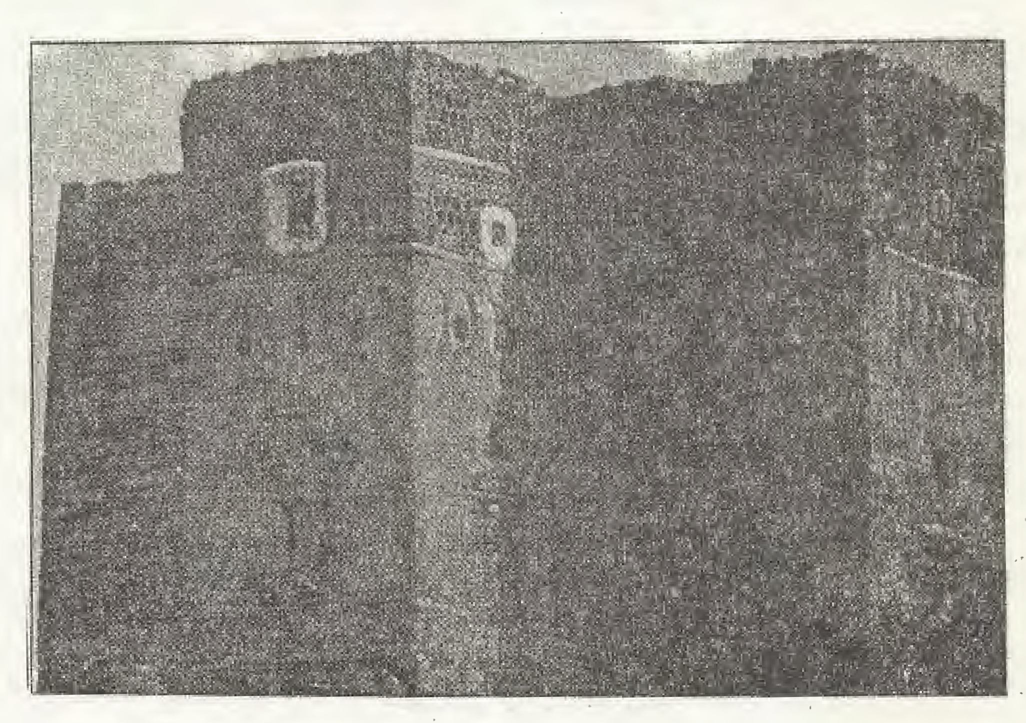
شني يا مطر

شني واسبلي على ربع المحبين شني يا مطر
شني يا مطر عشية واسبلي

على رغم الذي قال مابا تلتقون التقينا
وسيل الود قد سال وشربنا كرع وارتوينا
وصفينا القلوب . . وطفينا اللهوب
وهو خله بنار الحقد قلبه يصطلي
شني واسبلي على ربع المحبين شني يا مطر
ولا حد منا مال عن عهده ولا عاب فينا
طرحنا العز دسمال [1] فوق الراس والحب دينا
ولي مابا يتوب . . يتحمل ذنوب
ولا باتنفعه توبة ودعوة من ولي
شني واسبلي على ربع المحبين شني يا مطر
وكم في الحب عذال نقبل منهم ما يجينا
وكم نتحمل أحمال جارت في المحبة علينا
ونطلع في شعوب . . ونخرج من سهوب
وندخل وادي الرحمن والوادي خلي
شني واسلبي على ربع المجبين شني يا مطر
بذلنا الحال والمال واللي نملكه في يدينا
لنا في الحب آمال منها لو أخذنا عطينا
ونبقى دوب دوب . . على موعد قطوب [2]
ولي يخلف نهار الوعد ما هو بوعلي
شني واسبلي على ربع المحبين شني يا مطر
ومن له حظ واقبال لا توه [3] رسي فوق مينا
وعبريته في الحال عادوا بالسلامة إلينا
وهب ريح الجنوب . . لهم باحسن هبوب
عناية خلت التالي يعود الأولى
شني واسبلي على ربع المحبين شني يا مطر

---

١ - دسمال : عمة من الحرير
٢ - قطوب : محدد
٣ - توه : تاه



●إن لمنطقة «ضبيات» سحرا عميق الأثر.. وهي تبعد عن مدينة الضالع بحوالي ١٤ ميلا.. وتوجد فيها بعض الأبنية التاريخية.. دار العفيف ومسجد ضبيات.. يعود زمن تأسيسها إلى ستمائة سنة..
وقبة مسجد ضبيات مازالت شاخصة وتعتبر نموذج للقباب المزينة بالنقوش اليمنية القديمة..

أنانــــي

كله على شانه على شان المروة والكحل لي داخل أعيانه

أنــانــي صاحــبــي والله أنــانـــي يقــاطــعـنــا ويـعــرف مــن أنــا
أنــا لي فيــه ما اســمـع قول شانــي ســواء ان حبـنــا وإلا شنــا
ويجـحـدنــا ويـنـكــرنــا وكــل من حب حد ما ينـكــر احســانــه
كله على شانه على شان المروة والكحل لي داخل أعيانه

هــدم حبي وهــو للحب بانــي وهــو يعــرف تكــالـيــف الـبـنــا
سلب عقــلـي ومــا ملكـت يماني ومـنــه ريـتـنــا نلـنـت المـنـى
وضــاع الحــس والمـعـنــى وقـدنـا الـيـوم قاع الله وعـيـدانــه
كله على شانه على شان المروة والكحل لي داخل أعيانه

تركـت الحـرث لأجـلــه والمســانـي ولأجـلــه بعـت قسـمــي في سـنـا [1]
وقـلت الـكـل غيـر الله فانــي ويـبـقـى الجـبـر في دار الـفـنـا
رجــع بالجـبــر عذبـنــا وذوقـنــا صنـوف الهـجـر وألـوانـه
كله على شانه على شان المروة والكحل لي داخل أعيانه

بعــد مني بعــد ولــعــاد جانــي رعــب عنـد الخـضـيرة والجـنــا
وكــدر صفـونــا لي كــان هانــي وأيــام المســرة والهـنــا
ولا هو قـــده اقـنـعـنــا ولا هو لي رجع عاحــسـب عدانـه [2]
كله على شانه على شان المروة والكحل لي داخل أعيانه

---

١ ـ سنــا: منطقة في حضرموت

٢ ـ عدانه: عاداتــه



منظر عام لمدينة المعلا

سـلام

سلام يا أحبـاب قلبي يا أهيـل الـربى
وحقكم أن عيني ساهرة ما يجيها المنام

سلام مثـل المسك يسري مع نسيم الصبا
يحمل شحوني ويحمل لوعة العاشق المستهام

سلام ان صديت عنكم يعتبر ذا غباء
حرام طول الجفاء والبعد بين الأحبة حرام

سلام حبي ذي لكم لا تحسبونه هباء
العهد مازال باقي بيننا والوفاء والذمام

سلام كم شاورت عقلي قال لي وش تبي
قلت المحبين لا تختار حد غيرهم والسلام

أنت ولا أنا

انــت ولا أنـا — صنت عهد الهــوى
ورعيت فيه الود وعرفت قدره
والذي بيننــا — هل ترى كان يا خلي من الجانبين

انت ولا أنــا — في سكون الدجـــى
يسهر سهر من لا يخاف المضره
والتعب والعنا — في محبتك يا خلي الاقية زين

انت ولا أنــا — في سبيل الوفـــاء
ضحيت بالغالي والناس مره
لوعرفتك أنا — ما تعرضت يا خلي لفرقة وبين

انت ولا أنــا — سوف يبقى علــى
عهده وميثاقه وإيمان صبره
انني في غنـى — عن محبتك يا خلي إذا كنت شين

الحبـــاس

حط ماطر وخضبت [1] في الحباس [2] البيادين

راد ياراد ياعـواد يا فارج الهـم عود الـصـفـو والأنس الـذي قد تقـدم
يلتقون الأحبة على الصفا بالمحبين
حط ماطر وخضبت في الحباس البيادين

يوم في الحبس مثـل العـرس وان قلت أعظم ريـح الـنـفـس خلا الأنس على القلب خيم
هزه الشوق وتذكر صحابه مسيكين
حط ماطر وخضبت في الحباس البيادين

ويـن ناسـي ومـن كانـوا معي في المخيـم ويـن ساسـي وآثـاري ومطـرحي والـرم [3]
كل شي قد مضى والباقي الله إلى الطين
حط ماطر وخضبت في الحباس البيادين

عاد لي بعض شي في الحـب باقـي من الجـم به غبش به سري وحـدي في الليـل الأظلم
والثريا علي شاهده والميازين
حط ماطر وخضبت في الحباس البيادين

أرو قلبي بذن شفنـا لكـاسـاتـك أخـرم يا رحـيـم الـوجـن يا خامـر العـرف والشم
انت وحدك معي تكفي وتسوي ملايين
حط ماطر وخضبت في الحباس البيادين

الجـفـا والـتـبـاعـد سم والـوصـل مرهم ما أحسن الـوصـل لاقـد جادبـه الخـل وأنعم
به يطيب الصفا به يلطف الجو ويزين
حط ماطر وخضبت في الحباس البيادين
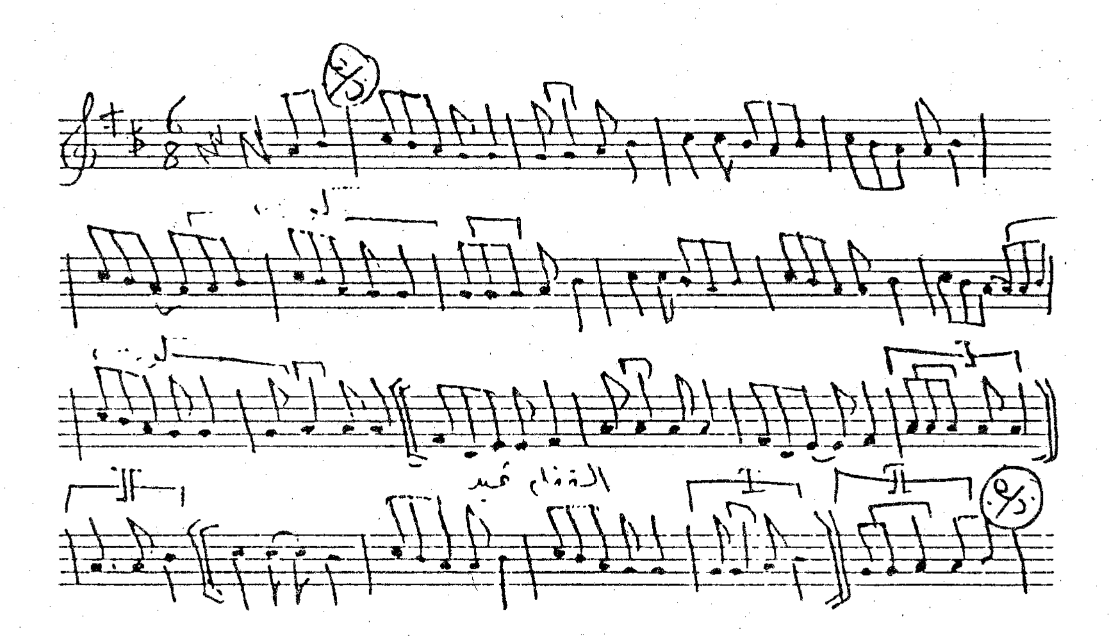
عادنـا لا عشـقـت الـعـشـق ما هو مجرم بس عشقي نقش [4] ما يقبـل الشك والوم [5]
مانبا العشق لا هو إلا كما عشق دلحين
حط ماطر وخضبت في الحباس البيادين

---

١ ـ خضبت: اينعت
٢ ـ الحباس: منطقة خارج مدينة الشحر
٣ ـ الرم: الأرض
٤ ـ نقش: صافي
٥ ـ الوم: القياس

طبعك تبـــدل

تأليف ولحن: حسين أبو بكر المحضار



طبعـــك تبـــدل

ذلا كـــــــــان أول جمالـك زيـن وكـلامـك معسـل
ذلا كـــــــــان أول أشـوفـك مثـل حور الـعـين وأجمـل
تبـدل كـل شـي فيـــك بس ما بـاك تسـأل
تقـــول لـــى ليـــه باقـول لك طبـعك تبدل

ذلا كـــــــــان أول جبيـنـك مثـل بدر الـكـون لاهـل
ذلا كـــــــــان أول عيـونـك مثـل نار الـشـوق تشـعـل
تبـدل كـل شـي فيـــك بس ما بـاك تسـأل
تقـــول لـــي ليـــه باقـول لك طبـعك تبدل

ذلا كان أول خدودك ورد وأوجانك سفرجل
ذلا كان أول جعيدك فوق أمتانك مزقل [1]
تبدل كل شي فيك بس ما باك تسأل
تقول لي ليه باقول لك طبعك تبدل

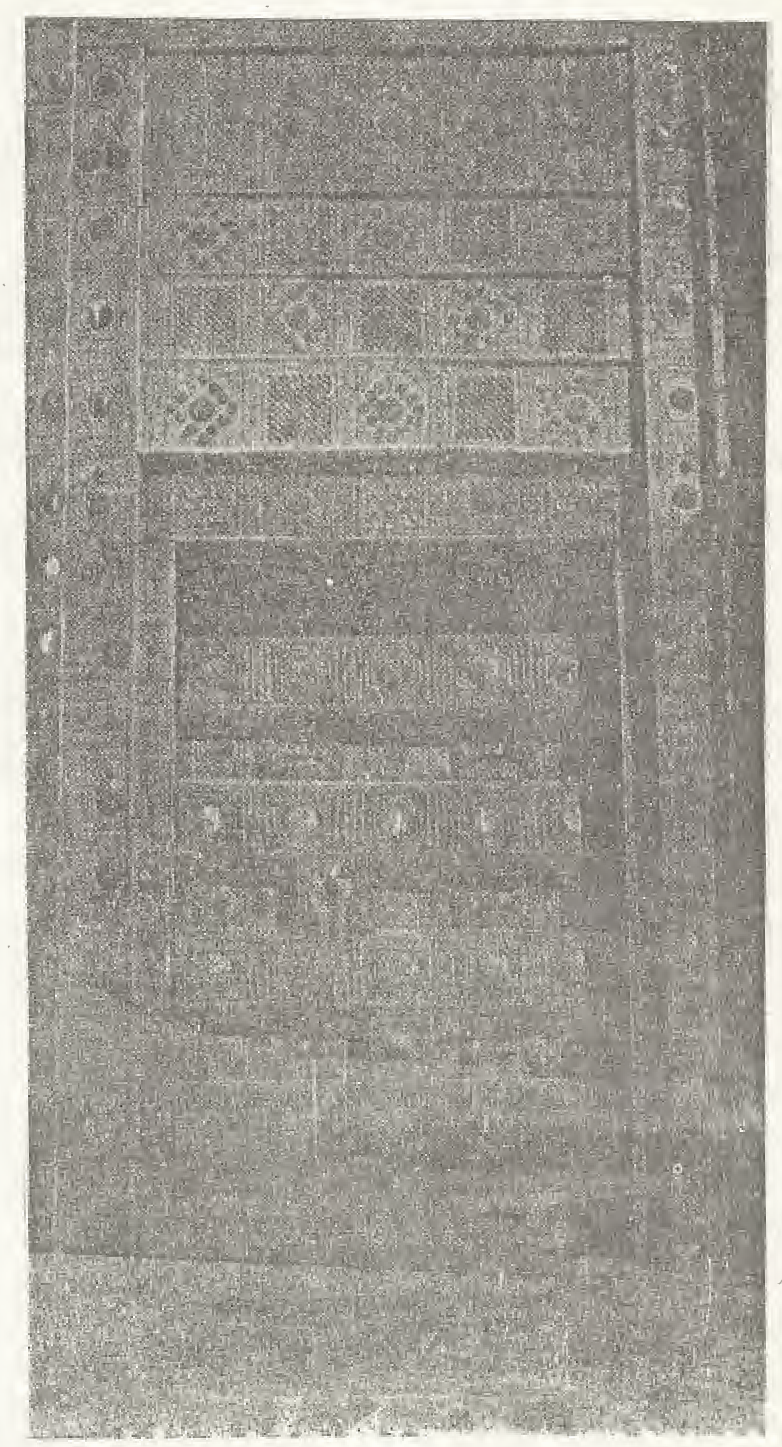
ذلا كان أول سنونك در وشفايفك منهل
ذلا كان أول ببستانك حبوب الليم تبقل
تبدل كل شي فيك بس ما باك تسأل
تقول لي ليه باقول لك طبعك تبدل

ذلا كان أول لباسك قرمزي خالص وململ [2]
ذلا كان أول من أقدامك إلى راسك مكمل
تبدل كل شي فيك بس ما باك تسأل
تقول لي ليه باقول لك طبعك تبدل

ذلا كان أول أرى انك وبس حبي المفضل
ذلا كان أول أقوم اجلال لك من حين تقبل
تبدل كل شي فيك بس ما باك تسأل
تقول لي ليه باقول لك طبعك تبدل

ذلا كان أول اخترتك من جميع الناس سنبل
ذلا كان أول إذا مريت بي وجهي تهلل
تبدل كل شي فيك بس ما باك تسأل
تقول لي ليه باقول لك طبعك تبدل

ذلا كان أول إذا زعلتني ما طعت نزعل
ذلا كان أول إذا حولت قلبي ما تحول
تبدل كل شي فيك بس ما باك تسأل
تقول لي ليه باقول لك طبعك تبدل



نموذج من الزخارف الاسلامية التي كانت تنحت على الأبواب

باب الزعل مقفول ما بيني وبينك لا تخلي شي يقع بالبال

الناس ما خلوا لحد حاله وأنا جبير [1] الناس ماباقول ما حولي
ان شفت حد بايده شعق شاله باهجره باقاطعه مابا سقيه من شولي [2]
وش قدر الانسان يأخذ كل ليلة شال
باب الزعل مقفول ما بيني وبينك لا تخلي شي يقع بالبال

مانا على حد منهم عالة نعرف نكورها [3] إذا قد نسنس العولي [4]
عالريح نمشي مانبا الاله والبحر بحر الله ماباقول له أولي
لكن باسلم من وقف سكروب وقبع وال
باب الزعل مقفول ما بيني وبينك لا تخلي شي يقع بالبال

وثقت به وقبضت بحباله خلا قشن يضحك علي في السوق وحبولي [5]
داوين وعده وين أقواله ماقام عاقوله وأنا لي قمت عاقولي
لا قلت له ما قلت هذا قال لا ما قال
باب الزعل مقفول ما بيني وبينك لا تخلي شي يقع بالبال

من حب حد تمه على جاله يملك علي شانه من الغالي ويستولي
وإذا طلب قاسمه في ماله وعطاه حبه والمحبة نهرها مولي
يسقي ويروي من ظمي ويحقق الآمال
باب الزعل مقفول ما بيني وبينك لا تخلي شي يقع بالبال

مابش سخاء يا دار بن قاله [6] شلوا قبالش والقواسم ايش بقولي
والوعن [7] لي ممصفوف في الصاله تقاسمنه لابسات الطان والصولي
طاردتهن وتعبت جانا في عظامي الصال
باب الزعل مقفول ما بيني وبينك لا تخلي شي يقع بالبال

عين الحسد والبغض قتاله لكننا مانا سهب شليت مقتولي
كل من صرب مرسمه ماكاله ولا طعم حمال من رزقه ولا كولي [8]
ولا حفظ له في الوسل مصره ولا مكيال
باب الزعل مقفول ما بيني وبينك لا تخلي شي يقع بالبال

---

١ ـ جبيري: مرافقي
٢ ـ الشول: القربه
٣ ـ نكورها: أدخل بها إلى البحر
٤ ـ العولي: ريح طيب
٥ ـ قشن وحبولي: أسماء أشخاص
٦ ـ دار بن قاله: دار أثرية في مدينة سيئون
٧ ـ الوعن: الماعون
٨ ـ كولي: عامل



البحـــر

مادري ولا انته يا حبيبي بالذي بالغيب باتدري

البـحـر بس وانـت ونـا والـكـاس كـل مالـه ودار
ولـعـاد حـد مـا بيـنـنـا والأهـل بعـدوا والـديـار
يـا كاتـم الأسـرار يا بحـر الهوى باسـتـودعك سـري
مادري ولا انته يا حبيبي بالذي بالغيب باتدري
ما أحسن المنظـر هنـا والـشـمـس نحـو الاصـفـرار
تعـكـس على الـبـحـر الـسـنا من نورهـا تلهبـه نـار
تتحـيـر الأفـكـار بأشـيـاء ما قدر عاوصـفـهـا فكـري
مادري ولا انته يا حبيبي بالذي بالغيب باتدري
محلـي أويـقـات الهـنـا تطـلـع ليـالـيـهـا نهـار
فيـهـا تبـلـغـت المـنـا وقطـعـت مـن خيـر الـثـمـار
وفـضـى بـي المشـوار نـا وانـت سواء في الجـانـب الـبـحـري
مادري ولا انته يا حبيبي بالذي بالغيب باتدري

مهـمـا تحملـت العـنـا أو جاتـنـا الـدنـيـا شتـار [1]
مابيتركـك حتـى الـفـنـا مابـاهـجـرك والهـجـر عـار
دائـم ونـا صبـار إن جـار أو عـدل يا صاحـبـي دهـري
مادري ولا انته يا حبيبي بالذي بالغيب باتدري
شيـدت في الحـب الـبـنـا وبـنـيـت لـه مسـكـن ودار
والحـقـد سبـتـه والـشـنـا واحـرزت كـأس الانـتـصـار
عاكـلمـة المـحـضـار يشـهـد بدوى أهـل الشحـر والحضـري
مادري ولا انته يا حبيبي بالذي بالغيب باتدري

---

١ ـ شتـار: عكـس

ترجمت حب

ترجمت حبك أنا ترجمت حبك   من نظرة من عيونك يا حبيبي

ومشيت من غير رغمي فوق دربك   والناس في شغل ماواحد دري بي

صممت تصميم اني التقي بك   أو انت في أي موقع تلتقي بي

مش شرط كلمك حتى مر جنبك   وأقول يا شمس حبي لا تغيبي

لكن خسارة عثر بك ما عثر بك   غيبك عني واحرمني نصيبي

شاور ضميرك إذا طاوعك قلبك   تهجر بلا ذنب فاهجر يا حبيبي

غيــــره

أنا داري بقلبي يا حبيبي وانت ويش دراك

من الغيره على حبك نسيت إني أحبك
وإني كنت أترجاك قربك وأتمنى لقاك
أنا داري بقلبي يا حبيبي وانت ويش دراك

وسببت الناس في سببك وسب كل من يسبك
وحبك في وسط قلبي مشعبك وقدني في الشباك
أنا داري بقلبي يا حبيبي وانت ويش دراك

وان شفتك استبشر بك ولا سخي شوف شر بك
وحك [1]حتى على أكلك وشربك وما داخل كساك
أنا داري بقلبي يا حبيبي وانت ويش دراك
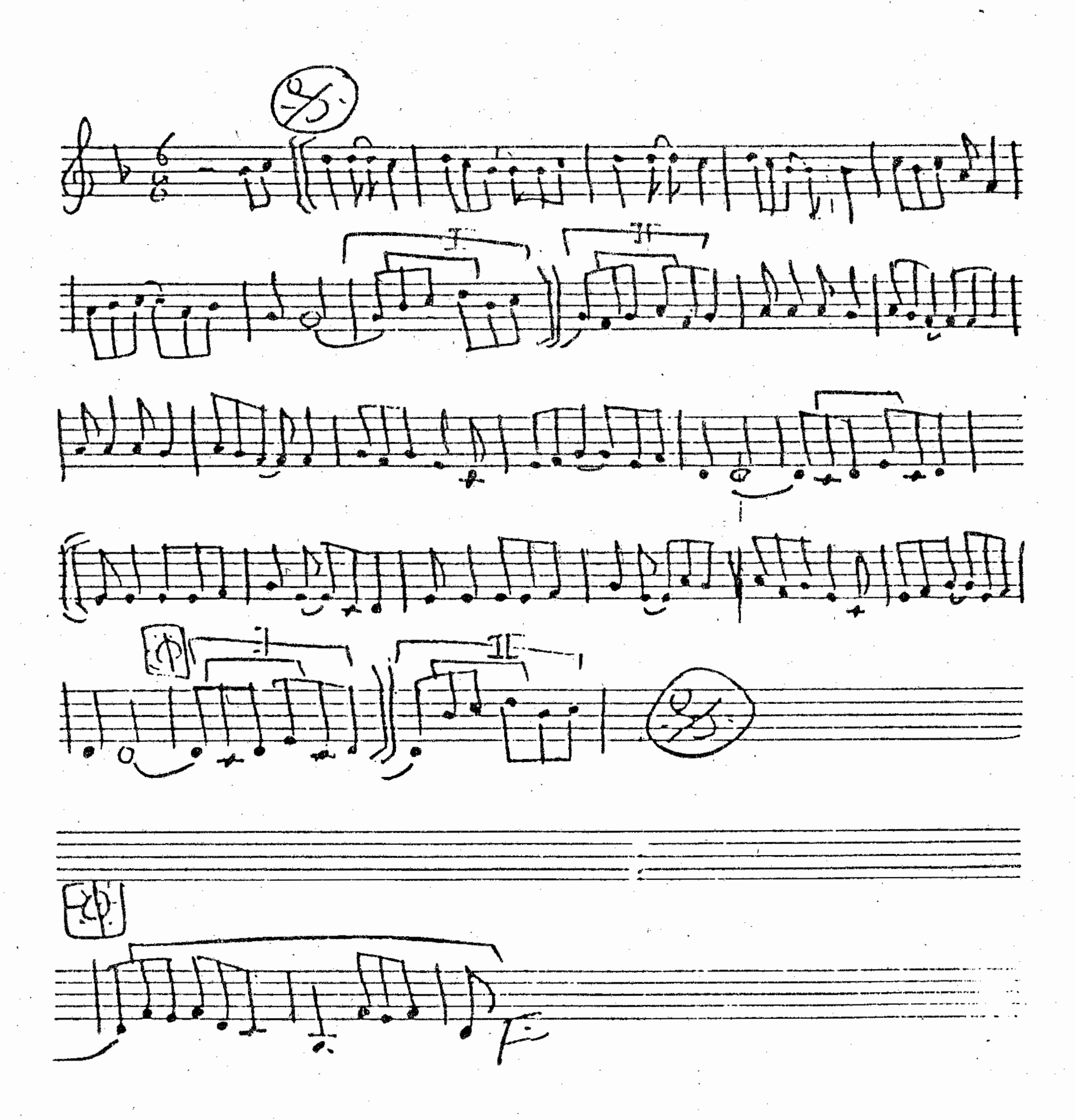
وصابر عاظماء شعبك وغزة شوك علبك[2]
ومتقنع بما طلعه غربك [3] وما جابت سماك
أنا داري بقلبي يا حبيبي وانت ويش دراك

---

١ ـ حك: اسئل
٢ ـ العلب: شجرة السدر
٣ ـ الغرب: ما يطلع الماء من البير

مـــا يحتـــاج

تأليف ولحن: حسين أبو بكر المحضار



ما يحتاج

مـــا يحتـاج ذا كلــه خــل الـغـنـــج ذا خلـه
هــذا قد عبـر حلـه ولـلي راح مـا هو جـاي
مــا يحتــاج
ما يحتاج تجرحنـا كلمـة جبـر تفـرحنـا
وان زلـيـت سامحنـا شـف بعـض الـقـلوب ازجـاج
مـا يحتــاج
مـــا يحتاج ذا الـكـبره خد مـن لـي مضـوا عبـره
انـت ما انـت في الـزهـره عـادك عامـد إلا الـفـاي
مـــا يحتــاج
مـــا يحتاج نتباعـد نحـن مـن وطـن واحـد
مافـيـك انـت شي زايـد ماشـي فـوق راسـك تـاج
مـــا يحتــاج
ما يحتاج تتحـدى أو تخـرج عـن المبـدأ
سيـب الـعشـق بس وأهـدأ الـعـشـقـة فـرح ومـزاج
مـــا يحتــاج
مـــا يحتاج تتعـذر مـا دمـت انـت باتـقـدر
ترجـع بعـد تتحسـر فـي المـدخـل وفـي المـخـراج
مـــا يحتــاج
مـــا يحتاج تتمنـن انـت مـن ونحـن مـن
كلـه مالـنـا فـي خـن وألـواح الـسـفـيـنـة سـاج
مـــا يحتــاج
ما يحتاج تدخـل جـم شـف ذا بحـر يتـلطـم
حاسـب قبـل تتـنـدم بيـن الـريـح والأمــواج
مـــا يحتــاج
مـــا يحتاج تتمنـع فـوق الـنـاس ترفـع
عـاده من سـرح يرجـع والـدنـيـا كمـا الـدراج
مـــا يحتــاج



صهاريج عدن التاريخية

محبوبتي اليمن

حبي لها رغم الظروف القاسية رغم المحن
ان عشت فيها لأجلها عانيت
والحاصل ان الحب شي ماله ثمن

حبي لها امي سقتني إياه في وسط اللبن
وان غبت عنها أنا لها حنيت
من قال محبوبتك من قلت اليمن

أحببتها في ثوب بالي عيف إيلاه الزمن
وسكنت معها تحت سقف البيت
وصبرت حتى طاب عيشي والسكن

أحببتها والسل فيها والحرب مالي البدن
وكل ما انست أنا أنيت
من قال محبوبتك من قلت اليمن

واليوم قدها لابسه الزينات والثوب الحسن
عن حسنها بعمى عيون السيت
مهما شغف قلبه بها والا افتتن
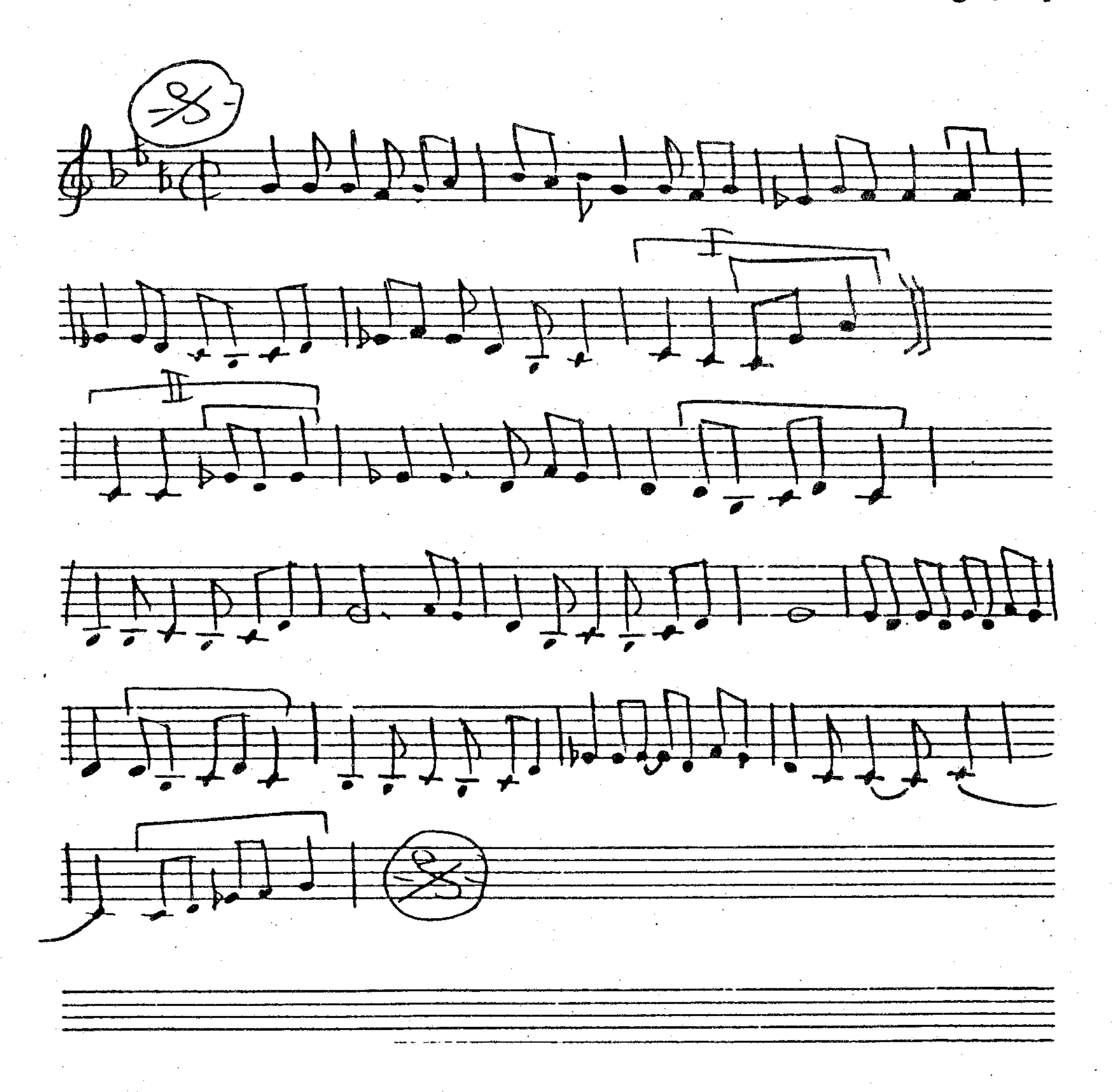
مابارميها نهب للحنشان وإلا للدفن
ان شط بسكب في عيونه زيت
من قال محبوبتك من قلت اليمن

باخلص لها اخلاص عاشق في هواها مؤتمن
باحل بها من حيت ما حليت
وان خان حد لابارك الله في الخين

مابا اصبر فيها على باطل ولا بعبد وثن
وان عاهدتني بالعهود أوفيت
من قال محبوبتك من قلت اليمن

العشق بلــوى

تاليف ولحن: حسين أبو بكر المحضار



العشق بلوى

العشق بلوى من دخل في وسط بحره غيب الجاه [1]

اختلفنا في الهوى ناوخلي   واختلاف الرأي جاب الفشل
ماتبع شوري ومضمون عقلي   لا تخطم [2] لي ولا ذا أعتقل

خله يولي والعرب كلين رزقه على مولاه
العشق بلوى من دخل في وسط بحره غيب الجاه

كان يعرفنا ويعرف محلي   كان له داخل فؤادي محل
كان يتبعنا كذا مثل ظلي   كيف له ضيع طريقه وضل

من قبل حلي جاتنا صكات منه ورى المحلاه [3]
العشق بلوى من دخل في وسط بحره غيب الجاه

صاحبي مغشوش والغش يهلي [4]   مايشوف الشهر لا الشهر هل
غصب يبغانا قدا شرق صلي   كلما حاولت بلده صل

يخلي ويملي دوب بحره لاخلاه الهوى ملاه
العشق بلوى من دخل في وسط بحره غيب الجاه

بأسألك يا طير ياذا المعلى   حط ساعة فوق داره وعل
خبره عني وقال له بفعلي   وأنشده باللطف عما فعل

وارجع وقل لي إيه لي قلته جميعة وهو قال آه
العشق بلوى من دخل في وسط بحره غيب الجاه

---

١ ـ الجاه: اسم نجم
٢ ـ تخطم: انقاد
٣ ـ المحلاة: مأخرة الرأس
٤ ـ تهلي: يعدي

أزمـــة

من خان له لا يعود مادام نحن اتفقنا عالوفاء بالعهود
من خان له لا يعود

أزمــة ولا زالت   عروقهــا سبحــت   وأغصانها طالــت
وآلام وتوالــت   ان قلت كفي أمطرت   وان أمطرت سالـت
سيل السهالـة . . . شل الضمر والسدود
من خان له لا يعود مادام نحن اتفقنا عالوفاء بالعهود
من خان له لا يعود

كل العـرب قالت   لولب عليك افتلت   كل العرب قالــت
لا تأمن الفالـت   لا ما وقع له ثبت   لا تأمن الفالــت
مكن عقالـــه . . . واحكم عليه القيود
من خان له لا يعود ماذام نحن اتفقنا عالوفاء بالعهود
من خاله له لا يعود

عاراسي انهالت   كم من كبار السوت   عاراسي انهالــت
لكننـا ثابــت   صاحي لمن جاء وبت   لكننـا ثابــت
لقيت قالـــه . . . منها الشوامخ تنود
من خان له لا يعود مادام نحن اتفقنا عالوفاء بالعهود
من خان له لا يعود

كسوتي مادالــت   وان دالت تجـددت   كسوتي مادالــت
وكففي ما مالـت   والشوكـه اتعدلـت   حتى وان مالـت
تحيا العدالة . . . ميزان قيم العمود
من خان له لا يعود مادام نحن اتفقنا عالوفاء بالعهود
من خان له لا يعود

كيف المجد/ برج الرياض

ناطح الأقمار يابرج الرياض — انت أعلى برج في عيني توري
عم نورك هاذي الدنيا وفاض — فأعطى من نورك زحل والمشتري

فيك للتاريخ صورة واضحة — فيك عبرة للنفوس الجامحة
فيك أفكار المفكر سارحه — كيف يبني المجد أو تعلي الدورا

من كذا أنا نشهد الفن العجيب — واختراع العلم والصنع الغريب
وابعث الوحي لكل أديب — شاهدك بالعين أو عنك درا
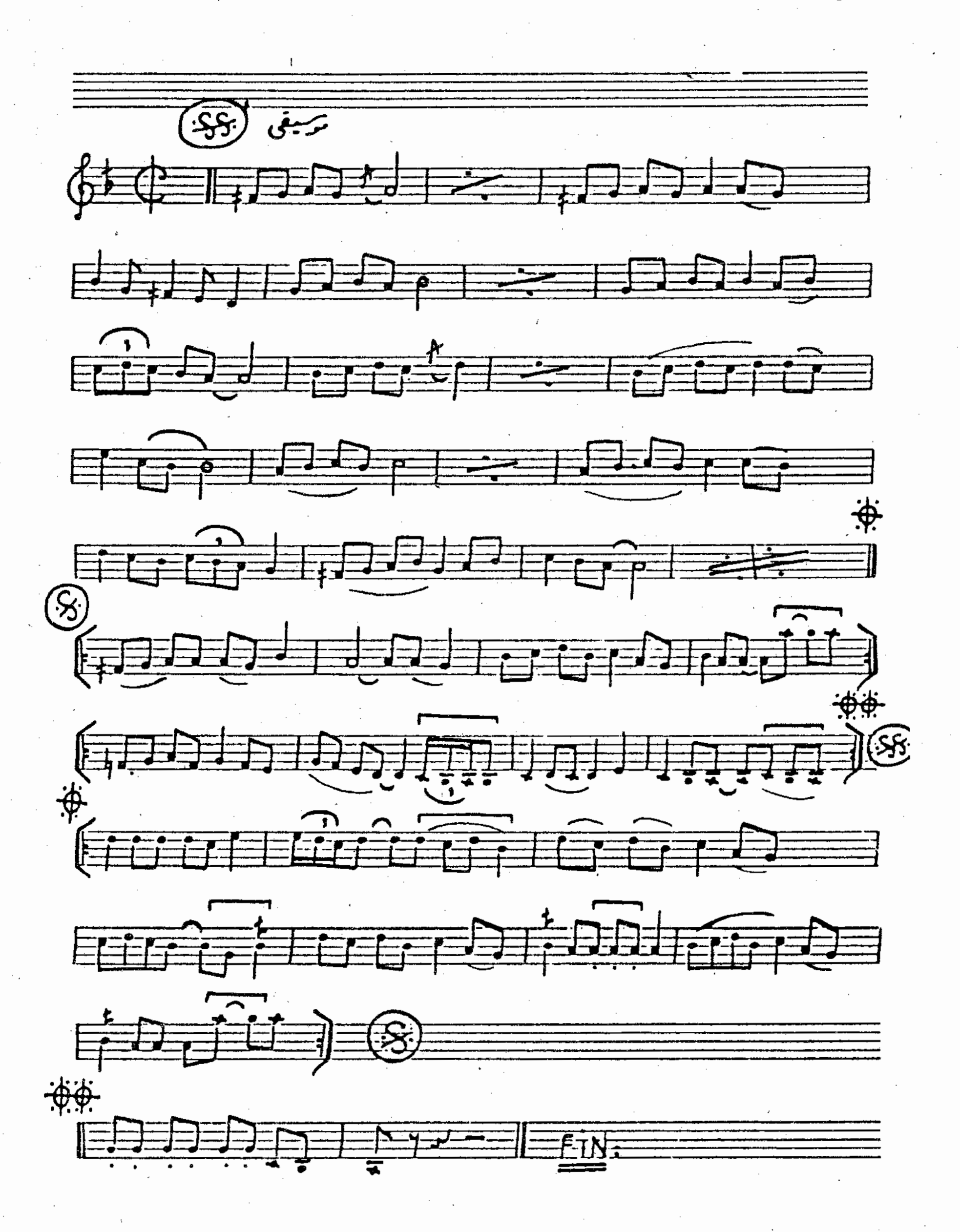
واسقينا من مائك العذب الزلال — واغمر الناس بدفئك والظلال
انت باقي ما بقت هاذي الجبال — تستقي منك المدائن والقرى

دم لنا دم منتزه للوافدين — تحت ظلك أو بدورك واقفين

كم أناس كاد يقتلها الحنين — عندما شافوك نسيوا ما جرى

«تم اللقــاء»

كلمات ولحن : حسين أبو بكر المحضار



تم اللقـاء

تم اللقاء في الواحدة والنصف من يوم الأحد
بالاغيد الفتان لي في الحسن ما يشبهه حد
ساعة دخل داري سألته غير ما قابلك حد

قال إيش تقصد من سوالك أنت خايف من أحد
فقلت لا والله أنا في العشق ما عول بحد
لانني بيني وما بين المخاطر حاط حد

ماهمني إلا سمعتك خايف يدنسها أحد
قال هل أبقى الهوى والعشق شي سمعه لحد
من حب حد ما يستمع في من يحبه قول حد

يسري نصيف الليل لو يدعس برجله فوق حد
فقلت هذا صدق لكن عندنا للحب حد
وبداية الحب سر ما يعلم بهذا السر حد

إلا أنا وانت وبس والخالق الفرد الأحد
فقال ثق بي إنني ماباحكي سرك لحد
وان الذي بيني وبينك عاد ما يفهمه حد

وبعد ذا قمنا تعانقنا عناقاً لا يحد
ثم افترقنا في عتيم الليل ولا حد شاف حد
لولا الغناء والشعر مابايعرف القصة أحد

الهنا والبسط

الهـنـا والـبـسـط تـم شمـلـنـا مـره لتـم
بالوفا هو والتمام

عيشـو إلا فـي نسـم لاهـبـت الـنـسـمـه
واشرولي باسم خلي لا تسمون

شـل منـي كـل هـم يوم جـد عزمـه وهـم
باللقاء خفف هيامي

لـي يحافـظ عالـذمـم والـعـهـد بالـذمـه
يمدحوه الناس مره ما يذمون

ليـت أنـا إلا بالـشـم مبـسـمـه لاجيـت ثـم
لا نزع مني لثامي

عاد قبـلـي نـاس جـم يصـيـرون فـي يمـه
ما علي مادام حظي حظ ميمون

باحـلـف بالله الـقـسـم بيـنـنـا ماحـد قسـم
قد معي خير القسامي

لـو يطـلـبونـه بـدم شاركـت فـي دمـه
من دمي وتريم تشهد لي ودمون (١)

---

١ ـ تريم ودمون : مدن معروفة بحضرموت

يانوب خل عينك

لي يدبسون العسل ما يطعمون العسل　　　ماشي معاهم سوى وخز الابر والذنوب
يانوب خل عينك . . . على الجبح يانوب

كل ما طلع للجبل للجبح منه نزل　　　طاوي حبال السعر ما جاب منه ذنوب (١)
يانوب خل عينك . . . على الجبح يانوب

لكن مول العمل مابايمل العمل　　　ان بايهب الشمال أو بايهب الجنوب
يانوب خل عينك . . . على الجبح يانوب

قرص العسل كم خدل . . قرص العسل كم قتل　　　لا تحسدون الذي هم يشربونه طنوب (٢)
يانوب خل عينك . . . على الجبح يانوب

فيه الشفاء يا حبايب من جميع العلل　　　وأحيان يا غارة الله فيه قطب القلوب
يانوب خل عينك . . . علي الجبح يانوب

يا بخت من في المحل مّنه حفظ له وسل　　　يمكن تدور الدواير والنوايب تنوب
يا نوب خل عينك . . . على الجبح يانوب

لا لاح بارق أمل أو عد بقرب الأجل　　　والأمر لله لي يعلم بما في الغيوب
يانوب خل عينك . . . عالجبح يانوب

---

١ ـ دنوب : قليل

٢ ـ طنوب : على الريق

انتي يالدنيا كذا

الله يعين المفارق فراق من بعد الفه
جوفه من الشوق عالق والنوم مازار طرفه
وان لاح في الأفق بارق
شوقه للربع واشتاق انتي يالدنيا كذا
فراق يعقب لقاء أو لقاء يعقب فراق
أنا ما قطعت العلايق راجي يعطفون عطفه
في حبهم عشت صادق ما هي دعاوي وهرفه
والحب أصله حقايق
والوصل بهجه واشراق انتي يالدنيا كذا
فراق يعقب لقاء أو لقاء يعقب فراق
ماني على البعد طايق والبعد كلفته كلفه
عدْ الزمن بالدقايق مترقب الوصل صدفه
ريقي في الحلق ناشق
وأدقدق العظم دقداق انتي يالدنيا كذا
فراق يعقب لقاء أو لقاء يعقب فراق
لا لا تلومون عاشق لم يقضي في الحب شفه
عنكم تعوقه العوايق له كلما سار وقفه
وحيد ماله مرافق
في درب فيه السفر شاق انتي يالدنيا كذا
فراق يعقب لقاء أو لقاء يعقب فراق

ياختار الذهب

ما كنت متوقع خيانته لي　　كنت أحسبه في الناس خلي
كم حذروني من هواه أهلي
قالو تحذر لا يخونك شفة خاين　　الناس في الدنيا معادن
لو خيروني باختار الذهب
اغتر لما شافنا ميتلي　　بالحب جاني إلى محلي
قصده يبي يضحك على عقلي
لم يدري إني أعرفه طاهر وباطن　　الناس في الدنيا معادن
لو خيروني باختار الذهب
لكنني مابتبع الباطلي　　ذي ان قضى شفه يولي
ويسيبني في شعب متخلي
لا أسمع الداعي ولا صوت الماذن　　الناس في الدنيا معادن
لو خيروني باختار الذهب
بالود قلبي والمحبة ملي　　والجود والمعروف شغلي
ما عيب حد يغلب علي أصلي
حتى إذا شفت الدلائل والقراين　　الناس في الدنيا معادن
لو خيروني باختار الذهب

دعـــوه

حب في القلب راسخ . . . للجبال الشوامخ . . . ذي تربيت فيها وانقضى لك بها شان

حان الوفاء حان

دعوة الأوطان حين يدعيك ضبضب أو جبل شمسان [1]

استجب في الآن يا فؤادي المعذب سيبك النسيان

حان الوفاء حان

لك بها أصحاب يذكرونك إذا شع القمر أو غاب

عيشهم ما طاب شملهم ما تجمع صفوهم ما زان

حان الوفاء حان

كنت فيها طير كنت تسرح وتضوي بالأمل والخير

ما تهم الغير من روى عنك يروي صدق أو بهتان

حان الوفاء حان

لك عليهم دين لك محل ما تغير في سواد العين

انت منه وين أنت في الشعب الأخضر تقطف الريحان

حان الوفاء حان

عد إليهم عود عد لتلك المراعي في الجبال السود

واللقاء معيود انت ما زلت واعي ذاكر اللي كان

حان الوفاء حان

---

١ ـ شمسان : جبل فوق مدينة عدن

الخيانـــة

إذا قل الوفا وايش عاد بايبقى مع الانسان

تحملنـا المصـايب كلهـا إلا الخيـانـة ... حمولتـهـا ثقيلة ما وسعهـا الخن [1]
رمينـاهـا نفلنـاهـا عطينـاهـا العدانـة [2] ... هنيئـاً للكـلاب الحمـر لا عـدن
وهـذا قـده رأى أحسـن ... لأن الجود ما ينفع مع الخائن ولا الاحسان
إذا قل الوفا وايش عاد بايبقى مع الانسان

بحثنـاهـا إلى القـاعـة حسبنـاهـا عيـانـة ... ولا شـي مـاء ظهـر فيـهـا ولا عيـن
ومـاشـي بايجـي منهـا لنـا إلا العـفـانـة ... ولا قد شـح مـاء البـيـر يتـعـفـن
وقـلنـا دفـنهـا أضـمـن ... مخافة لا نغش طارش يعدي فوقها ظميـان
إذا قل الوفا وايش عاد بايبقى مع الانسان

وبـالمعـروف عاملتـه وسـاعـة بالـزيـانـه ... حسبنـا العيـف بالمعـروف يتـزيـن
وتـم العيف حيتـه عيف واقف في مكـانـه ... وكـل مالـه نزل فـي الغـوط وتمكـن
وحـل فـي الـغـش واستـوطـن ... ومول الغش حاشا يقبلوه الناس في الأوطان
إذا قل الوفا واش عاد بايبقى مع الانسان

كلام النـاس مالـه عنـدنـا في القلب خانه ... ولا نهتـم بالـدخـان لا دخـن
ولكن من يغطي الشمس ويبيـع الـديـانـة ... ومـن ينـكـر أذان الـفـجـر لا أذن
ومـن حط فـي المسـامـع صـن ... من الحق ما بظني عزتـه وكـرامتـه تنصـان
إذا قل الوفا وايش عاد بايبقى مع الانسان

على الانسـان يأخـذ ألف عبرة من زمـانـه ... يشوف الشعب كيف أخضر وكيف أزمن [3]
ولي ما يتـعـظ يا قطـب قلبـه يا هوانـه ... وبـعـض النـاس عـاده لا عزم هـون
ولا تذكـر زمـانـه ون ... زمن ما كان يشبه فيه كسرى صاحب الايوان
إذا قل الوفا وايش عاد بايبقى مع الانسان

---

١ ـ الخـن : خن السفينة

٢ ـ العدانة : الزبالة

٣ ـ ازمـن : أفقر

يـــا زيـــن

أنـت فيـنــك أدور منــك يومــين . . يا زين أنــت في الأرض عادك أو بلغــت الــقــمــر
يا زيـــن

أنت يا هجـري في داخــل العين . . يا زين كلما غبـت عنهــا غاب عنهــا الـبـصــر
يا زيـــن

غيبتــك قلنــا قضيتــهــا وين . . يا زين لا تخفـي وأنــا بعــدك أقص الأثــر
يا زيـــن

ما نسينــاك واسمــك بين قوسـين . . يا زين داخــل الـقـلب وكـلامـك شبيــه الــدرر
يا زيـــن

هل نسيت الـليــالي لي تعــدين . . يا زين لا مراقــب ولا حاســد معــانــا حضــر
يا زيـــن

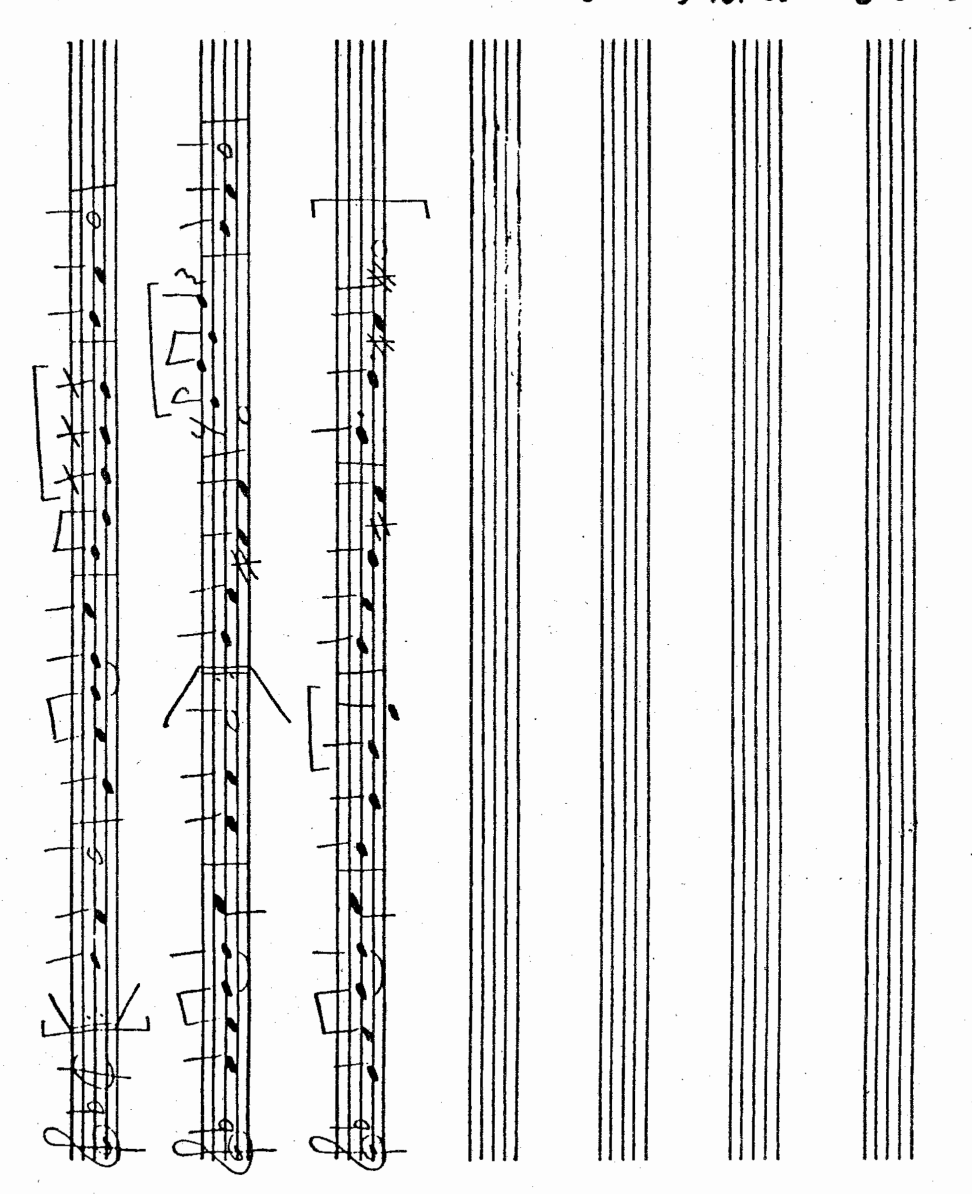
لي فتـن في المـحبــة بيننــا الـبــين . . يا زين له مصـيبــة تصيبــه وأنت ما تشــوف شر
يا زيـــن

شاطر

تحسب أنك شاطر تعرف أحاسيسي ووجداني
أنت شفت الظاهر أما الذي في القلب شيء ثاني
شي ما باتعرفه . . شيء يفوق العاطفة
بت لأجله ساهر منه أصوغ أفكار ومعاني
تحسب أنك قادر عما سمعت تختم آذاني
فأعلم أني شاعر قلبي يحسن ويترجم لساني
بس ليتك تفهمه . . أو ترق أو ترحمه
ليش مني نافر نسيت شعري فيك وألحاني
والله إني صابر راضي بكل ما جابه زماني
وانت ما أنت ذاكر في الحب منهو مننا الجاني
حاك قلبك واسأله . . خلي عنك البلبلة
بايجيبك حاضر دع عنك قول الحاسد الشاني
انت نجمي الزاهر أنت أميري أنت سلطاني
ما خطر عالخاطر شيء غير ذكرك بس ياغاني
وان فقدت الذاكرة . . فالعلامة ظاهرة
ما نظرها ناظر غيري وغيرك واحد ثاني

تيجي ثاني

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



تجي ثانـــي

تبــي عــادك تجــي ثانــي وافتـــح لـــك وافـرش مكـانـي
هـذي أمانــي
وعـادك مــا وفـيـت الـديـن خليـتـنـا لـيـش بيـن البـيـن

وكــم جرحـــت أجـفـانــــي وكــم كـدرت لــي عيـش هانـي
أول وثانـــي
وزيـدت الـسـهـر فــي الـعـيـن خليـتـنـا لـيـش بيـن البـيـن

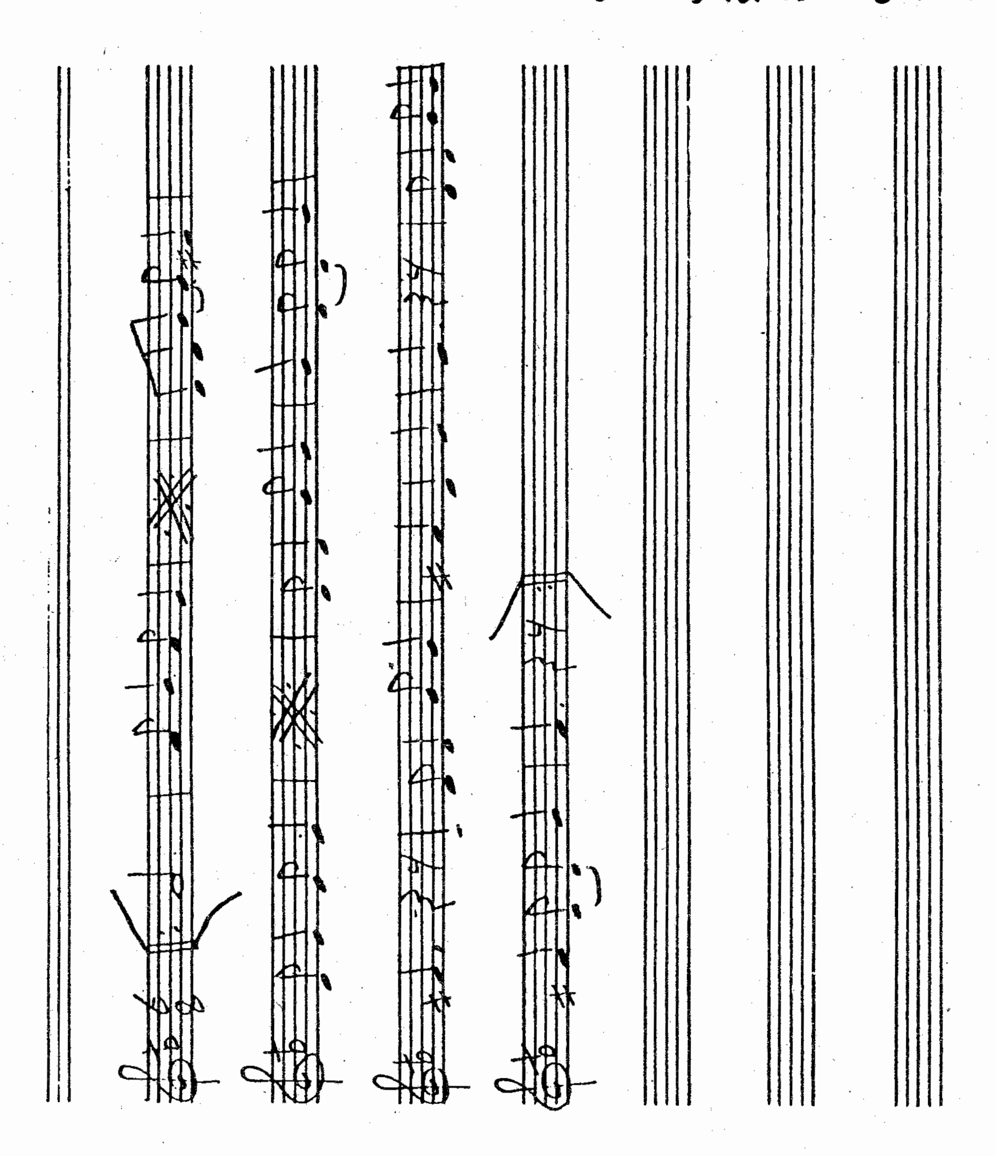
ترى من منـنـا الجـانــي علــى صاحـبــه فيـمـا يعـانـي
بطرح رهانـــي
بأنــك صــرت بوجـهـيـن خليـتـنـا لـيـش بيـن البـيـن

على ما يشـتـهـي الـبـانــي عطـيـتـك كـل مـا فـي يمانـي
كنــك أنانــي
تبـانـي الـشـين وانــت الـزيـن خليـتـنـا لـيـش بيـن البـيـن

خـــلاص الـيــوم انـسـانـي وخـلـصـنـي واطـلـق عفـانـي
عطني أمانـــي
ولا تسأل علي نـــا ويــن خليـتـنـا ليش بيـن البـيـن

لا تزعلـــي

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



لا تزعلـــي

أوه هيا انعشي . . أوه وتنعشي . . ياالحبيبه لا تزعلين

عمــر الــزعــل مــا عمــل شــيء سيــري علــى الــدرب وامــشــي
ومعاش كل المحبين

أوه هيا انعشي . . أوه وتنعشي . . ياالحبيبه لا تزعلين
لا تزعــلــي مــن بــن الــعــم يفــديــك بالــروح والــدم
يعطيك كل ما تريدين

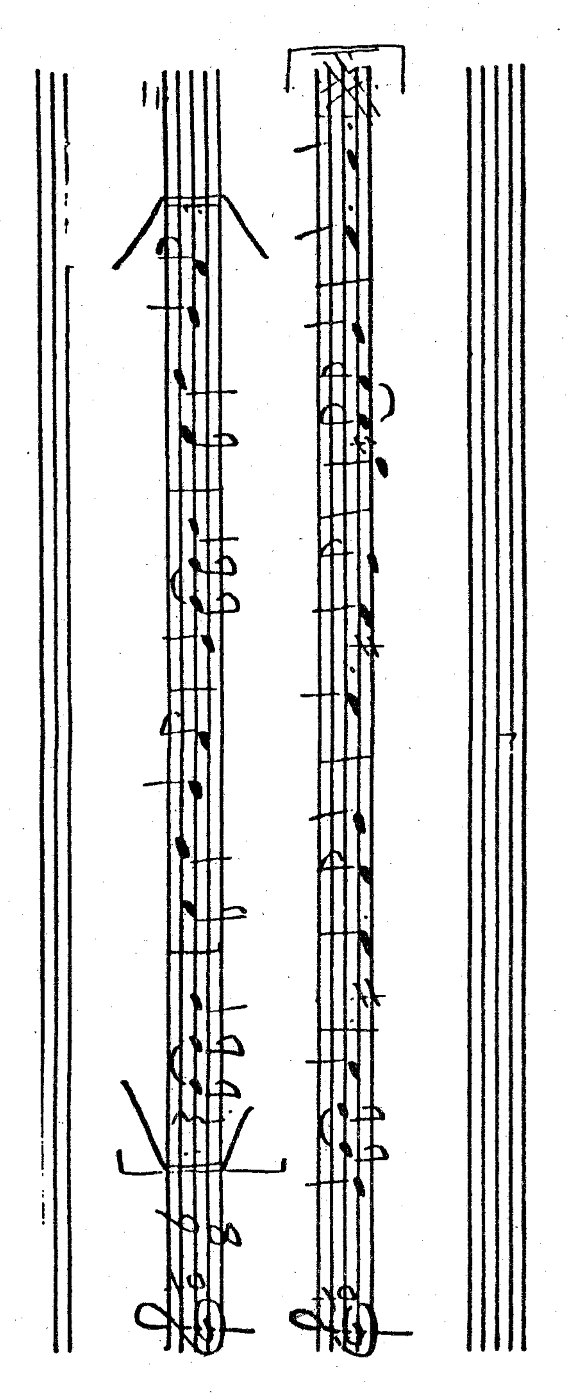
أوه هيا انعشي . . أوه وتنعشي . . ياالحبيبه لا تزعلين
لا تتركيــنــه ضحيــــة لأهــل الــقــلــوب الــقــســيــه
يقطعونه بسكين

أوه هيا انعشي . . أوه وتنعشي . . ياالحبيبه لا تزعلين
حبــك فــي الــقــلــب ساكــن والــقــلــب خيــر الأمــاكــن
يهناك لما تحلين

أوه هيا انعشي . . أوه وتنعشي . . ياالحبيبه لا تزعلين

الا يا نوخـــذه

تأليف ولحن : حسين أبو بكر المحضار



الا يا نوخـذة

على الله يا صحابي . . على الله يا صحابي على الي ما تجود إلا بجوده
الا يا نوخـذة

ويـاكم بانسـافـر . . ويـاكم بانسـافـر مع الـعـولي إذا قد هب نوده
الا يا نوخـذة

وراعي البحـر دايم . . وراعي البحـر دايم يكـالـف في غبـب وأمـواج سوده
الا يا نوخـذة

خذوني بامـعـاكـم . . خذوني بامـعـاكـم على ظهـر الـسـفـن بارد عـوده
الا يا نوخـذة

خذوني عنـد خلي . . خذوني عنـد خلي خذاني الـشـوق وتجـاوز حدوده
الا يا نوخـذة

أنـا ما خنت عهـده . . أنـا ما خنت عهـده ولا اخـلـفـت في الـعـشـقـة وعـوده
الا يا نوخـذة

متى باشـوف وجهـه . . متى باشـوف وجهـه وبـالأشـواق باقـبـل خـدوده
الا يا نوخـذة

نهار الـقـاه عيـد . . نار الـقـاه عيـدي ونـا حاسـب وجـودي من وجـوده

سحاب الصيف

كلما شرقت طلع طاهب ... يا سحاب الصيف يكفي وبس

خلنا باصلح الخارب ... والبنا يحتاج قوة وباس

كل من شاف المطر ساكب ... حوط الجربة وفيها غرس

مادري أن آل بن طالب ... يحسبون النخل عاراس راس

رأيهم في حبنا صائب ... أو تبدل رأيهم وانعكس

ناعرفهم مالهم صاحب ... يؤخذو أمر الهوى بانعكاس

باحفظ حقي وباطالب ... يوم ترك الحق قالو هوس

في دروب العشق باحاسب ... من مشى في الرمل غرز وهاس

جب ناسي واعرف الواجب ... وافرح إلا كلما نود نس

لأن قلبي في الهوى راغب ... ما يبدل ناس من بعد ناس

القنبوس

الا دقو على القنبوس والمرواس والهاجر

ومن جاء عندنا ما هو كما الزعلان والهاجر

حبيبي اليوم قدامي إلى وجهه أنا ناظر

ولا هو جم لو افرش له الخدين والناظر

أنا ودي أشوفه بس لو حتى وهو خاطر

فكيف الا وهو عندي هنا يا فرحة الخاطر

فياحلاة في المقعد محجب كان أو سافر

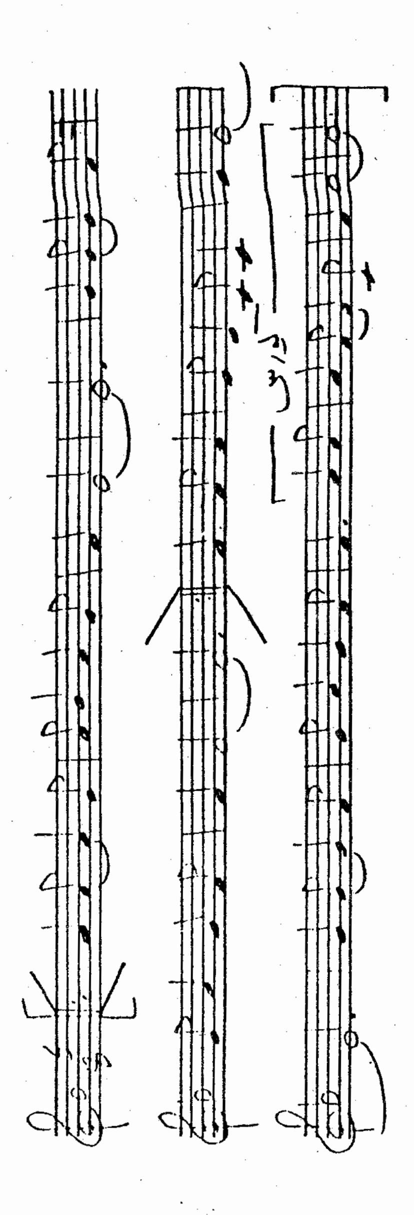
لشانه جيت من أرضي أبي شوفه وباسافر

واحزن لو لقيته في طريقه عالقدم ساير

فلو أقدر عطيته معرض الشواف والساير

والله ماسيبــــه

تأليف ولحن: حسين أبو بكر المحضار



والله ماسيبه

حبيبي حبيبي كيف سيبه .. حبيبي كيف سيبه .. والله مقدراسيبه

أحبه أحبه حين يرضى أحبه أحبه حين يغضب
في كلا الحالين راضي به

أحبه أحبه حيث شرق أحبه أحبه حيث غرب
حيث ماسارت مراكيبه

أحبه أحبه ان تباعد أحبه أحبه ان تقرب
ما يطيب العيش إلاّ به

أحبه أحبه في بلاده أحبه أحبه ان تغرب
في اللقاء حبه وفي الغيبة

أحبه أحبه مثل شمان أحبه أحبه مثل ضبضب
شم عرف البن من طيبه

قدها مقالة

يا ويـح نفسـي لاذكـرت أوطـانهـا حنت
وعـلى المـوارد لاجـات في الشـرب تنغص
حتـى إذا هي في مطـرح الخـير رغبـانـه
قدهـا مقالة . . شرب النغص يتعب الانسان

ذا كيـف سوى والـدهـر يقسـو ويـتعنت
لا باس بصـبر ما مؤمـن إلا ويـتـمـحـص
كلما له إلا نكـد علي بأحـزانـه
قدهـا مقـالـة . . الصـبر من قوة الايـمان

لدمـوع تجري من طولـة البـعـد ما كفـت
والـرجـل ثقلت في الحيـد لي كنت رصـه رص
والعقـل حايـر والجـوف يشعـل بنـيرانـه
قدهـا مقـالـة . . محمد يتمـى على ما كان

يا طير يلي من فوق الأغـصـان تتـلفـت
ما تحـبـي إلا ساعـة ونـور الأمـل بصـبص
خليـك مثـلي شِل الغنـاء واشغـل البـانـه
قدهـا مقـالـة . . ما تنقطـع رحمـة الرحمـان

الله يالدنيا

يمـرون بي وكأنهـم ما يعـرفـوني ولـكـني أعـرف منهـم الـزيـن والـدوني
يزعلون من لا شيء بغوني أراضيهم

الله يالـدنـيـا . . الله يالـدنـيـا تخلين بعض الـنـاس ينسـون ماضيـهـم
ترى هل نسـوني أو من الـقـلب ملوني وشـافـوا لهم ألـوان ما هي كما لوني
على كيفهم لا باس ما دام يرضيهم

الله يالـدنـيـا . . الله يالـدنـيـا تخلين بعض الـنـاس ينسـون ماضيـهـم
يبـوا يأمـروني في المـحـبـة وينهـوني إلـى أن يتـمـو ما بقـى لي وينهـوني
بهذا حكم في نهج الحب قاضيهم

الله يالـدنـيـا . . الله يالـدنـيـا تخلين بعض الـنـاس ينسـون ماضيـهـم
رعـى الله زمـن فيـه أكـرمـوني وودوني وبـالحـب جابـوني معـاهـم وودونـي
ونا كنت أقطع من فؤادي وأعطيهم

الله يالـدنـيـا .. الله يالـدنـيـا تخلين بعض الـنـاس ينسـون ماضيـهـم

يا ساكني طيبه . يا ساكني طيبه

ياهل التقا والنقا والمجد والهيبة   من حبكم نود هب
كلين شم طيبه
وغيثكم غيث كل الناس تسقي به   يا ساكني طيبه

عبيدكم وابنكم لاشك لا ريبه   له في لقاكم أرب
الله داري به
وله مطالب عسى تقضي مطاليبه   يا ساكني طيبه

بحسن ظنه أتاكم لا بتأديبه   يا الله بحسن الأدب
قبلوه على عيبه
وان ما قبلتوه لا يا خيبة الخيبة   يا ساكني طيبه

حاشا على جودكم وأنتم محابيبه   والمرء مع من أحب
ترضو بتعذيبه
أو تحوجونه إلى من لا يبالي به   يا ساكني طيبه

منو بنظره تعم الشاب والشيبه   كل من حمل حمل شب
ما طاق يشبي به (١)
يوم الطرق وعر ماهي سهل وقريبه   يا ساكني طيبه

بشراك يا قلب بعد البعد والغيبة   والخوض وسط الغبب
دالي أنت ناوي به
هذي قباب النبي هذي محاريبه   يا ساكني طيبه

---

١ - يشبي: يطلع

المحتويات